رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حادينا
على درب المعالي

١٢ صفحة | الاحد ١ صفر ١٤١٢ هـ ١١ اب ١٩٩١ م ـ العدد ٧٦٩٤ | ATH - THAWRA - Sunday , Aug , 11 , 1991 , No . 7694 | ١٠٠ فلس

جب قرار مؤتمر اسطنبول الداعي لاستمرار فرض الحصار على العراق

صدور قانون سوق بغداد للاوراق المالية

■ تنظيم وترشيد عملية تدفق المدخرات المالية وتسهيل انتقالها

اصدر مجلس قيادة الثورة قانون سوق بغداد للاوراق المالية بناء على ماأقره المجلس الوطني بهذا الصدد .

ويضم القانون الذي يحمل رقم ٢٤ لسنة ١٩٩١ (٥٢) مادة تشكل بمجموعها احد عشر فصلاً .

وشملت الفصول التعاريف الخاصة بالقانون والتاسيس والاهداف وكيفية التعامل في السوق والهيئة العامة الخاصة له والوسطاء وادارة السوق وماليته واسلوب الرقابة اضافة الى الامور الانضباطية والاشراف واحكام عامة وختامية له .

وجاء في الاسباب الموجبة لهذا القانون انه جاء لتنظيم وترشيد عملية تدفق المدخرات المالية وتسهيل حركتها وانتقالها بما يكفل تحقق بعض متطلبات الادارة المالية السليمة للاقتصاد .

كما ان انشاء سوق مالية منظمة في العراق اصبح مسالة ذات اهمية خاصة مع بروز السياسة الاقتصادية الجديدة في العراق عام ١٩٨٧ ونظراً لتحرك النشاط الاقتصادي باتجاه تاسيس الشركات المساهمة وظهور عدد من الشركات المساهمة قابلة للتداول الكبيرة نسبياً في القطاعين المختلط والخاص ولمختلف مجالات النشاط الاقتصادي .

وذكرت الاسباب الموجبة لهذا القانون ان ظهور الاسهم للشركات وبحجم كبير كادوات استثمار قابلة للتداول وعلى وجود سوق منظمة يجري التعامل فيها وفق القواعد والمفاهيم والاساليب الحديثة المتعارف عليها في اسواق الاوراق المالية .

تحيات من الرئيس القائد الى الرئيس المنغولي

موسكو ـ ١٠ ـ واع : قدم السيد غافل جاسم حسين سفير العراق المفوض فوق العادة لدى الاتحاد السوفيتي اوراق اعتماده الى رئيس جمهورية منغوليا الشعبية اجيربات سفيراً غير مقيم لجمهورية العراق لدى جمهورية منغوليا الشعبية .

ونقل السيد السفير خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس المنغولي وتمنيات سيادته له بالصحة وللشعب المنغولي الصديق بالازدهار ولعلاقات التعاون بين البلدين والشعبين التطور وبما يخدم مصلحهما المشتركة .

وحمل رئيس جمهورية منغوليا الشعبية السيد السفير تحياته للسيد الرئيس صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي بدوام التقدم والازدهار واكد حرص منغوليا على تطوير التعاون مع العراق في مختلف المجالات .

■ لرفضها العدوان على العراق ■

السجن لطبيبة اميركية

واشنطن ـ ١٠ ـ واع : حكم على طبيبة احتياطا اميركية برتبة نقيب بالسجن لمدة عامين ونصف العام لرفضها الالتحاق بالجيش الاميركي اثناء العدوان على العراق .

وذكرت الشبكة التلفازية

البقية ص ١١



مجلس الوزراء يقر موضوع التعيينات في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي

بحث مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية التي عقدها امس برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس وبحضور السيد محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس الوزراء موضوع ايقاف التعيينات في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي بهدف تلبية الاحتياجات للملاكات المتخصصة والفنية .

واقر المجلس تخويل الوزير المختص ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة صلاحية التعيين على ان يفضل بالتعيين حملة الشهادات العليا والعشرة الاوائل بعد سد حاجة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الخريجين وطلبة البعثات والزمالات وخريجي المعاهد او المدارس او الدورات المهنية .

كما اقر المجلس تخويل الوزير المختص ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة صلاحية التعيين في الدوائر الممولة ذاتيا وفقا للحاجة ومتطلبات العمل .

وبحث مجلس الوزراء المواضيع الاخرى المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها ومن بينها دعم منتجي الحليب الخام المجهز الى معامل المنشاة العامة للالبان في انحاء القطر .

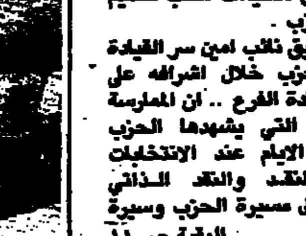
■ سفيرانا في الجزائر وصنعاء ■

الحصار لا يقل خطورة عن استخدام اسلحة الدمار ضد شعبنا

الجزائر ـ ١٠ ـ واع : وصف السيد عبدالكريم محمود الملا سفير العراق بالجزائر مانفذ الان من حصار وتجويع للشعب العراقي باسم مايسمى بالارادة الدولية والشرعية الاممية في ظل سياسة عالمية مفروضة تحت حجج لم تعد مبررة بعد ان قبل العراق قرارات الامم المتحدة بانه لا يقل خطورة عن اثار استخدام اسلحة الدمار الشامل ان لم يتعد

البقية ص ١١

بالممارسة الديمقراطية في الانتخابات نريد العبور الى الحياة الجديدة للحزب



حضر الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمر فرع التاميم ضمن تنظيمات مكتب تنظيم الشمال للحزب .

واكد الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب خلال اشرافه على انتخابات قيادة الفرع .. ان الممارسة الديمقراطية التي يشهدها الحزب عمليا هذه الايام عند الانتخابات والمعتمدة بالنقد والنقد الذاتي والاستماع الى مسيرة الحزب وسيرة

البقية ص ١١

وهو يشيد بالتعاون العراقي فريق التفتيش النووي الرابع يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس فريق التفتيش النووي الرابع في ختام زيارة للعراق استغرقت اسبوعين وزار خلالها عددا من المواقع العلمية النووية والصناعية ومواقع اخرى والتقى بالباحثين والعلماء العراقيين ومديرين وفنيين بالمصانع والمواقع التي زارها .

واشاد رئيس الفريق الدولي بالتعاون الذي لقيه من الجانب العراقي وذكر ان فريقه حقق نجاحا وتقدما في مهمته وسيقوم برفع تقريره الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الايام المقبلة .

٥ر١٠ بالمئة من عمال كندا .. عاطلون

اوتاوة ـ ١٠ ـ واع : اكد مركز الاحصاء الكندي ان عدد العاطلين عن العمل في كندا لم يتغير منذ بداية العام الحالي وهو مليون واربع مئة الف عاطل عن العمل اي مانسبته ٥ر١٠ بالمئة من القوى العاملة .

وقال المركز الاحصائي الكندي في تقرير له انه بالرغم من ثبات حجم البطالة الا ان قطاع البناء سجل وللشهر السابع على التوالي تحسنا كبيرا .

القرار اميركي وجرى تمريره بالخديعة والرشوة والابتزاز

شجبت وزارة الخارجية بشدة القرار الخاص بما سمي بحرب الخليج الذي جرى تمريره بالخديعة والرشوة والابتزاز في المؤتمر العشرين لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في اسطنبول للفترة من ٣ ـ ٨ اب الجاري .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة تعقيبا على هذا القرار بدلا من التواد والتراحم والتكافل التي يحض عليها ديننا الاسلامي الحنيف بين ابناء الامة الاسلامية الواحدة وبدلا من التضامن والتعاون لمواجهة التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم الاسلامي .. فقد دعا بعض وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الى استمرار الحصار والمقاطعة على العراق وحرمان مرضاه من الدواء واطفاله من الحليب بعد علم من الحصار الظالم وتساءل المصدر المسؤول قائلا .. فهل القرار الذي صدر باسم مؤتمر اسطنبول له صلة بقيم الاسلام الصحيح ومثله الانسانية .

واكد ان الذين بصموا على قرار المؤتمر العشرين انما كانوا يتلقون قرارا اميركيا صريحا بمواصلة محاصرة العراق وتعريض شعبه لمعاناة انسانية شديدة سبق لممثلي البعثات الدولية والانسانية ان حذروا بقوة ووضوح من خطر وقوعها .. كما اشار الامير صدر الدين اغا خان الممثل التنفيذي للامين العام للامم المتحدة في تقريره الاخير .

واضاف ان توريث الاحقاد ونكء الجراح بدلا من تضميدها وطي صفحة الخلاف وان تعميق الفرقة بدلا من العمل على زيادة تماسك

البقية ص ١١

تخفيفا عن كاهل المواطنين
تخفيض تسعيرة الكهرباء للاستهلاك المنزلي

كتب ـ رحمن الجواري

في ضوء قرار مجلس الوزراء علمت « الثورة » ان وزارة الصناعة والمعادن اصدرت تعليمات خاصة بالتسعيرة الجديدة للاستهلاك المنزلي للكهرباء والتي تاتي بهدف التخفيف عن كاهل المواطنين من ذوي الدخل المحدود وذوي الاستخدام القليل والمعقول للكهرباء .

ونصت التعليمات في الوقت نفسه على ان الاسعار تزداد بشكل تصاعدي على الاستهلاك الكبير للكهرباء بهدف الحد من التبذير والاسراف وستطبق هذه التسعيرة ابتداء من بداية شهر تموز .

وقد حددت تعليمات التعريفة الكهربائية قياسا الى شرائح الاستهلاك فكان الاستهلاك المنزلي داخل مراكز المحافظات يتمثل بـ ٨ فلوس لكل وحدة للاستهلاك الذي لايزيد على ٣٠٠ وحدة شهريا واصبح ٤ فلوس لكل وحدة حسب التعريفة الجديدة على ان لايزيد الاستهلاك على ٣٠٠ وحدة شهريا .

اما الاستهلاك الذي يبلغ من ١ ـ ٣٦٠ وحدة شهريا فكان سعر الوحدة ١٠ فلوس واصبح حسب التعريفة

البقية ص ١١

هل ندعو الجماهير للمشاركة بالمؤتمرات الحزبية ؟

ما كتب في « الثورة » عن فعاليات المؤتمرات الحزبية وما تدعو اليه الان ليس تجاوزا لتقاليد الحياة الداخلية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، فالمؤتمر التاسيسي الاول للحزب عقد في مقهى الرشيد في دمشق ، وربما كانت تلك المناسبة وبما تحمل من معنى العلانية ، هي المحطة الاولى لفعل منظم يؤطر العلاقة بين هذه الحركة الثورية والجماهير .

من هنا فان للجماهير حقا في هذه المؤتمرات . وهذا الحق لايتحدد في موضوعات المصالح والمعاناة وغيرها ، وانما يتعدى ذلك الى ان تمارس الجماهير . نعم الجماهير ومن خارج حدود الخلايا والمنظمات الحزبية دورها في هذه الفعالية . بالمناقشة والراي والنقد ..

وليس تجاوزا على النظام الداخلي ولا على التقاليد والاعراف الحزبية ، فان انفتاح المؤتمرات الحزبية على الجماهير يجسد جوهر مبادىء البعث ويعزز الممارسة الديمقراطية في الواقع .

لذلك فانني ادعو لان لا تقتصر فعالية المؤتمر الحزبي على البرنامج الانتخابي كما يسود في المؤتمرات الراهنة . بل ان يشارك على سبيل المثال ابناء المنطقة الجغرافية واخيار رجالها وابنائها في الجانب الذي يتعلق بنشاطات المنظمة الحزبية ومعاناة الجماهير اليومية وبشكل علني ومفتوح . وان تترك الشؤون الداخلية (التنظيمية) لجانب اخر من فعالية المؤتمر الحزبي .

وفي هذا ارتقاء بهذه الفعالية النضالية البارزة في مسيرة الحزب النضالية فكريا وعمليا .

رئيس التحرير

٤٥ر١ مليار دولار من الامارات للدول المتورطة بالعدوان

ابو ظبي ـ ١٠ اف : منحت الامارات العربية عددا من البلدان التي وقفت واسهمت بالعدوان على العراق مبلغ ٤٥ر١ مليار دولار كمساعدة !

وقالت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي التي لم تقدم اية توضيحات في هذا الشان ان هذا المبلغ يتجاوز المليار دولار الذي سبق ان وعد به النظام في الامارات لمساعدة تلك البلدان .

وينكر ان الامارات اعفت بعض البلدان المشاركة والمؤيدة للعدوان الثلاثيني من تسديد ديون بقيمة ٩٢٣ر٦ مليون دولار .

بعد زيارة بيكر للجزائر رسالة من بن جديد الى حافظ اسد

دمشق ـ ١٠ ـ واع : وصل وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي الى دمشق الليلة الماضية حاملا رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى رئيس النظام السوري حافظ اسد .

واكد الابراهيمي انه سيتبادل الراي والتشاور مع المسؤولين السوريين .

البقية ص ١١

ايتان يدعو الى دولة فلسطينية في سيناء

فلسطين المحتلة ـ ١٠ ـ انصات واع : دعا روفائيل ايتان وزير الزراعة الصهيوني الى اقامة دولة فلسطينية في سيناء التي اعادتها (اسرائيل) الى مصر ..

واوضح الوزير الصهيوني خلال لقائه بـ (روبرت شيري) عضو مجلس الشيوخ الاميركي الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا انه يجب توطين الفلسطينيين في سيناء حيث يجدون نفطا وموارد طبيعية وارضا صالحة للزراعة على حد تعبيره .

ويذكر ان روفائيل ايتان هو رئيس الاركان الصهيوني الاسبق وهو زعيم حزب (صوميت) المتطرف .

■ بادعاء تعاطفهم مع العراق ■

ربع مليون اردني وفلسطيني ابعدوا عن الكويت

عمان ـ خاص بـ « الثورة » : ارتفع عدد المواطنين الاردنيين والفلسطينيين المبعدين من الكويت الى ٢٥٠ الف شخص .

وذكرت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان الخسائر المالية المترتبة على خروج هؤلاء المواطنين بلغت اكثر من ٦ر١١ مليار دولار .

واوضحت ان هذا المبلغ كان يذهب الى الفلسطينيين داخل الاراضي العربية المحتلة الى جانب كونه يشكل دعما ماليا للخزينة الاردنية .

وعلى الصعيد نفسه ذكرت الصحيفة ان السفارة الفلسطينية في عمان تجري اتصالات مستمرة لايجاد فرص عمل للمهندسين والاطباء والمعلمين المبعدين في كل من الجزائر وليبيا .

ويذكر ان حكام الكويت سبق واعلنوا عن خطط واسعة لطرد مئات الالوف من المواطنين العرب من شتى الجنسيات تحت ذريعة التعاطف مع العراق .

■ مطالبين الادارة الاميركية ■

اعضاء في الكونغرس الاميركي يحذرون من مخاطر الحصار الاقتصادي على الوضع الصحي في العراق

اكد السيد هنري غونزاليس عضو الكونغرس الاميركي ان مايزيد على مئة الف طفل عراقي يتعرضون الى الموت من جراء سوء التغذية التي يعانون منها والامراض المنتشرة التي سببها الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق واثار الدمار التي خلفها العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

واشار السيد هنري غونزاليس في تقرير قدمه الى مجلس النواب الاميركي في الرابع والعشرين من حزيران الماضي الى ان عشرات الالوف من النساء والشيوخ في العراق ينتظرون نفس المصير اذا ما اتخذت الاجراءات اللازمة بشان حمايتهم .

واوضح في تقريره الذي تلقت وزارة الصحة نسخة منه ان سوء التغذية اصبح قاسيا ومنتشرا على نطاق واسع في العراق منذ فرض الحظر الاقتصادي عليه بسبب النقص الشديد في الغذاء وتضخم اسعار المواد الغذائية وارتفاعها بنسبة ١٠٠٠ بالمئة جراء هذا الحصار .

وبين التقرير ان شعب العراق يعاني من تدهور في الصحة العامة من جراء تعطل ١٨ محطة توليد لل[illegible] ٤ من اصل ٢٠ محطة في [illegible] سمنها القصف الجوي الاميركي الاطلسي الصهيوني والذي ادى ايضا الى توقف معالجة مياه

البقية ص ١١

■ احتجاجاً على صمتها ■

الاكراد يقتحمون مقر الامم المتحدة في جنيف

جنيف ـ ١٠ ـ واع : اقتحم حوالي ٥٠ متظاهرا كرديا امس مقر الامم المتحدة في جنيف احتجاجا على الصمت حيال العمليات العسكرية التي تقوم بها تركيا ضد الاكراد .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا ان المتظاهرين اقتحموا المدخل الرئيس وتخطوا رجال الامن التابعين للامم المتحدة الذين يراقبون مداخل المقر مرددين شعارات معادية لتركيا ورافعين شعارات تندد بتلك العمليات التي وصفوها بالبربرية .

ووزع المتظاهرون بيانا طالبوا فيه ان تدين الامم المتحدة هذا العمل البربري وان ترسل بعثة مراقبة الى المكان وتعين مقررا خاصا مكلفا للاطلاع على وضع الاكراد في تركيا .

تقرير مفصل ص١٠

الالمان منزعجون !

انصات خاص

قال وزير الخارجية الالماني ان مسلك الحكومة التركية والعمليات العسكرية التي تقوم بها ضد الاكراد يشكل انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان .

وادعى ان هذا المسلك يتنافى والقيم المتعارف عليها بين الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي !

وطالب الوزير الالماني بايقاف العمليات العسكرية فورا .

والسوفيت قلقون !

ومن جهة اخرى اعرب الاتحاد السوفيتي ايضا عن قلقه وعن امله في ان تتوقف العمليات العسكرية التركية في اقرب وقت ممكن كما دعا سويسرا الى وقف صادرات الاسلحة الى تركيا بسبب عملياتها العسكرية ضد الاكراد .

واليونانيون يستنكرون !

وعلى نفس الصعيد دانت الحكومة اليونانية اليوم العمليات العسكرية التركية في الاراضي العراقية ووصفتها بانها اعمال تشكل انتهاكا للقانون الدولي .

وذكر بيان رسمي ان هذه العمليات تتجاوز الاطار الضيق لحادث حدودي او ملاحقة فورية وهي اعمال تنتهك القانون الدولي .

■ تكريما لمواقفها من العدوان ■

واشنطن تقر صفقة ذرة لايران

باريس ـ ١٠ ـ واع : قال تجار فرنسيون ان التعامل التجاري بين الولايات المتحدة وايران على وشك ان يستانف مع اول صفقة بيع ذرة اميركية الى طهران منذ عام ١٩٨١ .

ونقلت وكالة رويتر عن هؤلاء التجار قولهم ان ايران عقدت الاسبوع الماضي صفقة لشراء اكثر من ستين الف طن من الذرة من الولايات المتحدة اكبر مصدر للذرة في العالم .

واشاروا الى ان ايران طلبت من بعض التجار التوسط لعقد الصفقة التي من المحتمل ان تقود الى صفقات مستقبلية اخرى .

واوضح احد التجار ان هذه الصفقة تمثل تغيرا في سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران وربما يكون مكافاة لها تثمينا لموقفها المساند لواشنطن وحلفائها في احداث الخليج .

منظمة التحرير تؤكد تمسكها بالثوابت الفلسطينية الخاصة بالتسوية
عرفات : المشروع الاميركي مؤامرة رضخت واشنطن فيها لـ«اللاءات» الاسرائيلية

العواصم ـ ١٠ ـ انصات خاص والوكالات : اكدت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم التزامها بالثوابت التي حددتها بخصوص التسوية وحددت هذه الثوابت في مذكرة تفاهم طالبت بموافقة الولايات المتحدة عليها قبل عقد اي مؤتمر للتسوية .

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال في حديث لمجلة الفرسان ينشر بعد غد ان المشروع الاميركي الخاص بالتسوية هو مؤامرة (اسرائيلية) .

واضاف ان الادارة الاميركية رضخت للشروط (الاسرائيلية) فاصبحت اللاءات (الاسرائيلية) لاءات اميركية .

وقال الرئيس الفلسطيني ان الفلسطينيين طالبوا الجانب الاميركي بضمانات اشترطوا ان تسبق عقد مؤتمر التسوية وضمنوها في مذكرة التفاهم الفلسطينية الاميركية بصورة خاصة التزاما بالمطالب الفلسطينية الخاصة بالقدس والتمثيل في المؤتمر وغير ذلك من الموضوعات .

من جانبه اكد السيد (سليمان النجاب) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة جادة بالمشاركة في عملية السلام ولكنها لن تقبل اية تسوية لا تؤمن بالحقوق الفلسطينية وفي مقدمتها حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث لصحيفة الدستور الاردنية اليوم ان شكل المشاركة الفلسطينية في عملية السلام سيكون شكلا مرنا يتلاءم مع مضمون السلام .

واضاف سليمان النجاب ان الولايات المتحدة الاميركية تصر على بحث موضوع القدس في مرحلة ثانية من عملية السلام لانها تعرف انه لن تكون هناك اية مرحلة ثانية .

واكد المسؤول الفلسطيني ان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين سيزور الاردن قريبا استجابة لدعوة من الملك حسين عاهل الاردن لبحث التحرك الفلسطيني الاردني المشترك وموضوع الوفد الفلسطيني الاردني لمؤتمر السلام .

البقية ص ١١

تظاهرة في القدس ضد المشروع الاميركي

القدس المحتلة ـ ١٠ ـ اف : جرح ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال اليوم خلال قيام الشرطة (الاسرائيلية) باطلاق الرصاص على تظاهرة خرجت تنديدا بالمساعي الاميركية الخاصة بالتسوية .

وهاجم المتظاهرون خطة بيكر والضغوط الاميركية رافعين اعلاما فلسطينية وقذفوا بالحجارة قوات الاحتلال .

واطلقت القوات (الاسرائيلية) القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي مما اسفر عن اصابة ثلاثة متظاهرين بجروح .

وتم اعتقال العشرات .

■ في اطار مسلسل الرهائن ■

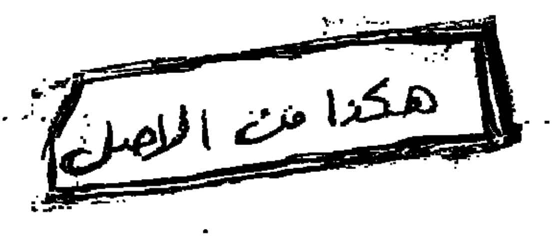
اطلاق رهينة اميركية خلال يومين
■ دمشق تعد باطلاق الفرنسي ليرو قريباً جداً

بيروت ـ ١٠ ـ الوكالات : اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم (منظمة العدالة الثورية) انها ستفرج خلال ٧٢ ساعة عن واحد من الرهينتين الاميركيتين اللتين تحتجزهما في الوقت الذي اعلن فيه مسؤول عسكري سوري كبير في بيروت ان الرهينة الفرنسي الذي اختطف اول امس سيفرج عنه قريبا جدا .

منظمة (العدالة الثورية) التي يبدو انها احدى المنظمات التابعة لايران في لبنان ، قالت اليوم في بيان مرفق بصورة فورية للرهينة الاميركية جوزيف سيسيبيو انها ستطلق سراح هذه الرهينة التي اختطفت عام ١٩٨٦ خلال ٧٢ ساعة وطلبت من ممثل الامين العام للامم المتحدة جياني بيكو التواجد في دمشق للاسهام في تسلمه .

والرهينة الثانية لدى هذه المنظمة

البقية ص ١١



مداخلات وتعقيبات الرئيس القائد على ذكريات رجال القادسية بتاريخ ٨ / ٨ / ١٩٩١

رواية ابطال القادسية عن معارك التحرير الكبرى

- للذين لا يعلمون بقدرة العراقي اذا اراد ..
- للذين يعلمون ولكنهم يتجاهلون حيث تعميهم المطامع عن رؤية الحقيقة والحق .
- للعرب الذين يتيهون فخرا بالعراق .
- لابطال القادسية العظام .
- لاولادنا ولاحفادنا من بعدنا .
- نقدم هذه الرواية عن معارك التحرير الكبرى في ملحمة القادسية ، التي صاغ خطوطها ورسم خطواتها ، وثبت مساراتها ، وحدد ملامحها لادق التفاصيل ، وقاد الجحافل لتنفيذها .. وبين الجحافل بل وفي مقدمتها وليس من بعيد .
- ذلك هو البطل اليعربي ، والانسان الرائع والقائد الشجاع ، صدام حسين العظيم .
- ان المقاتلين يروون احداث هذه الملحمة بانفسهم ..
ويرسمون التاريخ بحروف من نار .
- ولن يهون العراقي ، ولن يحزن ، ولن يرهبه الجوع المفروض عليه ، لانه ابن القادسية .. والسائر خلف راية قائدها صدام حسين .. حتى ينتصر في الصفحات الباقية في ام المعارك كما انتصر في صفحاتها الاولى وكما انتصر في قادسية صدام .

انهم يقولون : ـ

الفريق الركن اياد فتيح الراوي

سيدي هناك بعض المفارقات اللطيفة .. يحس بها الجندي .. فبعد معركة الفاو ، كلفت بمهمة تحرير منطقة الشلامجة ، فذهبت الى الاستطلاع ، استقليت سيارة (وان) واخذت ضابط ركن واحدا وذهبت الى موقع متقدم .. فرآني (عريف) وعرفني قائد الحرس ورآني استطلع .. فتحمس وبدأ يعطيني معلومات عن العدو .. اين هو ومن اين يأتي .. اي انه شعر في قرارة نفسه اننا نحن سنأتي ، وعندنا عمل هنا ، بدون ان يخبره احد .

السيد الرئيس القائد :

انهم اذكياء .. من المؤكد انكم كنتم ترون احيانا جنديا بسيطا يقدم معلومات وتحليلات ويربط بين الظواهر بطريقة تستغربونها ، الم تلاحظوا هذا؟ .. انه تراكم الخبرة والذكاء .

وبعد .. ماذا نسمع من القادة .. ابو زيد الفريق حميد شعبان الا تحفظ شيئا عن صقور الجو ؟ .. من المفارقات .

الفريق الركن حميد شعبان :

سيدي ، الحقيقة لم اكن مستعدا لكن هناك شيئا للتاريخ .. في معركة الفاو التي كانت بداية فتح الفتوحات في معارك التحرير .. كنا متهيئين في القوة الجوية وحددنا الوسائل الدقيقة لاصابة الاهداف وكانت هناك دراسة من قبل القيادة العامة ، وبأمر من سيادتك ، بطريقة تدمير الجسور ، التي كانت مهمة جدا في قطع خط الرجعة على العدو او تموين قطعاته خلال المعركة .. فتوصلت الدراسة بالنتيجة الى انه يحتاج الى مفرقعات كثيرة تتجاوز العشرة اطنان على ما اعتقد ، حتى تستطيع ان تزيل او تخرب جسر الفاو ، جسر الانابيب الذي كان قويا جدا .. وقد عملنا بدراسات خاصة ، وقلنا سنقيم هدية للسيد الرئيس القائد بان ندمر الجسر بوسائلنا الخاصة .. وكانت الدراسة التي لدينا تقول بان الغاية من التخريب ليس بازالته ، وانما قطعه ، وكان التخريب منصبا على ان نركز على نقاط معينة في الجسر بتخريب دقيق ، ولن نديم هذا التخريب ، بحيث ان العدو لا يمكنه استعادة الجسر ، فلا داعي لازالته باطنان كثيرة من المفرقعات او المجازفة بشيء اخر .. هذا طبعا لم يعلن للقيادة العامة ونحن اخفيناه ، لانه قد تكون النتائج غير مرضية ولا تتحقق ، ولكن اصررنا على التخريب ، وعينا الاسماء ، وكذلك المقرات ، التي بدأنا نراقبها بالتصوير الجوي الخاص بنا .. حيث بدأوا يعملون مقرات محصنة منذ بداية عملهم الى النهاية لم نضربهم ، لانه اذا ما ضربناهم فانهم يحولونها الى مكان اخر ، او يخلونها او يستفيدون من بعض الملاجئ الاخرى في وقت الحرب ، ولكن ايضا اخفينا هذا عن القيادة العامة وعن سيادتك بان عينا المقرات الرئيسية ، وبتصوير متواصل شبه يومي ، لان هذه المقرات هي التي ستدير معاركهم .. وعندنا من الوسائل ما يمكننا من تخريبها وتدميرهم ، وهي معلومة بالنسبة لنا ، لان رقعة الارض صغيرة ، والتنقلات يحصل فيها تبديل وتراقبه .. فكانت المفاجأة سارة جدا ، بحيث ان سيادتك اعلنت اننا لم نكن نتوقع ، ان هذا الجسر يصاب ، لاننا كنا نركز بدقة على نقاط ، اثنتين او ثلاثة ، وبالعكس هم كانوا يتجمعون .. ويتكدسون في هذه المناطق لانها سبيلهم للهرب او التموين ، فكانت هناك اعداد هائلة جدا ، كنا نراقبها بالاستطلاع البصري او التصوير خلال المعركة ، وكانوا يأتون بالشفلات في هذه النقاط الاثنين او الثلاث ، بحيث اعطوا خسائر فادحة جدا والحمد لله القوة الجوية ادت دورها في هذه المعركة والمعارك اللاحقة .

شكرا سيدي .

السيد الرئيس القائد :

القوة الجوية .. ابطال .

نعم يا صابر .

الفريق الركن صابر عبدالعزيز الدوري :

سيدي اعظم ملامح معارك التحرير ، هي معركة الفاو ، لانها كانت المفتاح الحقيقي لنصرنا النهائي .. في القادسية .. واعظم ملامح معركة الفاو هو قرار استعادة الفاو ، لانه لم يكن قرارا اعتياديا .. انا اتذكر .. عندما كنا في معارك الشمال ، مع المرحوم العزيز الفريق عدنان ، وكانت الظروف غير طبيعية في ذلك الوقت ، كانت معركة الشمال تقريبا ليست في صالحنا انذاك ، وقد سقطت حلبجة في ظروف ايضا ليست طبيعية ، لم يكن الايرانيون هم الذين احتلوا حلبجة ، وانما المخربون في حينها .. فكان الوضع ليس في صالحنا ، كما اسلفت .. وقد استدعيتنا سيادتكم الى بغداد ، انا والمرحوم الفريق عدنان والفريق نزار والفريق حسين ، الذي كان في ذلك الوقت معاون العمليات .. وكنا نتصور ان سيادتكم ستسألنا عن اسباب فشلنا في معركة الشمال ، وكنا لا نريد ان نواجهك في ذلك الوقت ، لان المعركة لم تكن في صالحنا فعلا ، وعندما اجتمعنا بسيادتك ، لم نصدق عندما امرت بان سيادتك بان الوقت حان لاستعادة الفاو .. هذه هي العظمة في اتخاذ القرار .. نحن كنا نفكر في كيفية المحافظة على السليمانية ونحافظ ربما على ابعد من السليمانية ، وكيف نستطيع ان نسحب جزءا من قطعاتنا من المناطق الاخرى ، وخاصة من المنطقة الجنوبية ، لكي نعيد ، ونحافظ على توازننا في المنطقة الشمالية ، فكان قرار سيادتكم كالصاعقة بالنسبة لنا .. كيف نستعيد الفاو .. بصعوبتها المعروفة ووضعها المعروف ، وانها كانت تعني الشيء الكثير بالنسبة للايرانيين ، في الوقت الذي يتصور العالم ، مثلما اشرت سيادتكم في بداية اللقاء بان انتصار الايرانيين بعد معركة حلبجة ، مسالة وقت ، كانوا يتصورون انه لا يستبعد ان الذي حصل في حلبجة ربما يتكرر في اي مدينة ومنها البصرة .

السيد الرئيس القائد :

كانوا يتحدثون عن الخطوة القادمة باتجاه كركوك .

الفريق صابر :

ابتدانا نعمل كخلية نحل وفريق واحد في القيادة العامة لاعداد الخطط لاستعادة الفاو ، ولكن اعتقد ، وفعلا كانت الخطط مهيأة منذ زمن بعيد بقرار من سيادتك .. كان المهم في الامر في معركة الفاو ، حسب ما اعتقد هو كيف نغطل العدو ، ولو انه كان لا يحتاج الى تضليل كبير ، لانه لم يكن يتوقع بان لدينا القدرة لان نستعيد الفاو في ذلك الوقت .. فبامر من سيادتكم اعدت الاستخبارات العسكرية في حينها خطة مخادعة من هذه الخطة ، ومفردات الخطة ، ان نظهر في المنطقة الشمالية مع المرحوم وزير الدفاع الاسبق ، وكيف نخفي كافة تحشداتنا في المنطقة الجنوبية والتي لم يكن من السهل ان نخفيها ، لان الفاو تحتاج الى قطعات كبيرة ، وفعلا ظهرنا في منطقة السليمانية بنفس اليوم الذي تم فيه العمل او الهجوم على منطقة الفاو .. كانت المخادعة كبيرة ومباغتة بالنسبة للايرانيين ، اذ استطعنا ان نضللهم تماما ونخفي كافة التحشدات وكافة الاجراءات ، وكان التخطيط دقيقا باشراف وتوجيه سيادتكم ، وايضا كانت هناك نوادر كثيرة في هذه المعركة ، لكن يجب ان لا تظهر في التلفزيون لان قسما ، ربما يزعلون علينا ، او نخاف منهم .. من الامور هو انه ونحن نخطط لمعركة الفاو كان الفريق اياد مستدعى للقيادة العامة ، واتفقنا ان نذهب ، بتوجيه من سيادتكم ، نجتمع في احد البيوتات ، كما يسميها الفريق نزار ، وليس في اي مكان .. لا استخبارات ولا اي مكان رسمي .. وفي وقتها سيادتك اتصلت بالفريق نزار وقلت له اين انتم قال في احد بيوتات ابو فراس .. وكان الرفاق في القيادة العامة الفريق حسين يرتدي (غترة وعقال وصاية) والفريق اياد لا اعلم ماذا ارتدى في وقتها .. تتنكر .. وكان الفريق ماهر ايضا حاضرا في الاجتماع الذي كنا فيه نصدر الاوامر لخطة الهجوم على الفاو ، فكتبت للفريق اياد ورقة واعطيتها له ، قبل اسبوع او ثلاثة ، قال انه لحد الان يحتفظ بالورقة قلت له يجب ان نتفق من الان انت والفريق ماهر من الذي يرفع العلم على رأس البيت ، لانه بعكسه ستكون هناك مشاكل .

السيد الرئيس القائد :

لقد كانت مشكلة كبيرة .. لكن لو كان الفريق ماهر موجود ماكنت ذكرت ذلك .

الفريق الركن صابر :

نعم سيدي .. اترجاك ان لا يظهر ذلك في التلفزيون لانني (ملبي حيل) .

ان الايرانيين تفاجأوا فعلا مفاجأة كبيرة .. فالحرس الجمهوري عبر المملحة ويتحدث احد القوات البرية مع قائد الفاو ، فيقول له قائد الفاو انهم وصلوا المملحة ، فيسبه ، ويقول له انت تبالغ ، وان العراقيين لا يقوون على الدفاع عن السليمانية فكيف يهاجمون الفاو .. هذا على الايرانيين .. اما على رفاقنا ، فقد خابرت بناء على توجيه سيادتك ، عددا من اعضاء القيادة العامة الذين لم يكونوا مبلغين ان يلتحقوا لتأمين القضايا الادارية ، فخابرت الرفيق عبدالجبار محسن الساعة ١١ تقريبا وكنا على وشك ان نكمل المملحة فقلت له تعال لنا ، فقال انتم اين ؟ في كركوك ؟ قلت له ، لا في البصرة ، فقال .. لقد عملتوها بي ومااخذتم لي .

لكان الكتمان على درجة كبيرة .. فاقول ، وليس مجاملة لسيادتك ، انه اعظم ملامح معارك التحرير ، واعظم ملامح معركة معارك التحرير ، واعظم ملامح معركة الفاو هو قرار سيادتك ، القرار الفريد من نوعه ، ولا اعتقد ان هناك في تاريخ المعارك التي حصلت في العالم ان قرارا مثل هذا القرار اتخذ وفي وقتها لو كنت سيادتك اخذت رأينا ، هل نهجم على الفاو في ذلك الوقت ام لا ، فلا اعتقد ان احدا منا يؤيد هذا القرار .. فقرارات سيادتك سيدي وقيادة سيادتك لمعارك التحرير ، معارك القادسية ، وام المعارك كانت السبب الرئيسي في انتصاراتنا وننذر وندعو من الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمرك ، ويحفظك ذخرا للعراقيين والامة العربية .

السيد الرئيس القائد :

للتاريخ .. اوضح نقطتين اقدمها تعليقا على ما تفضل به الفريق صابر ، النقطة الاولى انه لم يتم التبليغ بكل تفاصيل عملية تحرير الفاو ، لكل معاوني رئيس اركان الجيش ولكل الذين يحضرون اجتماعات القيادة العامة ليس لعدم ثقة ، او اي شيء من هذا القبيل ، ولكن مثل هذه الامور كلما كان العدد الذي يشرف على التخطيط قليلا كان بالامكان التحكم في الوثائق ، اين تروح ، واين تاتي ، ومن يطلع عليها ومن يتسلمها؟ .. والعدو لابد ان تكون له عيون ، فاذا احس بحركة اثنين او ثلاثة والباقون حركتهم طبيعية ، يفسرها تفسيرا غير التفسير الذي فيه يرى كل السبعة او العشرة منشغلين بموضوع مهم جدا هو غير موضوع المعارك في الشمال ، مثلا .. الجانب الاخر عندما استدعيت الرفاق اعضاء القيادة العامة .. وكنت قبل ذلك قد استدعيت قائد الفيلق الثالث الفريق صلاح وقائد الفيلق السابع الفريق ماهر وابلغتهم ان القرار هو ان نحرر الفاو .. وهما ايضا اصيبا بنفس الحالة التي وصفتموها انتم في دهشتكم .. وهي ان معاركنا في الشمال .. المعركة كبيرة والعدو محصن وله ارجحية علينا في الشمال ، ومطلوب ان نعزز الشمال ، فكيف نضرب لتحرير الفاو ، لكنهم تقبلوا الامر وانتقلوا يعملون على تنفيذه فعندما ابلغتكم بالقرار تصرفتم تجاهه بكل ايمان العسكر المؤمن وشجاعته ، فلم يتساءل احد ، هل ان هذا الموضوع لا ينطوي على خطورة ، كانت تساؤلات خفيفة ، من باب الامور الاعتيادية ، لكن رأسا تسلم الامر ، بنفس الجدية والحماس وعمل الجميع باندفاع عالي المستوى .. من مسائل المخادعة ، انتم قادة الجيش ، وحتى الذي هو في التقاعد ، هو احتياطكم ، ماداموا ، فرجال القادسية لا يتقاعدون .. ليس بمعنى التقاعد التقليدي .. من المسائل التي حرصنا ان نعملها مبكرا وبقت على نطاق ضيق ، في وقتها ، لا اظن ان الجميع كانوا يعرفون مغزاها ، الذي قاله الفريق عدنان ، كنت قد همست له في مغزاها ، وبعض الرفاق في القيادة العامة .. والاصرار على ان الحرس الجمهوري يبدل تشكيلات في مواقع الفيلق السابع ، في وقت مبكر ، يتعايشون معهم ، وقد سميتها في وقتها عملية راحة لتشكيلات الفيلق السابع ، حتى نعطيهم فرصة للتدريب ، بينما القصد الاساسي من ذلك هو انه حتى لا يحتاج الحرس الى استطلاع تفصيلي ، وعندما يدخل في المواقع لاغراض التحرير لا يجلب انتباه تشكيلاتنا ولا يجلب انتباه العدو ، وفعلا حصلت واحدة من النقاط التي اقلت بعملية المخادعة ، وايضا للتاريخ ، من الامور التي ركزت عليها مع صابر ، قلت له .. اهم شيء تخادع لنا امريكا .. ان مخادعة ايران سهلة ، لكن تخادع كما الاقمار الصناعية وامريكا ، هذا هو المهم .. ووضع خطة .. انه كيف نخادع امريكا ، كيف نخادع ايران ، وكيف نخادع امريكا ، وعندما صار الشباب فوق رؤوسهم في الفاو كان ذلك مثل الصاعقة على كل الناس ، الذين كانوا لا يريدون ان تنتهي هذه الحرب .

الفريق اياد فتيح الراوي

سيدي .. نحن كنا واضعين الخطة العامة لتحرير الفاو ، فكرت بانه يجب ان ادخل التشكيلات لتتعايش في هذه المنطقة التي يحتمل ان نقاتل فيها ، فادخلتها وتعايشت ، وعايشت في نفس الوقت قطعات في فيالق اخرى ، فكان عندي في الفيلق الثاني والثالث والرابع ، يعايشون هناك ، وطلبت من كل امر لواء ان يتعايش لاجل استكمال الخطة ، ان الصفحة الاولى لها تاثير كبير على الصفحات اللاحقة ، وطلبت من كل امر لواء ان يعد لي خطة للهجوم والدفاع ، فعندما يأتي ضمن قاطعه يستطلعه ويراه ، فكيف يهجم ويحتل هدفه ، وفي الوقت نفسه ، كيف يدافع في مكانه الحالي ، حتى لا اجلب الانتباه بان لدي عملا تعرضيا في هذا المكان .. وطلبت ان ترسل لي هذه الخطط لاناقشهم عليها ، وفعلا ناقشتها .

الفريق الركن علاء كاظم الجنابي :

سيدي ، الحقيقة معركة الفاو لم تات رأسا ، اجراءات سيادتك كانت قبل معركة الفاو بفترة ليست قصيرة بما فيها موضوع المخادعة الميدانية ، فسيادتك وجهت قائد الفيلق السابع انه كيف يوجه رسالة للاركان العامة ، يقول فيها .. ان قطعاتي لا تكفي والايرانيون يحشدون باتجاهي .. فاطلب منكم تعزيزات ، وبالمقابل وجهت سيادتكم رئيس اركان الجيش كيف يجاوب ، وايضا وجهت قائد القوة البحرية ، ماذا يكتب .. هذه الاجراءات هي تفاصيل العمل المخادعي الكبير ، وكانت هي الاساس في عدم انتقال المعلومات .. واخذ سريانها الطبيعي .

السيد الرئيس القائد :

ان تعطي غطاء للحركة .. لاننا لابد من القيام بحركة ، لان هناك حشدا ، وتحشد قطعات كبيرة ، فكيف توفر لها غطاء .. لابد ان يكتب قائد الفيلق السابع ، ويقول .. اشعر ان الايرانيين ربما يقومون بعمل ضدنا ، وان قطعاتي لا تكفي ، فارجوا تعزيزي بتشكيلات جديدة لمواجهة مثل هذا الاحتمال ، فعندما يرصد ذلك الايرانيون يفسرون ذلك انه بناء على المنطق الذي يهذا المعنى .

الفريق الركن علاء الجنابي :

سيدي .. وفي نفس الوقت لابد ان استخباراتك تخبر الاستخبارات العسكرية بتناقل العدو الايراني ، ويؤيد مدير الاستخبارات هذا الموضوع لرئاسة اركان الجيش ، ويقول .. ان الفيلق يحتاج فعلا للقطعات ، كعمل تخطيطي فيه تفاصيل .. وهذا ساعد بشكل كبير جدا على ان لا يحس الايرانيون ان هناك عملية مخططا لها .. باتجاه اخر .. وعندما جاء قرار سيادتك بالاجتماع الذي تفضل به الفريق صابر .. فكانت القطعات التي قدر حجمها لمعركة الفاو موجودة في الفاو .. وبدأ سحب قسم منها للشمال ، حتى اتذكر ان سيادتك قلت توقفوا عن السحب .. حتى لا تذهب هذه القطعات ولا نستطيع تحقيق الهدف الذي وضعناه لذلك ، وهذا عامل اخر مكننا من المحافظة على القطعات في المنطقة للمعركة الفاصلة .

السيد الرئيس القائد :

الاترون ان الوقت مناسب لنكتب عن القادسية ، الفريق صابر انت والرفيق عبدالجبار انتظروا احاديثنا ، ولكن لا تضبطوا اكثر من اللازم لان التاريخ يحتاج ايضا لقيمة ، والذي نقوله هنا سيشجع قادة وامرين اخرين لينتبهوا الى امور ربما لم ينتبهوا لها او نكلفهم بالكتابة .

اعتقد بانه لو نعود ونحصي تفكيرنا كلنا ونخرج باجراءات المخادعة السوقية انه ان تكون موضوعة في العالم مثل هذه الخطة الدقيقة في المخادعة في عملية من هذا النوع .

الفريق اياد فتيح الراوي

سيدي ان من اجراءات المخادعة ان اذهب الى الفيلق الاول والتقي مع قائد الفيلق الاول ، وبعد ذلك ابقى فترة واعود ، قبل العمل بيومين وكان معي مرافقي .

السيد الرئيس القائد :

في الفيلق الاول .. تظهر هناك وتلتقي .. حتى اذا كانت هناك عيون .. او اذا التقطت مكالمة باي صورة من الصور ، لانه احيانا يسال ملازم .. اعطوني الفريق اياد فيجاوبه من في المقر ويقول له ان الفريق اياد ذهب يستطلع في الفيلق الاول .. توجد عندنا نحن العراقيين هكذا امور .. فاذا التقط العدو ذلك .. تأييدنا .. وفي كل الاحوال عندما تظهر في الفيلق الاول فان ذلك سيصل بصورة او باخرى حتى من الاسرى الذين يلقون في الاسر ، انه وفينا قائد الحرس الجمهوري يستطلع في قطاع الفيلق الاول .. حتى تغطي لنا على التشكيلات ان عز الحرس التي قربنا ، كجزء من المخادعة ايضا ، ان نناور بها في قطاع الفيلق الاول .

الفريق اياد فتيح الراوي

سيدي نحن كان لنا مقر هناك .. في السليمانية وفيه ضابط ركن ومواصلات واكثرنا عددا من الخيم والقطعات الرمزية هناك حموراني ، وهناك نبوخذنصر .. في المنطقة .. التي يذهب للمنطقة الشمالية يوحي له بان مقر الحرس هناك .. فذهبنا سيدي .. وقسم من قطعاتنا معتمدة على الفاو .. فعندما كنت اهيء العراقي الشخصية لاخذها معي السليمانية ، سالني المرافق .. الى اين ستذهب سيدي ، فقلت له الى السليمانية ، الا تعلم ان حلبجة راحت وانتهينا منها .. فقال سيدي انا فكري سيدار .. قطعاتنا متحشدة هنا ونحن نذهب هناك .. لماذا عندنا هناك الى السليمانية ؟ .

الفريق صابر عبدالعزيز الدوري :

سيدي .. مادام انا والرفيق شـ..ـحـ..ـار سنقطع الشريط الذي يظهر في التلفزيون فـ..ـكتابه وعلى رغبتنا .. ونتحدث بصراحتنا

السيد الرئيس القائد·

لكن نحن سـ..ـ الشريط الاصلي ونرسله للفريق ماهر ليطلع عليه .

الفريق الركن صابر الدوري

نعوا سيدي .. سقطنه .. ..ذي وضع لخطة المخادعة لحركة القطعات من المنطقة الشمالية الى المنطقة الجنوبية ، كان غطاء القطعات المتضررة ، لانه كانت معارك كبيرة وطويلة الامد .. وكانت لدينا فعلا قطعات متضررة .. فكنا عندما نصدر امرا نقول تتحرك القطعات المتضررة اللواء الفلاني ، اللواء الفلاني ، الى منطقة الفاو ، حتى المدفعية المتضررة وللتاريخ اذكر شيئين لن انساهما .. الاول عندما استدعيتنا سيادتك واصدرت لنا امرا بتحرير الفاو سالتنا بعض الاسئلة التي تنم عن اننا لم نكن واثقين من اننا سنهجم على الفاو ونستعيد الفاو ، وفي وقتها اذكر قولا لسيادتك .. قلت في نهاية الجلسة .. سترون ان الايرانيين سيقتلون يتكذرون ويلتقون الى راس البيشة

السيد الرئيس القائد·

نعم .. استخدمت كلمة كندرة وليس يتدحرجون فقلت يتكندرون الى ان يكونوا على الضفة الشرقية من شط العرب .

الفريق الركن صابر الدوري :

في بداية حديثكم عندما كنت تريد ان تهيىء فكرنا لاصدار القرار ، لاصدار الامر ، قلت لافكركم انتصارات الايرانيين في المنطقة الشمالية ، سترون ان الايرانيين سيقعون مرة واحدة وهم واقفون .. فهذا قول عظيم لاينسى لانه هو الذي حصل فعلا .. وفعلا كان كل العالم يتصور وحتى قسم من العراقيين الذين لم يطلعوا على الاحداث تفصيلا كانوا يتصورون ان الوضع الايراني وضع قوي ، ومتغيرين من بعض الانتصارات في بعض المناطق الصغيرة .. والمبالغة الايرانية .

السيد الرئيس القائد :

السلطات الايرانية لديها اسلوب في المبالغة الى الحد الذي ان الواحد اذا لايعرفهم جيدا ولايركز على بنائهم السايكولوجي وطبيعتهم ، فمهما يحذف من القول يظل الشيء الباقي كبيرا .. فكان هذا سببا ايضا ..

الفريق الركن ضياء الدين جمال :

سيدي الرئيس القائد من ضمن اطار المخادعة لتحقيق المباغتة في معركة تحرير الفاو ومعارك التحرير اللاحقة .. طلب السيد رئيس اركان الجيش في حينها حضوري واصدر الامر بتكديس كميات من الاعتدة في القاطع الجنوبي ، بينما كانت معركة حلبجة مثلما اشار لها الرفاق في اوجها .. وكل ماكان لدينا من امكانيات في نقل العتاد وكميات من العتاد كنا نوجهها الى كركوك والسليمانية ، فتحويل الامر باتجاه معاكس سيثير الانتباه ، في الحقيقة مثلما اشرتم سيادتكم ، لم يشرح السبب ، لكنه قال اريد منك عتادا في المنطقة الجنوبية ، وتحتاجه في ظرف ما .

السيد الرئيس القائد :

انا لو كنت مكانه لقلت له كدس لنا عتادا ولكن لاتظهره بشيء كبير ، حتى تعطي مصداقية للمخادعة ، لاننا نريد ان نعمل مخادعة للايرانيين من الجنوب ، وكان يعطي اطارا كاملا .

الفريق الركن ضياء :

سيدي ضمن اطار الضوابط العسكرية ليس من حقي ان اسأله لماذا ، مادام لم يخبرني هو .. لكن كشخص مختص ومطلع ، بدأت اقرأ مؤشرات غير اعتيادية .. المعركة الرئيسية مازالت في حلبجة .. العتاد الذي لدينا في الجنوب كاف لادارة معركة محدودة فلماذا يريد كميات اكبر ؟ فعندما انقل العتاد الى البصرة او الى المنطقة الجنوبية ، الآلية كبيرة ، والمخاطر كثيرون جدا سيحتكون بالعملية ولايمكن تغطيتها ، مليون او مليون ونصف قنبلة سلاح ، فاضطررنا ان نقول لهم ان هناك نيات ايرانية في تلك المعركة مرة ثانية للقطع لاستثمار نتائج حلبجة ، بهذا نحن نعمل استحضارات ، فتكديس العتاد عملية مكشوفة .. في زمن قصير .. فاضطررنا ان ننقل على القطعات ونكدس في منطقة بعيدة نسبيا ، وهي مناطق اكداس التاجية فاستثمرنا منه ، بان هذه حل وسط بين ان نتقدم الى الامام اكثر من اللازم وبين ان تكون في الخلف .. والكميات التي كانت مطلوبة من بعض القطعات ، على الحسابات التقليدية التي نقراها وندرسها في تقدير الموقف والتطبيق الركن .. هم مطلوب بها ، لكن كميات كبيرة جدا .. فخلقنا حالة من التوازن .. وعتب علينا الاخوة في قادة الفيالق في وقتها .

السيد الرئيس القائد :

نعم غالب .

اللواء الركن غالب حسون :

سيدي الرئيس القائد ... طبعا عملية تحرير الفاو بالاضافة الى كونها نصرا للعراق .. انا اعتبرها نصرا اضافيا للبحرية كونها فتحت الطريق مرة ثانية من عام ٨٦ ـ ٨٨ لخروج البحرية مرة ثانية الى البحر .. وفعلا في يوم تنفيذ العملية .. العدو الايراني غالبا يتواجد (٦٣) سفينة وزورقا صباح يوم (١٧) خرجت من خور عبد الله لاول مرة منذ عام ١٩٨٦ .. لاننا كنا نستخدم طريقا ثانيا في التموين سيناءي العميق والبكر .

سيدي الرئيس القائد .. حصل شيء قد اصدر المرحوم وزير الدفاع امرا باحتلال لسان البيشة المنورة في رأس البيشة .. فزوارق التصنيع العسكري يحمل كل زورق اربعة افراد مع ضابط .. وزوارق مدفعية وصواريخ الراهما بين (٣٠ ـ ٣٧) فعندما صدر الامر باحتلال هذا اللسان لوجود هاونات ورشاشات فيه كانت لاتوجد ، قطعات على سفننا ، الانزال ، لكن توجد زوارق في ام قصر ، جاهزة لنقل فوج فاصدرنا الاوامر لهم ولكن حصل التغير بالتنفيذ لان الامرين تفاجأوا .. كيف انهم يحتلون لسانا وهم بحريون وغير مدربين على هكذا واجب .. لكن تم تنفيذ الواجب ، وهذا حصل لاول مرة في البحرية عندنا وفي بحريات اخرى .. فتركوا الزوارق .. بعد ان قطعوا الساحل ، هذا اللسان ، وان كانت هي عملية بسيطة من ناحية الحجم ، لكنها اول مرة تحصل ، وفعلا تم احتلال لسان البيشة المنورة .

سيدي احب ان اذكر نقطة اخرى .. توضحت في هذه المعركة هي التنسيق والتعاون بين الصنوف ، وبتوجيهات من سيادتك كان التعاون وثيقا بين الحرس الجمهوري والقوة الجوية وطيران الجيش لحد ادق التفاصيل .. وباعتقادي ان البحرية نفذت واجبها بشكل طبيعي جدا ، لان العدو الايراني فعلا لم يتدخل وما استطاع ان يتدخل او يؤثر على قوات الحرس الجمهوري التي سارت بمحاذاة الساحل .

شكرا سيدي ..

الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع :

سيدي .. منذ وقت بعيد امر سيادتك بان يكون الحرس الجمهوري مهيأ للعمل لاستعادة وتحرير الفاو .. وكذلك صدر امر سيادتك الى تشكيلات الفيلق السابع لان يعد ترتيبات التدريب والاعداد للمعركة ، وتحرير الفاو ، وبعد حلبجة مباشرة اصدر سيادتك الامر وكان الحرس الجمهوري مهيأ تهيئة كاملة من حيث التدريب والاعداد والخطط وكل شيء على مايرام وفعلا سيدي استدعيتنا من قبل سيادتك مساء وكان العدد قليلا ، كان رئيس اركان الجيش السابق ومدير الاستخبارات ومعاون العمليات فقط ومشينا صباحا مع سيادتك ..

سيدي ان الفاو .. من حيث طبيعة الاجراءات التي عملها الايرانيون وكذلك المملحة المسيق القديم دروعنا ، فكانت شغلة محيرة ، ولكن الحرس تخطى كل هذا باجراء تمارين وكان عبور الدبابات المدلحة لتحرير الفاو وكانت عملية جد صعبة ولم تكن متوقعة بالسرعة التي رايناها ..

سيدي الدروس التي رايناها في الفاو .. راينا ان قوات الحرس الجمهوري كانت تتخطى كل مقاومة تظهر لها من اي مكان بكل راحة .. وظهرت شجاعة فردية في منتهى الوصف العالي .. فمثلا عندما يرى ضابط رشاشة رباعية مفتوحة امامه كان يبقي جنوده في الارض ويزحف بنفسه على بطنه في تلك المملحة ويهاجم الرشاشة ويقتلهم ثم يستشهد حتى يذهب بقية جنوده ..

سيدي .. عندما اجتمعت معنا مساء كان النقاش يدور حول .. هل ندخل المدينة في الليل (الفاو) ؟ .. ام نؤجل ذلك الى الصباح ؟ .

وكان هناك رأيان .. احدهما الدخول الى الفاو ليلا والاخر صباحا خشية المقاومة .. وحددت الاهداف .. بان الذي يصل عقدة الفاو .. اذا كان الفيلق السابع او الحرس الجمهوري هو الذي سيدخل المدينة .. وسيادتك لم تضغط علينا .. لان دخولها مباشرة والى تجنبها .. وغيرت مكانك ، وكنا نحن في الليل مرتاحين لان القرار لم يحسم لاننا نعتقد ان قطعات الحرس الجمهوري كانت قادرة على ان تدخل مدينة الفاو .. فتكا الفيلق السابع بالمقاومة التي امامه ، كما ان عزم الحرس الجمهوري وتسليحه واعداده يختلف ، والفريب سيدي الذي رأيناه .. من الشارع الى اليسار حتى شط العرب .. وكانت هذه مهمة الفيلق السابع .. ومن الشارع الى اليمين كانت مهمة الحرس الجمهوري .. والايرانيون منعوا قطعات الفيلق السابع من ان تنفذ حتى تغطي الجناح الايـ.. الحرس الجمهوري فالحرس سار عبر الشارع والايرانيون على اليسار قادرين على فتح النار على الحرس الجمهوري ، لان الحرس الجمهوري كان شـ.. في الرد على الايرانيين واسكتت مدفعيتهم تماما امام كل قاطع الحرس الجمهوري كانت مدفعية الايرانيين على الفيلق السابع

السيد الرئيس . لماذا ؟

الفريق حسين لانهم سيدي ماكانوا يديرون مدفعية الفيلق السابع على .. ويؤذونهم .

السيد الرئيس .. ادارة النيران ..

الفريق حسين كامل حسن :

ادارة النيران كانت الشيء الحاسم . شعرنا عقدة الفاو سيدي في الليل .. فاصبحت كانت حالة تنافس الحرس الجمهوري والفيلق السابع وهذا شيء شرعي .. و مسرورين وهيأنا اللواء ١٠ حتى يدخل المدينة

... كان الفريق نزار رئيـ.. الاركان معنا لان الحرس عبر وبعد الساعة ١٠ جاءنا خبر بان الايرانيين سيهجمون من اتجاه المشروع وكان المتوقع ان يكون قويا .. ونحن لم نكن نعتـ.. تماما ولا نتصور بان الايرانيين لهم القدرة بان يقوموا الهجوم . بعد ذلك تاكـ.. بان الوضع ليس كذلك وكان الخبر غير صحيح .

الفريق حسين كامل حسن .

سيدي ، ان من دروس الفاو ان العزيمة والاصرار كانا قويين عند كل قطعات الـ.. ومن ضمنها الحرس وقطعات الفيلق السابع . لكن كانت تعوزنا اشياء بعضها انه كان الخطة اعداد السمتيات للانزال والتي كانت تحسب في معركة الفاو .

السيد الرئيس القائد

نعم كانت هناك عملية انزال فالتوجه الذي امرت به هو ان يكون هناك انزال بالسمتيات واشرنا بعض النقاط للانزال البحري والسمتي وكان (اياد) يبدي اعتراضا على هذه الفقرة .. فقلت له (يا اياد) اعترض على هذه الخطة ولكن لاترفعها من بمـ.. وخذ كافة الاستحضارات لان تستخدمها في اللحظة التي تقول فيها انه لابد من تطبيق هذه الفكرة ... فلابد ان تبقى هذه الخطة .. ورفعها من الخطة وبعد ذلك استـ.. القطعات التي يفترض ان تقوم بعملية الانزال في حالة حضور اللحظة مع انها قد رفعت من الخطة فعندما جاءت اللحظة اتصل بالقطعات وتهيأت الطائرات فقالوا له ان القطعات دخلت راجلة تعقب للقيام بواجب في احدى صفحات القتال .

الفريق اياد فتيح :

حول هذه النقطة سيدي . كانت الفرقة (٤٠) على اساس انها مكلفة بالانزال . كان هذا قبل التنفيذ وكانت هناك ثلاثة الوية قوات خاصة زائدا البحرية تقوم بانزال بالسفن .. فعندما دارت المناقشة بيننا اوكل هذا الواجب لي فقلت لك سيدي ، دعني ادرس امكانيات البحرية فذهبت الى قائد القوة البحرية وتطلعت على الامكانيات فلاحظت بان ليست لديه الامكانية لنقل القطعات كما ان قطعاتهم كانت مدربة على هذا العمل فجئت لك سيدي ، وطلبت منك ان نترك هذا العمل علينا وسنمشي على الارض فقلت لي نعم ارفع الخطة ولكن لاترفعها من فكرك .. وفعلا لم انس هذه الخطة لكن سيدي بعض المرات كان الجو لايساعدنا فمدير طيران الجيش يتذكر عندما اردنا تنزيل القطعات قال ان الجو لايساعد .. وفعلا نحن اعددنا فوجا ولكننا سحبناه للخلف وكان الجو لايساعد على الانزال .

الفريق حسين كامل حسن وزير الدفاع :

سيدي ان النقطة المهمة التي لاحظناها ان الفاو كانت شيئا كبيرا بالنسبة للمقاتلين وبعد ان تحررت الفاو كان الامر غير اعتيادي واذكر شيئا جميلا هو ان الحرس الجمهوري لم تكن لديه ضفادع بشرية ، فبعد ان تهيأ الايرانيون لمعركة الفاو واستولوا على مدينة الفاو تحول الحرس كله الى ضفادع بشرية ولكن في المعركة الثانية (الشلامجة) كانت ضفادع الحرس الجمهوري تعبر شط العرب وتهجم على الايرانيين بالقنابل اليدوية وبالسلاح الابيض تغلبوا على الايرانيين .. ولازال هذا اللواء في الحرس من الالوية الجيدة وله دور عظيم في (ام المعارك) كمقاتلين شجعان جدا .

الفريق اياد فتيح الراوي :

حول هذه النقطة قيل لي بان القادة سيقدمون الينا من مركز القيادة وفعلا التقيت بالفريق حسين الذي كان في حينه معاون عمليات فقال لي ان العمل لابد ان يحدث اليوم اي قبل يومين من تنفيذ العملية وكنت متحمسا بانه سيكون في النهار فذهبت الى امر هذا اللواء البحري وقلت له هل لديك الامكانية لتهيئة الاستحضارات خلال وضح النهار فقال لي نعم ارتحت كثيرا لانني كنت متحفظا .. ولقد كان دورهم متميزا .

الفريق اول حسين رشيد :

تفضلت سيادتكم عندما كنا في الشمال وفي موقع مزعج جدا وجهتنا للعمل في الفاو على الرغم من اننا ومثلما تفضل الفريق صابر كنا نتوقع كل شيء الا هذا العمل وعن تكليفنا بعملية الفاو ولكن الذي تفضلت به هو ان العمل صار دؤوبا ودفاعا والحقيقة هو ان السبب الرئيسي كان هو قناعتنا بقرارات سيادتكم .. يعني هناك حسابات كلاسيكية عسكرية في بعض المرات ويمكن عندما نحسبها تصبح بمستوى المتطلبات . لكن قناعتنا المطلقة بقرارات سيادتكم هي التي جعلتنا فعلا وكان الشيء الذي يصدر فيه قرار يكون ملموسا وفي احدى المرات وبعد معارك التحرير جلسنا وقلنا ماالاشياء التي عملناها في معركة التحرير فوصلنا الى نتيجة هي انه لم نعمل شيئا جديدا على مايأتي .. سمعنا توجيهات السيد الرئيس حفظه الله وبلغناها للمعنيين وحرصنا على تنفيذ كل نقطة بالشكل الدقيق .

السيد الرئيس القائد :

انتم ابطال وامينون وايمانكم جعل منكم خلية واحدة لاانفكاك فيها وجعل كل واحد منكم يعمل من غير حساب لاي شيء غير تحقيق النتيجة المقررة للقرار .

الفريق اول حسين رشيد :

سيدي لقد ذكرنا السيد الوزير الان بان العزم هو المهم ولكن بالاضافة الى هذا العزم كانت النقطة الرئيسية هي القناعة بقرارات سيادتكم وهذه حالة لمستها مع كافة الاخوان .

الفريق الركن اياد فتيح الراوي :

سيدي ، تطرق الفريق (ضياء) الى مسالة التكديس الكبير للعتاد وخاصة بعد عمليات الفاو وهذا طبعا لايخصنا وانما يخص الحرس بالدرجة الاولى ، فمديرية الاستخبارات زودتنا بعد عملية تحرير الفاو ، عندما كنا نحرر جزر مجنون ، بمعلومات عن قوة العدو بمجنون وكانت هذه المعلومات معززة بالصور حول بعض المواضع المحكمة والمرئية التي تتطلب جهدا مدفعيا لكي يتم التاثير عليها فاستخرجنا الاهداف المحكمة وحسبناها علميا وكان الرقم عاليا فرفعناها الى الجهات المختصة فلم توافق وكان ضمن مقترح مديرية الاستخبارات ان تنفذ الضربة على مجنون بالمدفعية وانا شخصيا فرحت كثيرا بهذا التوجيه وكانت عندي في تلك الفترة اكثر من (٢٠) كتيبة مدفعية وعندي كتيبتا صواريخ وعندي معلومات للصور الجوية وكانت الضربة الساعة ١١ ليلا وابلغت مسؤول المعدات الفنية ان يفتح الاجهزة لنسمع ماذا يتكلمون وبعد ان ضربناهم لمدة ٢٠ دقيقة قام العدو بالاتصال بالاجهزة اللاسلكية وبدأ المخابرون يقولون بان قصفا بدأ وعندما توقف الرمي قال احد المخابرين هل هجم العراقيون فجاوبه كلا لم يهاجموا حينها قال الحمد لله فالحقيقة سيدي انا فرحت عندما سمعت ذلك وعرفت بان وضعهم النفسي بدأ يضعف فكررت نفس الضربة في اليوم التالي وفي الساعة (١١) وليلة الهجوم سيدي اتذكر بان جنابكم قد استدعيتنا انا والاخ قائد الفيلق الثالث .

وكان وزير الدفاع هو المشرف على الحرب وسالتنا ، سيدي وكان جنابكم حريصا كل الحرص علينا على اساس اننا ستتكبد خسائر جسيمة لاننا سنعبر موانع مائية بعضها يصل طولها الى ١١ كيلومترا وقلت لك سيدي ، كن مطمئنا بان تضحياتنا ستكون قليلة وغدا سنتغدى هناك .

شكرا سيدي

السيد الرئيس القائد

صلاح .. تحدث لنا كيف (درعست) عندما كانوا يصرخون وقالوا ان كل من يلبس حذاء يعطي فردة منه الى صاحبه .. اظن ان صلاح قد كلف بواجب صغير فنحن قد انشغلنا .

في جبهة الفيلق الثالث باعتبار الهدف صغيرا فكان (صلاح) قد اوصل درعه الى معسكر حميد والتف على الحصار . فكنت اسمع كل لحظة بان الايرانيين قد صرخوا هكذا .

واخذ صراخهم يتصاعد فالتفت على الفريق (عدنان) وقلت له (عدنان) اسال عما عمله (صلاح) لان هذا الصراخ لا يبدو شيئا صغيرا .. فقال لي (عدنان) بان صلاح هجم ووصل الى معسكر حميد وهنا وصل الى المحمرة قلت طبعا فان صراخهم هذا صحيح .

الفريق الركن صلاح عبود

سيدي ، كان مقررا ان لانهجم في معركة توكلنا على الله الرابعة وان نؤجل هجومنا الى ١ اب حتى تصبح معركة خاصة في قاطع الفيلق الثالث فيوم (٢١) المغرب اتصل بي الفريق الركن نزار وقال لي ان التنفيذ غدا فقلت عليها .. اذا ان نختصر استحضاراتنا حتى نقدم الهجوم فقال لي ان هناك ضغطا دوليا والسيد الرئيس حفظه الله يقول هل يستطيع ان يفعل ذلك غدا ؟ .

السيد الرئيس القائد

يتذكر الرفاق في القيادة العامة عندما كنت احثهم على تقليص الزمن وكنت اقول لكم ان الخطة الدولية لاتريد ان نحرر اراضي فلابد ان نشرع بحيث لانعطيهم فرصة لاتخاذ قرار يعرقل عملية التحرير المتبقية وان قطعة الارض التي ستبقى مع الايرانيين ستؤثر علينا لاحقا في المفاوضات .

الفريق الركن صلاح عبود

سيدي حتى القطعات .. وكانت الفرقة الاولى قد صدر امر اليها بان تلتحق بي وكنت لا املك غير فرقتين في حين ان الهجوم يتطلب ثلاث فرق وكنت في البداية اتوقع انها تحتاج الى اربع فرق فقال لي اجعلها صغيرة حتى تكفي قطعاتك لاستعادة مخفر زيد والتدمير .

هكذا من الاصل

مداخلات وتعقيبات الرئيس القائد على ذكريات رجال القادسية بتاريخ ٨ / ٨ / ١٩٩١

بعيدا! فصدرنا امرنا للقطعات غدا ولم يكن هناك مكان ننفذ منه غير منطقة كشك البصري ... لانساعد . وفي الساعة الخامسة صباحا دخلنا ولم نؤسس اي موقع قدم نسساه . ودخلنا بالفرع ووصلنا الى محطة قطار الحسينية تجاه الجنوب وقبل الظهر ترك الايرانيون (مخفر زيد) وكان قسم من مدفعيتنا يعمل ضمن الفيلق الثالث على اساس ان معركتنا مؤجلة فاستعدنا مخفر زيد وفي اليوم الثاني اتصلت بي وقلت لي (ماذا لديك ...) فاجبتك ان هناك نية ان نتجه الى (معسكر حميد) لاحتلاله وفعلا دفعنا الفرقة الثالثة الى هذا المعسكر واحتللناه وكانت خسائرهم في هذا المعسكر جسيمة لان هذا المعسكر كان مملوءا بالقطعات اما الفرقة السادسة فاوعزت لها بان تتجه الى المحمرة حينها اتصل السيد وزير الدفاع فقال اين تتجه ياصلاح ؟ فاجبته . بعد الاستئذان ... الى مشارف المحمرة بعدها اتصل بي مرة ثانية وقال لي ترجع الى المكان الذي انطلقت منه .. كانت معركة جيدة في حين ان قطعاتنا كانت قليلة واسرنا (٢٠٠٨) اسرى نوفي منهم خمسة اسرى .. وجلبنا معنا مدافع واسلحة .. كانت معنويات القطعات عالية جدا .

وبخصوص المخدعة في معركة مجنون فاني سيادتكم وطلبت اللقاء بنا في ٣/٢٠ انا والفريق ماهر وصدرت امرا للفريق ماهر ان يستعد خلال فترة لاتزيد على الشهر وان تصدت للفاو وبعد فترة قلت سيادتك (انني كنت اقصد استدعاء قائدي الفيلقين الثالث والسابع) لان الغاية كانت هي مخادعة . حتى العدو الايراني يقول لو كان العراقيون يريدون تحرير الفاو لما ارسل سيادتكم الينا وقد ظهرنا في التلفزيون .

وحول القصف في عقدة الفاو - انا كنت مع الفريق الركن ماهر كرديف .. وجاءت رسالة الى الفريق ماهر ذكرت ان الحرس دخلوا الفاو وكان مخبأ العلم الذي جلبه معه فقال سلاتشغكم وسوف اقصف عقدة الفاو . ولذلك كان يريد ان يقصف عقدة الفاو .

الفريق الركن اياد خليل زكي :

حول معركة توكلنا على الله الثالثة وفي قاطع الزبيدات / الفيلق الرابع عندي نقطتان . سيدي . ففي الاجتماع الاول مع سيادتكم وجهتم بان المعارك السابقة قد اتسمت بالسرعة بالتنفيذ فالمعارك اللاحقة يجب ان تتسم بوقت قياسي اقل من التوقيتات السابقة وفي ضوء هذا عملنا بعض الترتيبات لنحسم المعركة في اقل وقت ممكن .

السيد الرئيس القائد معقبا :

(ان عمق معركتنا كان يتغير على الدوام.ففي كل وقت نضيف لكم عمقا جديدا) .

الفريق الركن اياد خليل زكي :

والنقطة . سيدي . نحن في مرحلة الاستحضارات التقينا بمستوى امري افواج حتى يتخذ الامر بشكل واضح ومباشر وتركت المستوى الاقل من هذا الى قادة الفرق فبلغناهم ان ... لابد وان يكون سريعا مع استكمال استحضاراتنا وان لانتوقف امام اي مقاومة وان نصل الى اهدافنا باسرع مايمكن واذا لم تنفذ قطعات الصفحة الاولى اهدافها تندفع التشكيلات الثانية لاستكمال العمل فتمكنت فرقنا بان تصل الى اهدافها باقل من ثلاث ساعات ونصف تقريبا وهذا امن لنا بان قطعات العدو بقت في مكانها ولهذا اسرنا اكثر من اربعة الاف اسير في المرحلة الاولى . وقد وجهت سيادتكم في حينها بان نطور العمل في عمق اكثر من هذا ونتوجه الى منطقة دهلران التي كانت تبعد حوالي ٣٠ كم ولذلك وبشكل سريع اعدنا ترتيب تجحفل القطعات وفعلا حالما استلمنا الامر بدانا العمل وهيانا احدى الفرق الآلية وكلفت بالحركة باتجاه دهلران واول لواء اكتمل تحرك مباشرة باتجاه دهلران وبعدها ستتكامل بقية القوة بعد هذا اللواء وتمكن ان يصل قبل الضياء الاخير الى دهلران وسيادتكم اتصل بنا في وقتها .

في ضوء هذا العمل كان الجناح الايسر للفيلق الاول الخاص الذي كان قائده (سعدي) .. وتم اخبرني بان هناك قسما من قطعات العدو قد انحصرت بين القوة التي ارسلت الى دهلران وبين قطعات الفيلق الاول ففي اليوم الثاني طلب منا تنفيذ عملية جديدة وهي احتلال المنطقة الكائنة غرب الطيب وفعلا هيانا قوة جديدة وتقدمنا على جسرين كائنا على نهر الطيب احدهما قريب من دهلران والاخر جنوب دهلران واذا مسكنا هذين الجسرين بشكل سريع فان العدو سيعبر النهر وهذا يعيد الاحتمال او سياتي الى الجسر مباشرة وفعلا بعد ان نسفنا الجسور اتجه العدو الى الجسر الشمالي . فاستخدمنا السمتيات في وقتها واستطعنا ان نمسك تقريبا بحدود الف شخص من العدو بالتنسيق مع الفيلق الاول الخاص .

سيدي ان التطوير الذي حدث في هذا القاطع رافقه تطوير اخر ايضا في قيادة الحرس باتجاه (عين الخوش) التي اندفعت ايضا بالعمق وبحدود (٣٠) كيلومترا ونفذت ايضا لذلك تم اسر كافة قطعات العدو في هذه المنطقة كاشخاص واسلحة وتجهيزات وقد انجزت بوقت قياسي .

واتذكر سيدي قسما من الحوادث الطريفة في المعركة فيقال كان عند احدى الفرق احد الكتبة جاء يريد للآمر لتوقيعه وكان لايعرف ان هذه الليلة هي ليلة الهجوم فقالوا له ان الآمر تقدم للامام فقال انا مستعجل وهناك بريد لتوقيعه فتقدم للامام فسال وقالوا له ايضا ان الآمر تقدم للامام الى ان وصل ساعة الشروع وهو يسال عن آمره فقال ماهذا ؟ فقال له الاخرون عندنا هجوم وسينفذ بعد نصف ساعة فيها قال (العد بقت عليه .. فوضع البريد في جيبه وقال انا اهجم معكم) وفعلا كان اول من وصل الى الصولة مع بريده فكانت الهمة عالية . سيدي . والحمد لله الذي كتب لنا النصر بقيادتكم .

الفريق الركن يونس الذرب :

سيدي الرئيس القائد . الحقيقة اتحدث عن جزءين الاول اشتغالي في القيادة العامة .. ومعركة الفاو تعتبر نموذج التخطيط الجيد في كل الجوانب . ومن الامور المهمة هي قضية الكتمان لان الكتمان من اهم الجوانب التي ترافق عملية التخطيط . وعندما تحركنا ليلة ١٦ - ١٧ ليلة التنفيذ وكان عقيد عبد قد اخبرنا بان الطائرات جاهزة وحسب توجيهات سيادتكم هو ان لاننتقل في طائرة واحدة وانما في طائرتين وكنت مع المجموعة الاولى وصار التوجيه ان لانخبر القاعدة ولا المطار فوصلنا وبحثنا عن سيارة ننتقل بها الى القيادة العامة فلم نحصل وفي الاخر استخدمنا السيارة التابعة للخفر وهي عبارة عن سيارة لاندكروز ومعها سيارة اخرى نوع مولاز قديمة .

الحقيقة . سيدي . من النقاط المهمة هو موضوع عملية التنسيق بين الخطط النارية في القيادة العامة للقوات المسلحة .. فالمؤتمر يحضره ممثل القوة الجوية .

السيد الرئيس القائد معقباً :

دعنا نقول لاول مرة تعد خطط اعداد النيران والتنسيق بين الاسلحة والقوات بمرحلة مرضية للنفس ومستجيبة في القياسات الصحيحة عسكريا .

الفريق يونس الذرب :

ان هذه المؤتمرات سهلت لنا الكثير من الامور لانه يحضر معنا مدير الاستخبارات العسكرية ومدير طيران الجيش وفي الاجتماع الاول مهد له مدير التخطيط وحضره مدير المدفعية ولجان خاصة للاسلحة المختلفة الاخرى ومن ثم يصبح هناك تمهيد وتخطيط وتثبيت الاهداف لكل سلاح ثم يعقد اجتماع للقيادة العامة لمناقشة هذه الخطط بحيث تتحدد اهداف القوة الجوية واهداف الصواريخ والمدفعية في الجيش والخ .

النقطة الاخرى هي كيف نخفي حركة الجهد الهندسي المدني عن الانظار وجزءا من الاستحضارات ففي وقتها ارسلت الى السيد عبدالرزاق فقلت له نحن محتاجون لبعض المعدات الهندسية لان المنطقة مثلما يعرف سيادتكم رخوة وتحتاج الى الكثير من السواتر فقلت له نحن محتاجون (٣٥٠) معدة هندسية من شفل وبلدوزر ومختلف الانواع ولم ابلغه اين تستعمل هذه المعدات ولكنه كان يعرف ان هناك عملا ولكن لايدري اين .. لقد كانت الاستجابة في الجهد المدني جيدة جدا ويمكن اعتبار هذا درسا من الدروس التي نستفيد منها .

اما بالنسبة للفيلق الخامس فانا قد نقلت في نهاية معارك التحرير الى منصب قائد الفيلق الخامس وكانت القطعات في هذا القاطع متضررة وصار التوجيه ان نعمل بما يتيسر لنا من قطعات دون ان نطلب اي قطعات اضافية ونعمل على تحرير كامل التراب الوطني .. لقد كان الوقت الضيق يتطلب من كافة القادة الميدانيين والفرق ان يعملوا على تعزيز الجهد الرئيسي وكان الايرانيون متحصنين ايضا تحصنا كبيرا باعتبار ان ذلك منفذا خطرا بالنسبة لهم . مع هذا سيدي نحن خضنا تقريبا اربع معارك في مختلف المواقع الفيلق الخامس بدءا من قاطع (قلعة دزة) والفرقتين ٤٠ و ٢٤ في حاج عمران وفرقة ٣٣ في منطقة سيدكان واستطعنا الحقيقة ان نحتل اراضي بما يعادل (٢٥٠) كم باتجاه شمال حاج عمران والحقيقة ان الايرانيين لم يتحصنوا وتبين في هذا المحور ان الطريق باتجاه حاج عمران يتجه بهذا الاتجاه وحركة قطعاتنا كانت بالاتجاه الاخر فكان هذا يشكل محورا خطرا .. وبعد ذلك صدر توجيه بانه بعد فترة ستكون من الصعوبة على قطعاتنا ان تبقى في هذا المكان بسبب وجود الثلج . مع هذا وفي هذه المعارك الاربع الصغيرة وبهذه القطعات المتضررة استولينا على اسلحة كبيرة جدا والرقم الذي اذكره بحدود ست دبابات وحوالي ٢٠ قطعة مدفعية وحوالي ٤٠ هاونا مختلفا وحوالي ١٠٠٠ قطعة من الاسلحة الاخرى وعملنا بهذه الاسلحة معرضا وكان هذا مطلوبا لان المنطقة الشمالية كانت بحاجة الى رفع معنوياتها .. ونقلنا المعرض بعد ذلك بسبب طلب الناس عرضه الى محافظة نينوى وظل هناك لمدة اسبوع . وكان الانطباع جيدا . شكرا سيدي .

السيد الرئيس القائد :

من الامور التي احملها في ذاكرتي .. ان (صابر) يحفظ شيئا منها وسيتكلم لكم عنها عندما كنا نقول لهم في القاطع الفلاني فيبدأون يستحضرون جزئيا اي اجعلهم يتبعون بالاستخبارات ثم اقول لهم ان الواجب في المكان الفلاني . ومن المفارقات المؤلمة انه كان لدينا دار ضيافة استضفت فيه بعض المسؤولين العرب . وهذه الدار اطلقنا عليها اسم (دار النصر) وفي الصباح انطلقنا منه (انا وعدنان وحسين) باتجاه الفاو لان موجبات العمل كانت تستوجب ان لايحضر احد منا قبل هذا التوقيت الى الفاو لان كشفه سوف يلفت الانتباه . فنمت في هذه الدار وانطلقنا منه صباحا بالطائرة (عدنان بطائرة وانا باخرى وكان الفريق حسين معي) فكررت في معركة توكلنا على الله الاولى . يعني ان المعركة التي احضر قبل التنفيذ هناك احرص على ان امر لتلك الدار قبل التنفيذ ثم اذهب الى الميدان اي ان عتبة هذا الدار هي (خير) وتكررت كل المعارك واخرها معركة توكلنا على الله . وحرصت ان اتحدث بهذا الموضوع امام المسؤولين العرب الذين استضفتهم بهذه الدار .. وضربت هذا الدار في (ام المعارك) ثم ضربت اهداف كثيرة ولكن الضربة والتركيز على هذه الدار وملاجوره وكان واضحا احد العرب الذين استضفناهم في هذه الدار اعطى هذه الاهمية لهذه الدار وكانت في تصوره الخائب انني اكون شخصيا موجودا في هذه الدار . هذه من المفارقات للتاريخ :. هناك قيم في الريف تقول انه لو تقاطعت الايدي فان هناك مسائل لايمكن لاحد ان يعبرها .. فليس هناك داع لان يحمل هذا العربي هذا الحقد ويرد قلبه بالشيء الكثير الجيد .

لقد ضرب هذا البيت ضربا قاسيا . لكن . مع كل هذا الضرب المبرح لم يتاثر الا بابه الرئيسي قليلا فقلنا اعيدوا بناءه .

انتم ابطال وامينون وايمانكم جعل منكم خلية واحدة لافكاك فيها

معركة الفاو كانت المفتاح النهائي للنصر النهائي

الفريق الركن صابر الدوري :

اذكر ان سيادتكم لم تقل لنا عن عملية الفاو وانما قلت لنا استطلعوا على مجنون لانها مهمة وتهياوا لها لان الايرانيين ورفسنجاني خصوصا يعولون عليها لانها كانت هدفا اقتصاديا وان رفسنجاني قد تحدث في التلفزيون وقال بانه سيعوض خسائرهم عن طريق السيطرة على مجنون .. فارسلنا القطعات لنستطلع على مجنون فقال سيادتكم .. لا .. هذه (السلة الثانية) كما اسميتها سيادتكم هي المجاورة للشلامجة .

السيد الرئيس القائد :

كان هناك احد الناس واظنه من الدليم .. كان يحمل درهما ونزل الى السوق وكان يشتهي ان ياكل التمر فقال لبائع التمر عندي درهم واريد تمرا اشبع منه فبدا بالزهدي . لكن البائع تالم عليه وقال يافلان هذا خستاوي وهذا اشرسي فقال له (لاتتعجل سلة بعد سلة) .. فهذه طريقة اقولها لكم عن الفاو بعد الشلامجة .

الفريق صابر الدوري :

بعدها قلت لي سيادتكم . ان هذه الجبهة ليست المقصودة وامر سيادتكم ان نذهب للاستطلاع في المنطقة الشمالية وتذهب بعض قطعات الحرس للمنطقة الشمالية للاستطلاع على منطقة حلبجة والتلال المحيطة بربنجوين وقلت لسيادتكم ان استرجاع هذه الفرق التي ارسلت للمخادعة صعب جدا .. فقلت لا .. سوف لانسترجعها .

الفريق الاول الركن سعدي طعمة الجبوري :

لايخفى على سيادتكم باننا كنا ناسا متقاعدين وكنا مجاورين للفيلق الرابع فقلت لرئيس الاركان بان كل الدلائل تشير الى ان معركة توكلنا على الله الثالثة ستقع هنا وقريبة وفي اليوم الثاني اتصل بي رئيس اركان الجيش وقال لي ان هناك قطعة حوصرت بينكم وبين الفيلق الرابع ونريد ان تخرج قوة من جانبكم لها وكنا قد اعددنا تقدير موقف وقلنا اذا ما حدث شيء فنحن قد اعددنا استحضاراتنا . وممكن ان نتعرض لاي عمل يجري ضدنا وقلت ان قائد الفرقة ليس موجودا وساتصل به وبعد ان اتصلت فهمته العمل وخابرني السيد رئيس الاركان بعد ساعتين وقلت له ماجرى وانني راجع ايضا الا انني قلت له بان هناك لواءين من الايرانيين محصوران في قاطعنا فهل لديكم شيء حولهما فقال هل تستطيعون معالجتهما . لان الفيلق الاول الخاص كان بموقف دفاعي .. وكان عندنا نقص والمفروض ان نذهب الى حلبجة .. ان الوضعية العامة كانت تساعد ونحن قادرون على العملية وفعلا خرجنا عليهم واتصلنا برئيس الاركان مرة ثانية فقلت له ان الشيء الذي بحثناه الليلة الماضية في المكان الفلاني .. وفقنا الله في تنفيذه والحمد لله فقد سرنا مسافة ٨٠ كم في العمق الايراني .. ولقد جلبنا الكثير من المعدات والدبابات فالحمد لله والشكر تمكن الشباب من تحقيق النصر ويصلون الى صالح اباد وهي بمسافة ١٥٠ كم عن مواقعها .

الفريق الركن محمد عبدالقادر :

هناك موضوعان . الموضوع الاول هو عملية تحرير الفاو والتحضير لها منذ عام ١٩٨٦ . وامر سيادتكم بعد توقف عمليات الفاو باصدار اول توجيه للتخطيط للعملية وكان ذلك اعتقد في حزيران .. وكلفت في وقتها السيد وزير الدولة الفريق عبدالجبار شنشل ليترأس ...

السيد الرئيس القائد :

تتذكرون عندما كنا مجتمعين . وكان الفريق ماهر قائد الفيلق السابع . وكنا نقلد عددا من الرفاق القادة فالتفت الى ماهر . وكانت انواط الشجاعة توضع في صينية . وقلت له ان الذي يحرر الفاو بصينية فانك تستحق ان نضع على صدرك كل هذه الانواط التي في الصينية .. وكنت بوقتها منفعلا وفي وضع عاطفي بعدها نفذنا الوعد وصارت الاوسمة على صدر الفريق اياد وصدور الرجال الذين شاركوا في هذا العمل الوطني الكبير .

الفريق الركن محمد عبدالقادر :

انا اتكلم عن هذا لان ذلك هو جزء من التاريخ وايضا كانت هناك خطوات واعمال كثيرة ولكن الظروف لم تكن مؤاتية في وقتها وكلف السيد وزير الدولة بالاشراف على العمل ومتابعته فشكل فريق عمل محدودا ووضعناه في مكان بالقيادة رقم واحد . فانعزل عن الدوائر الاخرى ولعدد منتخب من الضباط قسمناهم في وقتها وكانوا يعملون بدون اي جندي وكان عملهم كله يدويا للاعداد لعملية الفاو . وبعد ١٠ او ١٢ يوما وضعت الخطة العامة وعرضت على السيد الوزير واقرت بخطوطها الاولية وطلب عقد اجتماع مع سيادتكم وانعقد اول اجتماع وكانت هناك ثلاثة خيارات الاول القيام بعمل غير مباشر ويكون التفافا من الجفير بجهد رئيسي ويحيط قطعات العدو في مجنون كنتيجة محصلة لاحداث خلل في توازن العدو فالعدو سيجبر على الانسحاب لمجابهة هذا التهديد الذي يعد اخطر تهديد في وقته ويترك الفاو ويبقي على قطعات محدودة لان العدو في ذلك الوقت كان يحشد قطعات كبيرة في الفاو فجلسنا وناقشنا عملية الموازنة فتوصلنا انه مهما تحشد من القطعات فان العملية ستكون في غير صالحنا فعمدنا الى فكرة الاخلال بالتوازن وبعد ان تنتهي هذه (الصفحة الاولى) فان القطعات الموجودة المدافعة ستستثمر نتائج المرحلة الاولى لتحرير الفاو وكان الخيار الثاني هو عبور شط العرب والهدف منه هو جر قطعات العدو ويكون الجهد الاخر باتجاه الفاو اما الخيار الثالث فكان الهجوم على الفاو بشكل مباشر في عدة اتجاهات مع القيام برتل ثانوي لاحتلال جزيرة (صلبوخ) والغاية منه هو الايثار وهو عمل جدي فعندما نوقشت كل هذه الامور وافق سيادتكم على الخيار الثالث .. الذي كان هو الهجوم من ثلاثة محاور .. طبعا رافقت ذلك عملية مخادعة وموضوع الانزال في الضفة الثانية وموضوع الضفادع البشرية فبدا التخطيط بتفاصيل هذه الخطة وتهيئة مستلزماتها ومن ضمنها توجيه سيادتكم بان نعمل نماذج ونفذ اول نموذج في قاطع الفيلق السابع حقيقيا على الساحل والثاني بدا العمل به وبعدها توقف وكان في قاطع الفيلق الرابع ايضا بناء على توجيه سيادتكم .. والغاية من ذلك كان ايضا جزءا من عملية المخادعة .. وهناك امور اخرى من ضمنها شكلت قوة في القوات الخاصة منتخبة لعملية الانزال ودربت في ذلك الوقت حتى اصبحت نواة للقوات الخاصة المشتركة .. واخذنا في وقتها اكثر من (٥٠٠) شخص دربناهم في مدرسة قتال الفرقة العاشرة .. بالاضافة الى انه تم استيراد عجلات خاصة للعمل في المناطق الطينية .. ومواضع اخرى ..وبقي العمل مستمرا حتى الشهر التاسع وحددت القطعات كلها وكانت بحدود (٣٦) لواء وبدات المناورة حتى في القطعات نفسها .... سيدي قبل اليوم العظيم صارت مناقشة هل ان العدو سيجابه هذه الحالة ؟ فبدانا وصار القرار ان تكون المناورة بجزء من هذه القطعات لسد الثغرات وبدات القطعات التي خصصت للعملية بالعمل وجزء منها اخذ لهذا الواجب وبالتالي فان الموقف العام لم يساعد لان القطعات صارت بها مناورة وصدر التوجيه وكان المقرر ان تنفذ العملية في تشرين الاول ويمكن في حدود ٢٠ ايلول صدر امر بايقاف العملية .

وهذا كتاريخ ..

الجانب الاخر هو موضوع قاطع الفيلق الرابع وعملية توكلنا على الله الثالثة فقبلها ايضا كلف الفيلق ثلاث مرات لاستعادة عارضة الشرهاني والعوارض الاخرى وهيا الفيلق الخطط للعملية وللمرة الاولى اكتملت الخطة والمرة الثانية صارت مناورة بالقطعات واستجدت امور عندما صار الهجوم على الفيلق الثالث بعد تحرير الشلامجة وناورت بالتشكيلات الموجودة عندي وذهبت الى الفيلق الثالث وتوقفت العملية والعملية الثالثة وهي الواسعة حيث جاءني بها توجيه قبل ان تنفذ وايضا خططنا للعملية بشكل كامل واكملنا كل الاجراءات والاستطلاعات التفصيلية والخطوط العامة للمراحل في الفيلق الرابع وكان رئيس اركان الجيش قد جاء في قاطعنا واتفقنا على الفصل حيث ياخذون الجناح الايمن وناخذ الجناح المخصص لخطتنا .

ويوم ٢٧ كنت رديفا لقائد الفيلق الثالث عندما حدثت عملية توكلنا على الله الثانية لانني تسلمت قاطع الشلامجة ومنطقة بحيرة الاسماك .

فجاءني تلفون من بغداد وتوقعت بان اشارة صارت لانه في وقتها الفريق يونس خابرني بشأن ذلك وجئنا الى بغداد والتقينا في بيت الاستخبارات العسكرية وكان الفريق اول نزار والفريق صابر والتحق الفريق اياد بنا فصارت مناقشة وعرضت الافكار للتخطيط وطلبت ان اعرض الخطة وكانت بتفاصيل كاملة حول الزبيدات فصارت اضافة على الخطة التي تبناها الفيلق وطلب ان نعد التفاصيل عليها وصار في نفس الوقت تبليغ ان انسب للفيلق السابع واسلم المسؤولية الى اللواء الركن اياد في ذلك الوقت فجئنا صباحا في الطائرة الى قاطع الفيلق الرابع ..واوجزت التقرير ورجعنا مساء حيث كانت بعض الملاحظات الكثيرة للمناقشة وتعديل على الخطة واكملنا المسودة وفي اليوم الثاني عرضت الخطة وفي وقتها بلغني رئيس اركان الجيش على اساس ان احضر قبل يوم من التنفيذ وقال لي انك تسلمت الفيلق السابع وعليك الذهاب الى هناك وتحضر قبل التنفيذ بيوم وكان ذلك يوم ٢٨ او ٢٩ . وذهبت والتحقت وبعد عدة ايام حضرت مؤتمرا للقادة الفرق ورجعت للفيلق وقلت في وقتها اذا احتجتم لاي شيء .. وصار التنفيذ ولم اكن اعرف انما سمعت بذلك وانتهت الحمد لله والشكر بالنصر .

وهناك ملاحظة ايضا اذا سمحت فالبارحة سالت سؤالا وهو مقارنة بين عام ١٩٨٢ ووضعنا الحالي فالقضية نحن عشناها فاذا ...

السيد الرئيس القائد :

نعم . قبل ان ننتقل لهذه اريدكم ان تعاونوني لان هذه تذكر بالمستقبل في التاريخ والشيء الجميل ان يظهر مستوى العلاقة بيننا وانا طلبت بسرعة اعادة دراسة ووضع الخطط المناسبة لتحرير الفاو في مايس او حزيران .

المهم انها مسجلة ففي احد الايام اردت ان اسال الرفاق في القيادة وقلت لهم اين وصلتم بالخطة لتحرير الفاو . فنظروا اليّ ولم تكن هناك اجابة (فعدنان) استأذن قال لي سيدي . نسينا .

الفريق اول الركن حسين رشيد :

اعتقد سيادتكم انكم ارسلتم بطلبنا في ٢٧/٥ يعني بعد شهرين من تسلمنا للحرس الجمهوري ولم نعرف اين الخطة ولم نكن نتصور ان الجماعة مستمرون في وضعها او تركوها ولقد فاجاتنا بذلك .

السيد الرئيس القائد:

لم يكونوا يعرفون فالحكاية بنظرهم لم تكن جدية .. بعدها .. ابتسمت ولم اقل لماذ ؟ فقلت انيّ اعملوا بشكل جدي ولكن لا تنسوا مرة اخرى .. وفي اطار التذكير قلنا ان الناس والرجال في المقدمة اوكل لهم الله سبحانه وتعالى دورا كبيرا بعدما انهى مهمة ان يكلف شخصا بعينه كنبي ورسول وان ياتي له بتعليمات محددة عبر جبريل فاصبح دور الانسان كبيرا الا الذي اراد سبحانه وتعالى ان يحول دون تحقيقه فذكرت الرفاق البارحة وقلت لهم هل تعرفون الوضع النفسي الذي حل في عام ١٩٨٢ ومع ذلك اعيد بناء الجيش واعيد تنظيمه ودخل معارك شرق البصرة الخمس وفاز بها .

اللواء الركن يالجين عمر عادل :

سيدي الرئيس القائد .. كلفتنا سيادتكم باحتلال حقل مجنون الجنوبي بالتزامن مع قوات الحرس الجمهوري في توكلنا على الله الاولى .. فاتلتمسنا التوجيه بانه علينا ان نحصل المعلومات لقائد الفيلق ورئيس اركان الفيلق وضابط ركن الثاني استخبارات . وحتى ضباط ركن الفيلق لم نبلغهم بالامر . وبدانا نخطط نحن الثلاثة .. حتى ان قائد الفرقة المنفذة لم نبلغه .. وقبل تنفيذ الواجب بفترة اتصل بي رئيس اركان الجيش السابق . الفريق نزار . وقال .. ماذا فعلتم ؟ لقد كشفتم المعركة . والسيد الرئيس يحفظه الله زعلان عليكم . قلت له لماذا ؟ فقال .. ان امر الطبابة طلب الاسعافات وتعزيز الاطباء . ويجري مناورات بالقرب من مجنون .. فتعجبت وارسلت بطلب امر الطبابة .. وهو من الضباط الجيدين .. وكان العميد ركن طبيب رياض .. انه ضابط جيد جدا ويسبق النظر في كل شيء .. فمن جانبه فكر بسبق نظر . وانه يسمع بالراديو بانه بعد الفاو من المحتمل ان نهجم على مجنون وكذا وهذا يسمعه من الاذاعات الخارجية .. فقد سبق النظر . فاتصل مع الدكتور راجي . وطلب منه اطباء واسعافات . ونحن لا نعرف . وتعجبنا .. لان ضابط ركن الفيلق لا يعرف لان لدينا واجبا .. وارسلت بطلبه وسالته ماذا فعلت ؟ فقال ماذا فعلت سيدي .. انني اسبق النظر في كل شيء .. وتقول الاذاعات اننا سناخذ مجنون . فهل يجوز الا نشترك في مجنون .. حتما انني سبقت النظر وطلبت ان اعزز وضعي . وهذه ستكون معركة صعبة .. فاتصلت بالفريق نزار . وقلت له سيدي انه تصرف من جانبه بحسن نية وهو ضابط جيد . ولديه سبق نظر في كل شيء .. حتى في حلاقته . ويعرف الفريق سلطان وقادة الفيلق السادس .. وبعد ذلك عندما قدمت لسيادتكم تنفيذ الموعد بيوم .. فقد كلفتنا سيادتكم بان نشترك بتنفيذ القصف التمهيدي فقط . فارسل بطلبي الفريق .. وابلغني مع الضياء في الصباح . ان يشركنا في التنفيذ .. وكان تصرف هذا الرجل بسبق نظر .. وبالاحتمال انه كشف . ولكن بدون قصد .

السيد وزير الدفاع الفريق الركن حسين كامل حسن :

سيدي .. ان الفيلق السادس (كلرنا) في العمل على مجنون .كانت على السدة ثلاثة انزالات . ولم يفعلوا اي انزال .. واخيرا تحررت كل مجنون وبقيت السدة .

اللواء الركن يالجين عمر عادل :

حقيقة سيدي . كلها توجيهات سيادتكم ... قال .. ما هذه السدة ..

قلت له .. ان السيد الرئيس يحفظه الله يرسل بطلبي ويوجهني .. بان افعل كذا وبعد ذلك تحتل كذا وتربطه حتى نبعد العمل عن القرنة .. قال .. جيد ..

شكرا سيدي .

السيد الرئيس القائد :

من بقي من الاخوان لم يتكلم ولديه ملاحظات .. الا لديك من هذه المفارقات يا نعمة ؟

الفريق نعمة فارس :

ان الدروس في معركة القادسية كثيرة . كنت مدير التدريب في السنة الاخيرة وكانت مهمتي الاشراف على الحطة التدريبية . ووضعت تدريب الطوارئ للمعارك الحقيقية . ان معارك التحرير حدثت . وقد كلفت اكثر من مرة من قبل سيادتكم هاتفيا بتقديم عروض بالتلفزيون حول سير المعركة ونتائجها . وتعرفون سيادتكم ان امن الخطط يتطلب الا يطلع عليها عدد كبير من الضباط . فلم اكن على علم بالخطط التي نفذت في قاطع الفاو مثلا او عملية توكلنا ... والرابعة .. فاحدى المرات اتصل سيادتكم بالدائرة . وقلتم يا نعمة اريد ان تطلع الجيوش في التلفزيون وتشرح لنا معركة توكلنا على الله الثالثة . ولا تنسى التطوير الذي حصل في المعركة .. طبعا انا لا يوجد لدي علم حول المعركة . وسالتم سيدي ما هو التطوير في المعركة . فقلت الانزال الذي حصل على المناطق الخلفية والرتل الذي تحشد باتجاه دهلران ورتل باتجاه جنانة . وانا هذه كلها لا اعرفها . فلم اطلع على الخطة اساسا . فقلت نعم . تامر سيدي .. ... الفريق علاء - في القيادة العامة . وقلت له ان السيد الرئيس يقول هكذا . ولا توجد اية صورة لدي عن المعركة . فكيف يكون الترتيب . فقال اتصل بالاخوان في الحركات والاستخبارات واجمع معلومات عنها فجمعت معلومات عنها . وهنا يجب ان اخرج عصرا لاسجل الندوة .. فاتصلت بالفريق اياد . وكان ينفذ في الزبيدات . واتصلت بهم هاتفيا . وقلت لهم ان الامر هكذا . والحقيقة تحدث بكلام مفتوح . لانني لا استطيع غير هذا فشرحوا لي هذا بالتلفون وسجلتها . وذهبت الى التلفزيون وبدات اسجل المعركة .

وكان موقفا محرجا بالنسبة لي .. في ان ينطبق الواقع مع التوجيه والحمد لله كانت الندوة ناجحة في ذلك الوقت وبالمقارنة سيدي .. كنت في كلية الاركان الانكليزية . وكانوا يعلمون الضابط التلميذ من خلال منهج الدورة . كيف يظهر في التلفزيون لفترة ربع ساعة .. وكل فصل يظهرون الضابط ليلقي عرضا معينا حول موضوع معين .. ونحن لا يوجد هذا لدينا ..

السيد الرئيس القائد .

ان ضباطنا بحاجة الى ان يتعودوا على التكلم .

الفريق نعمة فارس :

سيدي في معركة القمة ... كنت قائد الفيلق الاول والعدو الايراني ... (بلفة) . وتعرف سيادتكم هناك تسهيلات تعزيز لقواطع العمليات في الجنوب ... العمارة . والفيلق الاول ... بمعنى حالة . فضرت الموقف سيدي في ... الوقت . وكان العدو يحتل الجبل بقوة لواء زائد والمنحدر لكنه من القطعات ... سرايا وحدات مغاوير والفقد سيادتكم عليها عندما اصبحت قائد الفيلق الاول ... قوات خاصة . فاجريت تقدير الموقف . في هذه القوة القليلة . ويجب ان اتبع اسلوبا غير مالوف . فاجريت نقلا جويا . ونقلت المدافع جوا الى مناطق قريبة حتى تؤثر لان المسافة كان حوالي سبعة كيلو مترات

سيدي بهذه القوة . وهي اربع وحدات خاصة ومغاوير . الحمد لله توفقنا في تنفيذ الواجب وازاحة اللواء . ولكن اذكر الجانب الانساني في هذه المعركة وهو الشهيد صدام لازم .. فقبل استشهاده بفترة تكاد تكون بالدقائق . عبر لي رسالة بالجهاز .

وقال سيدي . ارجو اخبار السيد الرئيس القائد . بان لدي عائلة كبيرة . وانا في طريقي للاستشهاد . وارجو ان يرعاهم . وقد عبرتها في وقتها للسيد رئيس اركان الجيش .

السيد الرئيس القائد .

وصلت ..

الفريق نعمة فارس :

وكان موقف سيادتكم انسانيا جدا وواضحا . ... نسجله في القادسية ..

سيدي . في معركة الزبيدات .. طبعا ... دروسا اضافية لم تكن موجودة ... لم يكن فيه تداخل صفحات . ... الصفحة تنتهي ثم تبدأ ثانية . ... في معركة الزبيدات .

السيد الرئيس القائد .

انها بدات في معارك الفاو .

الفريق نعمة فارس :

سيدي . وحضور السيد الرئيس القائد في المعركة كان ميدانيا او في القرار . ... تطوير العمل العسكري . ولذا اقدم العرض . بانه كان بامر من سيادتكم . بان يحصل انزال . وان يحصل تطوير باتجاه الشرق ..

السيد الرئيس القائد :

كنا جالسين مع الرفاق في مقر واحد . وكان ... القائد العام معنا . ... لابسط الامور معالجة فورية .

الفريق نعمة فارس :

ونفس الشيء سيدي .. حصل في توكلنا على الله الرابعة ... الخطط . لم تكن مثل هذه الحركات الالتفافية الواسعة .. وحركات التطويق ... الايراني . وحدثت خلال المعركة كتطوير الخطة الموضوعة ..

الحقيقة ان دروس المعركة كثيرة . ... بحضور سيادتكم ... كانت على راس هذه الدروس . ... الصحة والتوفيق . وشكرا .

السيد الرئيس القائد .

ماذا تتحدث لنا يا ابا زيد عن ...

الفريق حميد شعبان :

سيدي . الحقيقة .. ... بالقيادة وتحدثوا لي عن مهمة ... الصقور . وهم (الف؟) وهي امتداد ... سيدي عن شجاعتهم . فان هذا ... والفريق مزاحم موجود ليس تنسيبا بان يذهب فلان وفلان . وانما كانوا متبرعين وكانوا يتشاجرون على هذا الواجب . وهو من اخطر الواجبات . وقد ذهب اثنان . ولم يعودا .

السيد الرئيس القائد :

كان هذا في ام المعارك ..

الفريق حميد شعبان :

نعم .. في ام المعارك . كان نهاية الخلاف . ومما جعلني اتاثر حقيقة هو ... رسائل احد الاخوان المتبرعين .. وكان قد وضع اسمه قبل المعارك . خشية من ان ... احد . وكتب رسائل الى امه واخيه .. الخ .. ويوصيهم ان يفعلوا كذا وكذا .. مثل ... السيارة للاطفال ..

السيد الرئيس القائد . وصية ..

الفريق حميد شعبان :

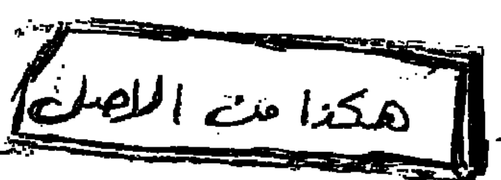
نعم وصية كاملة . وقد قراتها بالتفصيل . وفي كل معارك التحرير والتي ... سيدي كان المتبرعون اكثر من التنسيب . ... يطالبون بالواجبات الصعبة ... الواجبات . كان الرائد الطيار محمد شاكر . ... ابوه مدربا في كلية القوة الجوية ... محمود شاكر .. وهو طيار سوخوي . ذهب الى واجب لضرب احد حقول النفط .. و... التصوير . تبين بانه لم يصبه . ولان التصوير الجوي احيانا لايعطي انطباعا . ولديه توجيه . اذا لم يصب الهدف . تذهب نفس المجموعة مرة ثانية اليه . ولايذهب شخص اخر . لان الاول يعرفه . ويعرف انه عليه ان يكون دقيقا في اصابته ولايترك الهدف ويرجع .. فكلفنا هذا الواجب . وهو نفسه رجع عليه مع طيار اخر .. وفي الطريق حصل عطل في طائرة الطيار رقم (٢) الذي معه .. فقال . لقد تعطلت طائرتي فقلنا له ارجعا انتما الاثنان .. وكنت انا موجودا . وبقصل دائم معهم .. وكان قد قال لجماعته لابد ان اضرب الهدف اليوم .. وكان الشخص الثاني معه لا اعرف اسمه . او اتذكره . رجع لكنه مصر وذهب الى هدفه . وضربه وسقط .. وهو الرائد محمد . وبعد ذلك تبين من تفاصيل الاسرى الذين عادوا بانه كان من اقوى الناس شجاعة في مواقف الذين يعذبون الطيارين .. فلم يتنازل عن الهتاف باسمك وبالثورة .. وقد تعذب في سبيل ... الشريف .. وهذا موقفه سواء في الجو او عند الاسر . وهذا موقف .. علاوة على ... القادسية . كما تعرفون جنابكم . الذي اسقط وضرب طائرة . وحوادث اخرى كثيرة . وباعتقادي ان مستوى المعنوية للطيارين من خلال معركة قادسية صدام وما سبقها وانني عشت في القوة الجوية حوالي ٤٠ - ٤١ سنة لم ار مثل هذه المعنوية عند الطيارين .. وهناك اسباب كثيرة .. منها استلهام هذه الشجاعة والتنفيذ من القيادة العليا ومن السيد الرئيس القائد . عندما كان يعطي رعاية خاصة للطيارين ويشجعهم ويبارك فيهم . ويحضرون دائما امامه .. ويحل مشاكلهم . وهذا بالنسبة للطيار شيء كبير . والمعنويات تكبر في هذه المواقف .. فكان الطيارون يتسابقون في تنفيذ واجبات الهجوم الارضي خاصة . وكثير منهم يتوسطون عندي او عند غيري . من المقاتلين .. الا كانت واجباتهم محدودة .. اذ ان القتال الجوي انتهى تقريبا بعد ان اصبح هناك ... علم على العدو . بان يحصل هجوم ارضي . وفعلا تحول قسم كبير منهم الى هذه الواجبات .. السجل حافل سيدي بالشجاعة والنبل للطيارين ..

شكرا سيدي .

السيد الرئيس القائد :

حياكم الله ..

ورحم الله شهداءنا الابرار . ونعود عليكم دائما مثل هذه الذكرى الطيبة بالخير والبركة والمزيد من العز والله يحفظكم ويحفظ العراق .



مجلس قيادة الثورة يقرر شمول شهداء الحزب في ام المعارك بالامتيازات

قرر مجلس قيادة الثورة شمول شهداء الحزب الذين قتلوا جراء [illegible] في مكافحة صفحة الخيانة والغدر في ام المعارك وعوائلهم بجميع الحقوق والامتيازات المقررة لاقرانهم من شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وفي ادناه نص القرار .

مجلس قيادة الثورة
رقم [illegible]
تاريخ القرار [illegible] محرم ١٤١٢ هـ
٢٩ / ٧ / ١٩٩١ م
قرار
استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .
قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي :
١ ـ يشمل شهداء الحزب الذين قتلوا جراء مساهمتهم في مكافحة صفحة الخيانة والغدر في ام المعارك من الشهداء وتتمتع عوائلهم بالحقوق والامتيازات المقررة لاقرانهم الشهداء في قادسية صدام المجيدة .
٢ ـ يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا القرار .

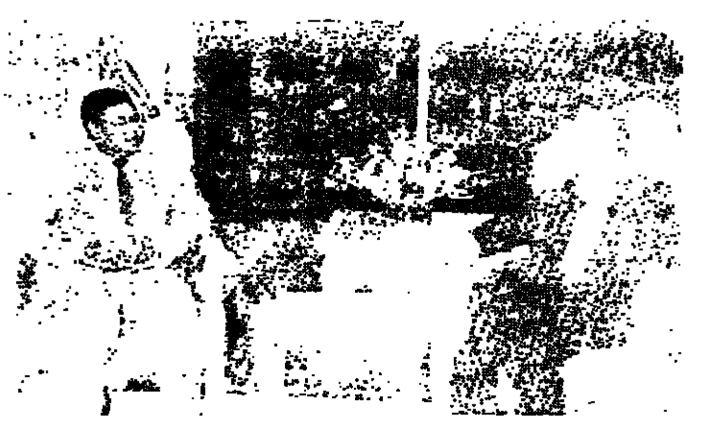
صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بمناسبة يوم النصر العظيم
الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من رئيس المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عبدالقادر جيلاني رئيس المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية بمناسبة يوم النصر العظيم وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق .. المحترم
تحية العروبة والنصر
يسر المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية تحيي ذكرى النصر العظيم يوم السلام والنصر التاريخي لجيش العراق العظيم بقيادة القائد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه [illegible]
[illegible] فخرا عظيما لابناء العراق وابناء الامة العربية المجيدة بفضل الحكمة وقوة الاقتدار بسيادتكم وانها بحق ذكرى التاريخ العربي المعاصر وانطلاقة لنهوض الامة لتستلهم من ماضيها .
اخوتكم
عبدالقادر جيلاني
رئيس المجلس الوطني واللجنة التنفيذية
لجبهة التحرير الارترية

رئيس مجلس الوزراء يستقبل سفير الجماهيرية العربية الليبية



استقبل الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء امس السيد [illegible] سفير الجماهيرية العربية الليبية في بغداد لمناسبة انتهاء مدة عمله .

واع

رئيس الوزراء يستقبل عضو البرلمان الاوربي

اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء رفض العراق [illegible] محاولة للتدخل في شؤونه [illegible] كانت تحت غطاء [illegible] .

وجدد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله امس السيد ديتر سجينزل عضو البرلمان الاوربي رغبة العراق في تطوير علاقاته الخارجية والتعاون مع من يريد [illegible] .

وقال الدكتور سعدون حمادي ان العراق [illegible] موافقته على قرارات مجلس الامن [illegible] لايزال يتعرض لاثار [illegible] الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه من قبل الولايات المتحدة وحلفائها تحكمهم العقلية الاستعمارية القديمة في محاولة لفرض الهيمنة على الشعوب بدعوى التقدم وبعيدا عن العدالة .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء رغبة العراق في توثيق عرى الصداقة والتعاون مع شعوب اوربا وبما يخدم مصالحهما المشتركة .

وسلط الضوء على حجم الاضرار التي لحقت بالعراق جراء عدوان الثلاثين دولة واعمال التخريب التي قام بها المجرمون المندسون من خلف الحدود والغوغاء .

واع

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من البرقيات احتفاء بيوم النصر العظيم

حيت المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية العراقية والعربية السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم الذي تحقق فيه النصر المبين على اعداء العراق والامة العربية .

وقال رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في برقيته ان الفشل الذريع الذي اصاب المخطط الايراني التوسعي قد دفع الاميركيين والاطلسيين والصهاينة لان يدخلوا على خط المواجهة المباشرة ضد العراق بذات المآرب البغيضة التي حركت عدوانية الحكام الايرانيين .

وجددت رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في برقيتها استعداد الماجدة العراقية الكامل لبذل المزيد من العطاء لاعادة اعمار العراق الشامخ في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .

ووصف رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال يوم النصر العظيم بانه يوم الايام الذي يليق بشعب يقوده قائد فذ وعظيم .

وعاهد في برقيته السيد الرئيس القائد صدام حسين على استعداد عمال العراق على مواصلة البناء والعطاء من اجل اعادة بناء واعمار ما دمره المعتدون الامبرياليون والاطلسيون والصهاينة .

وجاء في برقية رئيس الاتحاد العام للتعاون ان يوم بيان البيانات بكل ما حمله من بشرى الانتصار الناجز والشامل لعراق الحضارات في قادسية صدام المجيدة يمثل بمعانيه التي هي حصيلة ثماني سنوات من القتال الملحمي لابناء الرافدين قدرة الامة على مواجهة التحديات .

وقال نقيب اطباء الاسنان العراقيين في برقيته لقد كانت حرب الثماني سنوات واحدة من الحلقات الكبيرة للتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي ضد ثورة العراق وتقدمه لانها استهدفت اضعاف قدراته المتنامية وتحجيم دوره في الساحة العربية .

وجدد رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية عهد الولاء والحب للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف قيادته الفذة من اجل عزة العراق وهو يرفل بحلل السلام ويزهو بعظمة البناء الحضاري الجديد .

واكد نقيب الاطباء البيطريين التفاف الاطباء حول قيادة الرئيس القائد صدام حسين بيد تحمل السلاح دفاعا عن عراق الحضارة والبطولة واخرى لبناء العراق الصامد .

واعلن رئيس اتحاد الصناعات العراقي في برقيته وقوف اعضاء الاتحاد خلف قيادة الرئيس القائد صدام حسين وبذل المزيد من العطاء والامكانيات لخدمة العراق واقتصاده الوطني في ظل الظروف الراهنة .

وجاء في برقية الامين العام لاتحاد الجغرافيين العرب ان اليوم العظيم قد تحقق فيه النصر الاكبر على اشرس هجمة استهدفت القضاء على النهوض القومي والحضاري للعراق الذي يمثل درع الامة العربية .

وعاهد رئيس الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما لبناء الانسان الجديد ودحر الهجمة الامبريالية الجديدة وافشال المخططات الاميركية الصهيونية على عراقنا الصامد .

وجدد المؤرخون العرب وقوفهم المطلق حول قيادة الرئيس القائد صدام حسين لتصديه الحازم لاشرس هجمة عدوانية عرفها التاريخ كشف فيها زيف الزائفين ومخططات تجار الوطنية والقومية .

وجاء في برقية الامين العام للاتحاد العربي لعمال التجارة ان الذكرى الثالثة المجيدة ليوم الثامن من آب يوم ارغم العراقيون الاماجد حكام قم وطهران على تجرع مرارة القبول بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بكامل فقراته العاملة وهو يوم نصر كل العرب ويوم الايام الخوالد .

واكد رئيس مجلس شعب بغداد المركزي ان انتصارات الثامن من آب بقيادة الرئيس القائد صدام حسين تعد مدرسة لجميع ابناء العراق والامة العربية المخلصين واحرار العالم الشرفاء .

وقال رئيس الاتحاد العربي للناقلين البحريين في برقيته .

في هذه الايام الخوالد يحتفل العراقيون الاماجد بذكرى يوم النصر العظيم اليوم الذي جسد صمود واصرار واصالة الانسان العربي .. ويتواصل عطاء العراقيين في حملات البناء والاعمار لما دمره العدوان الاميركي الاطلسي .

وجاء في برقية الامين العام للاتحاد العربي لعمال الزراعة .. رغم استمرار المؤامرة بصفحاتها العدوانية المتعددة فاننا على ثقة من ان شعبنا العراقي وبفضل قيادتكم التاريخية قادر على الصمود ومواجهة كل صنوف التآمر .

وجدد الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العراقية عهد الولاء للقيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين واستعداد اعضاء الاتحاد للمشاركة في اعادة البناء واعمار مادمره المعتدون .

وحيت رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذا اليوم العظيم الذي كسر شوكة المعتدين .

وجاء في برقية اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية .. لقد ارادوا بالعراق والامة العربية شرا الا ان صمود العراق وقائده المقدام افشل كل نياتهم الشريرة ونهض العراقيون من جديد في مسيرة الاعمار والبناء .

واضافت اللجنة في برقيتها .. ان ماتتعرض له قضية فلسطين الان من تآمر ومحاولات تصفية لصالح المخطط الاميركي الصهيوني كشف حقيقة الادوار والمواقف وعرى اهداف ونيات كل الذين انضووا خلف العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وعاهد امين المجمع العربي للموسيقى السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما في خدمة مسيرة العراق الظافرة في جميع المجالات الثقافية والفنية والحضارية .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل عضوا من البرلمان الاوربي

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس السيد ديتر سجينزل عضو البرلمان الاوربي الذي يزور العراق حاليا .

وعرض السيد نائب رئيس الوزراء خلال اللقاء معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق ومحاولات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا المفضوحة للابقاء على الحصار وتجويع الشعب العراقي من خلال تقديم المشاريع التي تهدف الى اطالة امد الحصار والالتفاف على الدعوات الانسانية لرفع الحصار والتخفيف عن معاناة الشعب في العراق .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء ان العراق يرفض الصيغة الحالية للمشروع الفرنسي لانه بالاساس لايستهدف تلبية الحاجات الانسانية الاساسية للشعب العراقي ، بل يستهدف نهب ثروة العراق وانفاقها على تكاليف تطبيق قرارات مجلس الامن .

وان هذا القرار يعد انتهاكا صارخا لحقوق السيادة ودعا السيد نائب رئيس الوزراء الاحزاب والاوساط العالمية غير المرتبطة بسياسات والاهداف الاستعمارية في المنطقة الى مقاومة هذه السياسات والاهداف .

واع

الرفيق حسن علي يلتقي برجال الدين في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

جدد علماء الدين الافاضل في محافظة ذي قار العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على التصدي لكل المحاولات والشائعات المغرضة التي تديرها الاطراف المعادية .

واستعرض الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب وبحضور السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار الواجبات التي يتحملها رجال الدين في هذه الايام التي تتصاعد فيها حلقات التآمر المسعورة المتمثلة بفرض الحصار الجائر وزج العملاء المأجورين القادمين من خارج القطر لارتكاب الاعمال المجرمة .

وزير الاوقاف والشؤون الدينية يلتقي بأئمة وخطباء بغداد

ندد ائمة وخطباء جوامع ومساجد بغداد بقرارات مجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية .

ووصفوا خلال لقاء السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بهم امس قرارات المجلس الذي انهى اعماله اول امس في اسطنبول بانها قرارات جائرة وظالمة ولاتنسجم مع المبادىء الاسلامية ، بل انها تتماشى مع المصالح الامبريالية وحلفائها من الانظمة الرجعية المتسترة بغطاء الاسلام .

وقالوا ان القرار الذي دعا الى استمرار المقاطعة يهدف الى تجويع ١٨ مليون مسلم والى القضاء على القوة الباقية للعراق البلد العربي المسلم مؤكدين انه لايجوز لدول عربية واسلامية حصار بلد وشعب مسلم من اجل خدمة الصهيونية واميركا وحلفائها .

وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان المؤتمر طالب باسم الاسلام قتل ١٨ مليون مسلم في العراق . واضاف ان القائمين على اصدار القرار عبروا عن عمالتهم وخيانتهم للقيم والمبادىء الاسلامية السمحاء .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف التوسع بفتح مراكز حفظ القرآن الكريم في جوامع ومساجد بغداد وايجاد تربية اسلامية حصينة .

واع

وزير الخارجية يستقبل عضو البرلمان الاوربي

استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية صباح امس السيد ديتر سجينزل عضو البرلمان الاوربي .

وجرت خلال اللقاء مناقشة سبل التعاون بين العراق والبرلمان الاوربي والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

ودعا السيد الوزير الى ضرورة رفع الحصار الاقتصادي الجائر

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي برؤساء واعضاء الجمعيات الفلاحية

التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب امس مع السادة رئيس واعضاء الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

وجرى خلال اللقاء بحث المستلزمات والنتائج المتحققة للموسم الصيفي الحالي . التي تم توفيرها للموسم الشتوي القادم

مؤتمرات محلية تربوية

كتب ـ مندوب « الثورة » :

افتتحت مديريات التربية في محافظات القطر امس مؤتمراتها المحلية التربوية لهذا العام .

وتناقش المؤتمرات على مدى ستة ايام والتي يحضرها عدد من الخبراء والمديرين العاملين في الوزارة دراسات عن معالجة آثار العدوان والتخريب والاضرار الناجمة عنه والاساليب والاجراءات المتبعة في هذه المعالجة

حق الطلبة في التقديم الى اية دراسة يرغبون بها

كتب مندوب « الثورة » :

اكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان من حق الطلبة التقديم الى الدراسة التي يرغبون فيها في الجامعات والمعاهد كافة .

وقال الدكتور غازي ابراهيم دحو مدير المركز التنفيذي للحاسبة الالكترونية في الوزارة ان باستطاعة الطالب التقديم الى الكليات والمعاهد التي لاتقع ضمن منطقة سكنه او قريبا منه شرط ان يؤهله معدله للقبول فيها .. مشيرا الى ان الطالب الذي يقدم الى دراسة مشابهة للدراسة الموجودة في منطقة سكنه او القريبة منها فانه يقبل في الدراسة الاقرب الى منطقته الجغرافية .

واضاف ان المعلومات النافذة التي تضمنها دليل الطالب لهذا العام اكدت على اعطاء الحق لاولاد وزوجات الشهداء الذين لم تمض مدة سنتين على استشهادهم وحصلوا على معدل ٧٠ بالمئة فاكثر في الفرع العلمي القبول في الدراسة التي يرغبون فيها من الكليات العلمية استثناء من شرطي المعدل والعمر وكذلك قبول خريجي الفرع الادبي الذين يحصلون على معدل ٧٠٪ فاكثر في الدراسة التي يرغبون فيها في الكليات الانسانية .

اما الحاصلون على معدل اقل من ٧٠٪ في الفرع العلمي فله الحق في القبول في اي تخصص في الكليات الانسانية .

واوضح ان الطلبة الذين مضى على استشهاد ذويهم اكثر من سنتين فسيحصلون على خمس درجات على المعدل لغرض القبول مشيرا الى ان فرصة القبول للطلبة الناجحين والمكملين متساوية في الحصول على المقعد الدراسي الذي يرغبون فيه بعد خصم خمس درجات من كل درس يكمل فيه الطالب .

مناقشة تنشيط دور المختار ومجلس الشعب في مؤسسات الضبط الاجتماعي

كتب رعد عبد الجبار

جرت على قاعة المؤتمرات في المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي ندوة لمناقشة موضوع تنشيط دور المختار وعضو مجلس الشعب ضمن مؤسسات الضبط الاجتماعي وتأمين مبدأ سيادة القانون .

وتوزعت اعمال الندوة على ثلاثة محاور هي القانوني والاجرائي والاجتماعي .

وقررت الندوة مقترحات عملية بناءة تخدم جميع الاطراف المعنية على طريق تحقيق مبادىء العدالة وسيادة القانون .

وحضر الندوة مدير شرطة بغداد ومدير المعهد وعدد من القضاة واعضاء مجلس الشعب والمختارين والضباط العاملين في شرطة بغداد ومكافحة الاجرام .

ويذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بوجوب حضور المختار وعضو مجلس الشعب في اجراءات التفتيش .

وزير العدل لـ (الثورة)
لجان تنفيذ قرار العفو العام تنجز مهمتها
اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل التحقيق من اجهزة الشرطة الى اجهزة وزارة العدل
تطبيق فعلي لقرار عدم جواز حجز الموقوف اكثر من ساعتين قبل عرض قضيته على القاضي

كتب [illegible]

ان اللجان المختصة بتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بالعفو عن [illegible] قد انتهت من اعمالها بشمول السجناء والموقوفين العراقيين المحكومين وفق المواد المدرجة في قانون العقوبات .

وقال السيد شبيب المالكي وزير العدل في حديث خاص لمندوب « الثورة » ان الجهات المعنية قد ركزت جهودها لمتابعة تنفيذ هذا القرار مشيرا الى ان الوصف القانوني للجريمة السياسية وفقا لما اقرته المادة ٢١ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ في فقرتها (1) يشمل الجريمة التي ترتكب بباعث سياسي او تقع على الحقوق السياسية العامة او الفردية وفي ما عدا ذلك تعد الجريمة عادية ولو كانت قد ارتكبت بباعث سياسي كجرائم القتل العمد والجرائم المخلة بالشرف .

التحقيق لاجهزة العدل بدل الشرطة

وحول سؤال عن الخطوات التي تم تنفيذها على صعيد العلاقة بين القضاء واجهزة الشرطة في ضوء مقررات الندوة المشتركة بين وزارتي العدل والداخلية اجاب السيد الوزير بقوله .

لقد اتخذت الاجراءات والخطوات اللازمة لنقل مسالة التحقيق من اجهزة الشرطة الى اجهزة وزارة العدل فيما يقوم فريق مشترك من جهاز الادعاء العام والاشراف العدلي ووزارة الداخلية بزيارات المواقف للتعرف على شؤون الموقوف والسعي لحل قضاياه وضمان اطلاق سراح من لاتستدعي التهمة الموجهة اليه استمرار توقيفه لحين ان يبت القضاء في امره .

كما وضعت الاجهزة العدلية موضع التطبيق الفعلي للقرار المتعلق بعدم جواز حجز الموقوف اكثر من ساعتين قبل عرض قضيته على القاضي المختص وبما يكفل تحقيق العدالة وضمان حقوق وحريات المواطنين .

وردا على ما جاء في تقرير ديوان الرقابة المالية والخطوات التي اتخذتها الوزارة لمعالجة ماظهر من حالات سلبية على صعيد الاداء الوظيفي اوضح السيد الوزير ان المبالغ المختلسة التي وردت في التقرير المذكور انما هي حصيلة اختلاسات وقعت على مدى اربعين عاما منذ عام ١٩٥٠ وان من جملة هذه المبالغ اكثر من نصف مليون دينار اختلس من خزينة بغداد في بداية عام ١٩٥٠ كان مودعا لديها وليس من المحاكم ولكنه احتسب من جملة المبالغ المختلسة لانه يعود الى حسابات المحاكم المودعة لدى هذه الخزينة كما انه قد تمت استعادة اكثر من مليون دينار من المبالغ المختلسة وان معظم الاختلاسات قد اكتشفت من قبل اجهزة الوزارة المختصة وليست اجهزة الرقابة المالية ومع ذلك نقول ان جريمة الاختلاس خطيرة وهي تدل على ضعف الوازع الاخلاقي وانهيار القيم لدى مرتكبيها الذين قلما يخلو المجتمع من امثالهم .

ويضيف السيد الوزير ان اسباب حصول الاختلاسات على مدى هذه الاعوام هي الاهمال وضعف الرقابة وقلة الملاك الحسابي .

واختتم السيد شبيب المالكي حديثه بالقول ان الوزارة تعتمد التخطيط العلمي لتطوير اساليب العمل في اجهزتها القضائية والعدلية وتسعى الى انتهاج كل السبل التي من شانها تقريب خدمات القضاء والعدل الى المواطنين وتسهيل مراجعاتهم .

خلل في التطبيق .. خلل في الاخلاق

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين بتخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء المرقم ٣ في ١٩٩١/٦/٣٠ قررت وزارة النقل والمواصلات تخفيض اجور النقل على كافة الخطوط الداخلية وكذلك بين بغداد والمحافظات وابتداء من يوم ١٩٩١/٨/٨ وبنوعيه الاشتراكي والخاص . وقد اصدرت الوزارة البيانات المرقمة ٤٠ و ٤١ و ٤٢ حددت فيها اسعار الاجور وبالتفصيل

وقد صادف يوم البدء بتنفيذ القرار يوم النصر العظيم . بل ان الوزارة اصدرت قرارها لمناسبة الاحتفال بهذا اليوم العزيز على قلوبنا جميعا وكان هذا اليوم يوم عطلة رسمية تبعه يوم الجمعة ايضا ولذلك لم تحصل اية ظاهرة تؤشر خللا في التطبيق لان اكثر عباد الله من المواطنين يلزمون بيوتهم للراحة وتجنب المصروف الذي تجلبه عليهم اية حركة خارج البيت .

وما ان جاء يوم السبت (امس) وباشر المواطنون بالدوام في الدوائر او الذهاب الى ابواب رزقهم حتى بدأ ضعاف النفوس في التلاعب بمقدرات المواطنين والالتفاف على القرار .

وهكذا كان صباح يوم السبت زاخرا بمعاناة المواطنين حيث طوابير المواطنين في اية نقطة تجمع للنقل العام او في الشوارع فلم يكتف سائقو النقل العام بما فعلوه بالمواطنين ابان شحة البنزين من ممارسات يندى لها جبين (المواطنة) بل راحوا هذه المرة يتضامنون مع التجار الجشعين في ايذاء ابناء الشعب بلهيب الاسعار

والغريب في هذه المرة انهم قاموا بشبه اضراب حيث كانت السيارات على الخطوط اقل بكثير من عددها الحقيقي . بل احسب انها قليلة جدا ولاتفي بالغرض المطلوب فيما راح هذا العدد القليل يرفع اسعار الاجور ليس خلافا للتسعيرة فحسب . بل اكثر مما كانت قبل التعريفة انسجاما مع النظرية الاقتصادية (العرض والطلب) كما يفعل زملاؤهم في مهنة الجشع من التجار .

انها ظاهرة يتطلب الوقوف عندها طويلا لايجاد حل سريع وحاسم فامثال هذه النفوس الضعيفة تضع العصي في عجلة مسيرتنا وتقدمنا . ورفقا بالعباد ايها الجشعون .

● رمزي السعدون ●

الى صاحب القرار

شهدت الكراجات داخل بغداد وربما في بقية المحافظات يوم امس غيابا شبه تام لسيارات النقل العمومي ويبدو ان ذلك كان استجابة سريعة من سائقي الحافلات لتنفيذ قرار تعريفة النقل الجديدة في اليوم الاول لتطبيقها !

اما كيف استقبل الناس هذا الحدث الفريد فكان الله في عون الجميع . فلو حضر (ايوب) ذلك الصباح الى تلك الكراجات لفقد اعصابه وصبره في ذات الوقت وهتف باعلى صوته ياصاحب القرار هل درست متى وكيف ينفذ القرار !؟

● هاشم حسن

نتيجة الحصار الاقتصادي الغاشم
انخفاض حاد في انتاج معمل الاكياس البلاستيكية

كتب ـ رحمن الجواري :

علمت « الثورة » من مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن ان انتاج معمل الاكياس البلاستيكية في محافظة صلاح الدين التابع الى المنشأة العامة للصناعات الحريرية يعاني حاليا من انخفاض شديد في انتاجيته .

واوضح المصدر ان هذه الاكياس تستعمل لحفظ المواد الغذائية كالطحين والرز والاسمدة والاعلاف وغيرها من المنتجات وجاء هذا الانخفاض الحاد في الانتاج نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل الذي سبب شحة مادة البولي بروبلين وهي المادة الاساسية التي تستخدم في صناعة هذه الاكياس .

وبين المصدر ان الطاقة الانتاجية الحالية للمصنع تبلغ ٢٠ بالمئة من طاقته التصميمية . وتهدد شحة المواد الاولية الاخرى هذا المعمل الذي يعمل فيه المئات من العمال بالتوقف عن الانتاج نهائيا .

واضاف لقد كانت خطة المنشأة قبل العدوان الثلاثيني على قطرنا المناضل تتمثل بتنفيذ ثلاثة معامل جديدة لانتاج الاكياس اضافة الى المعمل المذكور لسد حاجة القطر من الاكياس الخاصة بالتعبئة والاكياس المشبكة لتعبئة المحاصيل الزراعية واكياس البولي اثلين المخصصة للتعبئة الداخلية لاكياس الاسمدة اضافة الى مشروع لتوسيع المعمل الحالي .

وقد تم التعاقد على تنفيذ هذه المشاريع للنهوض بمستوى التعبئة الجيدة للمحاصيل والحفاظ عليها من التلف والعوارض البيئية الا ان ظروف العدوان والحصار فرضت عدم تجهيز المنشأة بالمكائن والمعدات الى المشاريع المذكورة مما اوقف عمليات التنفيذ الى جانب تهديد توقف الانتاج في المعمل المذكور .

خبر لطلبة الجامعات

كتب ـ مندوب « الثورة »

قال السيد عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان هناك نية لاعادة العمل بالزي الموحد في الجامعات والمعاهد العراقية في العام الدراسي المقبل في ضوء تجربة هذا العام .

جاء ذلك في حديث خص به جريدة « الثورة » بعد ان ارتفعت الاصوات مطالبة بعودة الزي الموحد في الجامعات والمعاهد العراقية .

وحول فكرة انشاء كلية خاصة بالاعلام قال السيد الوزير ان افتتاح اية دراسة او كلية يتطلب توفير مستلزمات عديدة لضمان نجاحها وهذه المستلزمات تشمل الامكانات المادية والبشرية والعلمية وهي غير متوفرة في الوقت الحاضر بسبب ظروف البلد الحالية .

وحين تتوفر مثل هذه المستلزمات مستقبلا فان دراسة مثل هذه الكلية وغيرها تكون واردة .

ضمن حملة البناء والاعمار

هؤلاء البناة نفذوا اول جسر عائم بعد العدوان الثلاثيني



تسهم الدائرة الالية الانتاجية في ديالى التابعة لشركة الانفال للمقاولات احد التشكيلات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بحملة البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا المناضل في كافة المجالات .

وللتعرف على طبيعة هذه النشاطات التقت «الثورة» بالمهندس عباس عبد حبيب مدير الدائرة فتحدث قائلا :

اول مشروع قامت به الدائرة ضمن حملة البناء والاعمار كان بتاريخ الخامس عشر من اذار الماضي حين كلفنا بانشاء جسر القرنة وقد كان مقررا لانشاء هذا الجسر فترة (٤٥) يوما الا اننا بهمة العاملين النشامى استطعنا انجازه بفترة (١٦) يوما .. اضافة الى ذلك فقد كلفنا بانشاء عدد اخر من الجسور منها جسور في الناصرية والسماوة .

ومن المشاريع الاخرى التي كلفنا بها الحديث للمهندس عباس مشروع صيانة وتطوير جسر التحرير في بعقوبة حيث تم تكليفنا باصلاح هذا الجسر من قبل السيد وزير الاسكان والتعمير بتاريخ الحادي عشر من تموز الماضي .. حيث ان عملية الصيانة ستتم بثلاث مراحل ..

المرحلة الاولى تتضمن اطالة مقتربات الجسر من الجانب الايسر وذلك باضافة فضاءين من الركائز الحديدية .. اما المرحلة الثانية فهي اضافة فضاء واحد من الركائز من الجانب الايمن لاطالة مقتربات الجسر ايضا اما المرحلة الثالثة والتي هي قيد الدراسة والتصاميم فتتضمن استبدال الجسر الحالي بجسر اخر نوع (يونيفرسال) وذلك بعد ازالة الركائز ونصب فضاء بطول ٣٦ مترا .

ويضيف المهندس عباس ..

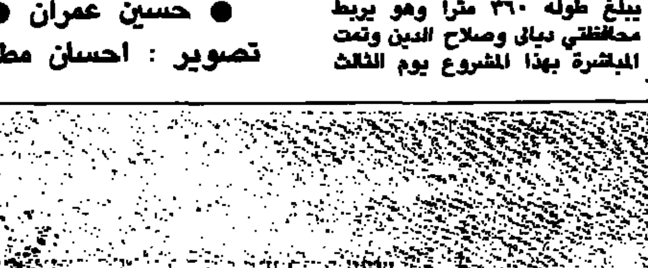
ومن المشاريع الاخرى التي نقوم بتنفيذها ضمن حملة البناء والاعمار مشروع صيانة جسر السندية حيث يبلغ طوله ٣٦٠ مترا وهو يربط محافظتي ديالى وصلاح الدين وتمت المباشرة بهذا المشروع يوم الثالث عشر من تموز الماضي .. اما المشروع الثالث الذي نقوم بتنفيذه فهو صيانة طريق المقدادية ـ السعدية المار عبر بحيرة حمرين .

واخيرا تم تكليفنا بصيانة طريق خانقين ـ المنذرية وبدانا المرحلة الاولى من هذا المشروع ..

ويضيف المهندس عباس ..

كما ان الدائرة اسهمت بالعديد من المشاريع الاخرى التي تم انجازها من قبل ملاكات الدائرة منها صيانة وتبليط العديد من الطرق والارصفة في مدينة كلار اضافة الى اسهام العديد من فرق عملنا والموزعة في اغلب المحافظات للاسهام في انجاز عدد من الجسور المهمة في مدن العراق .

● حسين عمران ●
تصوير : احسان مطر







دورة للثقافة الوظيفية في وزارة التربية

كتب ـ مندوب «الثورة»

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الخاصة بتطوير الاطر الادارية والتاكيد على التدريب . افتتحت وزارة التربية صباح امس الدورة الاولى للثقافة الوظيفية لمنتسبي الوزارة .

وفي بداية افتتاح الدورة القى السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية كلمة اكد فيها على ان الخدمات التي تقدمها الوزارة تشمل قطاعات واسعة . لهذا يستوجب على العاملين فيها ان يكونوا واعين وعلى دراية كافية بمختلف الخدمات والنشاطات التي تتعامل فيها الوزارة مع الموظفين .

ويتضمن منهاج الدورة التي يشارك فيها ٦٥٠ موظفا وتستمر لمدة شهر محاضرات عن الهيكل التنظيمي لوزارة التربية وتطور الادارة التربوية في العراق والتشريعات والاهداف والخطط التربوية والعلاقات الانسانية وامور اخرى تخص العمل التربوي .

وحضر حفل افتتاح الدورة عدد من المسؤولين في الوزارة .

بحث الارتقاء بالعملية التربوية في كربلاء

كربلاء : مراسل «الثورة»

بحث السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء واقع العملية التربوية بالمحافظة

واكد السيد المحافظ خلال لقائه بالمسؤولين في تربية المحافظة على ضرورة متابعة الجوانب الاساسية التي من شانها الارتقاء بالمستوى التربوي وتوفير الاجواء المناسبة لطلبتنا الاعزاء .

من جانب اخر نظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع كربلاء ندوات ولقاءات اشادت بدور الماجدة في هذه المرحلة فيما نظمت (١٤) زيارة لعوائل الشهداء الاكرمين .

وعلى صعيد الاعمار تم افتتاح شعبة الهندية النسوية التي كانت قد تضررت ابان اعمال الشغب من قبل العملاء الماجورين القادمين من وراء الحدود والغوغاء .

الى من يهمه الامر

رفقا بالمواطنين ياوحدة الرشيد

ان من حق اية دائرة من دوائر الدولة ان تضع التعليمات والضوابط الخاصة بعملها وان تضع مقابل ذلك العقوبات لمن يخالف هذه التعليمات .. خصوصا الدوائر الخدمية التي لعملها مساس مباشر مع المواطنين .

والمواطن الذي يصر على المخالفة او الذي يخالف عن غير قصد بسبب عدم المامه بالضوابط يمكن احالته الى القضاء ليكون الحكم الفصل بينه وبين تلك الجهة .

ولكن ان تلجأ دائرة الى اسلوب الاهانة واستخدام القوة لتطبيق ماتسميه بالتعليمات والضوابط فهذا امر مرفوض ولن يقبله العقل ولا المنطق .. فهل يجوز تشكيل مفرزة من عدد من موظفي دائرة خدمية تحت امرة مديرها ليقوموا بالاعتداء بالضرب المبرح للمواطنين الذين اعتقدوا بانهم مخالفون ؟!

هذا بالضبط مافعلته وحدة الرشيد التابعة لامانة بغداد في ٢٨ / ٧ / ١٩٩١ اذ هاجمت هذه المفرزة بحضور مدير الوحدة محل المواطن المعوق حيدر قيس عبود الذي استغله للضلاعة (بنجرجي) في حي الشرطة الرابعة واعتدت عليه وعلى اخوانه الذين يعملون في المحل بالضرب المبرح وامام انظار الناس وصادرت اغلب محتويات المحل من عدة العمل المثبتة على مناضد داخل المحل دون ان تعطي ايصالا رسميا بالمواد المصادرة !

نحن في الوقت الذي نرفض فيه المخالفة وندعو الى تطبيق النظام نرفض التعامل مع المواطنين وحتى المخالفين منهم بهذاالاسلوب خصوصا بالنسبة لدائرة خدمية كامانة بغداد لان ذلك يسيء الى هذه المؤسسة الخدمية التي تقدم خدماتها للمواطنين على مدار اليوم . وليس من حق اي موظف فيها ان يشوه سمعة دائرته والجهود الكبيرة التي يقدمها زملاؤه .

في الوقت الذي نضع هذه المسالة امام انظار السيد امين بغداد تدعو الاخوة منتسبي الامانة الى الابتعاد عن هذه الممارسات التي باتت تؤثر على علاقة دائرتهم بالمواطنين .

المتفوقون

مرة اخرى يثبت ابناء العراق الغيارى انهم اقوى من كل مؤامرات الاعداء التي ارادت قتل الارادة الصلبة للعراقيين وايقاف مسيرتهم الواثقة نحو المستقبل المشرق الوضاء .

فنتائج طلبتنا تؤكد خطا حسابات الاعداء في القضاء على طموحهم المشروع في التفوق العلمي والحصول على مراتب متقدمة في مختلف المراحل الدراسية رغم كل ماخلفه المعتدون من الدمار والخراب

من ارض الحضارة والتراث من بابل الخالدة نلتقي بالطالبة رحاب عبدالحسين من متوسطة ابن حيان التي حصلت على مجموع ٥٩٧ فحلت ثانية على القطر في الدراسة المتوسطة .

تقول رحاب التي احرزت درجة ١٠٠ بالمئة في خمس مواد دراسية .. اهدي تفوقي هذا الى الوالد القائد صدام حسين حفظه الله الذي يسهر من اجل توفير مستلزمات الحياة الهانئة للعراقيين جميعا

وتضيف انها ليست المرة الاولى التي احصل فيها على مثل هذه النتيجة فقد احرزت المرتبة الاولى للمدارس الابتدائية

وساواصل دراستي الاعدادية على امل احراز مرتبة متقدمة لادخل كلية الطب فهي امنيتي الاولى



ضيفتنا التالية كانت شروق طالب منصور من مدرسة الافلاذ التي حصلت على مجموع ١٢٩١ في الدراسة الابتدائية تقول ان الاصرار على التفوق لايمكن ان يقف امامه شيء فرغم غارات الاعداء وصواريخهم الغادرة كنا نواصل الدراسة لانها الرد الحاسم على كل مخططاتهم التي تستهدف قتل روح الابداع لدى العراقيين

الطالب بشار حميد نصيف حصل على مجموع ٥٩٠ درجة في الفرع العلمي

يقول بشار الطالب في الاعدادية المركزية للبنين بانه مصر على الدخول في كلية الطب ليقدم خدمة جليلة للعراق العظيم في هذا الميدان .

واكد ان هذا التفوق وان كان ثمرة جهد ودراسة وسهر متواصل فان رعاية الثورة ودعمها المتواصل لابنائها الطلبة ودعم ادارة المدرسة والعائلة كان لها الفضل الاكبر في تحقيق هذه النتيجة التي افخر واعتز بها .

● سعد عبداللطيف ●

خبر محلي .. وتعليق

[حذرت وزارة الصحة المواطنين من شراء او تعاطي الادوية من غير المنافذ المخصصة لبيعها تفاديا للاخطار الجسيمة التي قد تؤدي الى الموت المحقق] .

هذا التحذير يبدو معقولا للوهلة الاولى . لكنه ينطوي على العديد من اللامعقولات !! واولها ان الصيدليات والمذاخر الطبية عاجزة عن توفير بعض اصناف الدواء المهمة التي تعد من ضرورات الاستمرار في الحياة لبعض المرضى وبعض انواع المرض . لذلك فان المريض مستعد لتقبل كافة النتائج نتيجة شرائه الدواء من الدلالات والدلالين والباعة المتجولين .خصوصا اذا كانت النتيجة هي الموت في كلتا الحالتين !! حالة عدم حصوله على الدواء . وحالة حصوله على دواء غير محفوظ بصورة صحيحة .

ثم من يستطيع ان يؤكد لنا ان الصيدليات والمذاخر تحفظ الدواء بصورة صحيحة افضل من الباعة المتجولين ؟!

وثاني تلك اللامعقولات ان البعض واقول (البعض) من اصحاب الصيدليات يلجأون الى وسائل لاتختلف قسوة وضررا بالمواطنين منها مثلا اعطاء دواء قريب من الدواء الذي يصفه الطبيب وبدون استشارته . ومنها ايضا صرف دواء انتهت مدة صلاحيته او انها قريبة جدا من الانتهاء . بل ان بعض الصيدليات قد ابتكرت اسلوب تجزئة الدواء . اي تقسيم الدواء الى قسمين ووضعه في قناني ليست صحية في اغلب الاحيان وبيعه للمواطن بسعر القنينة الكاملة .

ارجو ان لا اسال عن بعض تلك الصيدليات لان معلومات الصحفي هي جزء من اسرار عمله لكنها حالات حاصلة بالفعل ويمكن التاكد منها ميدانيا .

■ طه جزاع

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٣ر١٢
صلاة العصر ٢٧ر٥
صلاة المغرب ٥٧ر٧
صلاة العشاء ١٨ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٢ر٤
الشروق ٢٢ر٦

الصيدليات الخافرة

ماهر فائق / بغداد الجديدة قرب دائرة كاتب العدل محلة ٧٢١
المحاسن / حي البنوك محلة ٣١٩ زقاق ٢٣
الرواسي / مدينة الحرية الاولى محلة ٤١٦ شارع المشتل
خلدون اسماعيل / اليرموك حي الاطباء سوق جمعية بناء المساكن
مراكش / السيدية حي الرسالة
سعد / اعظمية راغبة خاتون محلة ٣٢٠ شارع ٦٧
صلاح علي / الشعلة شارع الرسالة قرب محطة تعبئة البنزين .

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

الشهر المقبل ..

ثلاث بطولات سلوية للشباب والناشئين والنساء





يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة في الساعة السادسة من عصر الاربعاء المقبلة المؤتمر الفني لثلاث بطولات سلوية تنطلق في النصف الثاني من الشهر المقبل .

وقال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد ان المؤتمر سيعقد في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية الوطنية للبطولات الثلاث للناشئين ومحددة بمواليد ١٩٧٤ و١٩٧٥ والشباب مواليد ١٩٧٢ و١٩٧٣ وهما خاصتان باندية بغداد وكذلك بطولة دوري اندية القطر للنساء حيث سيصار خلال الاجتماع الى التداول بالجوانب المتعلقة بكل بطولة ومستلزمات انجاحها اضافة الى اجراء القرعة .

وتجدر الاشارة الى ان البطولات الثلاث تقام باسلوب الدوري لمرحلة واحدة حيث منع الاتحاد اي لاعب او لاعبة من اللعب في اي من هذه البطولات اذا كان قد اشترك في بطولة سابقة خلال الموسم الحالي اذ لا تجوز المشاركة في بطولتين خلال موسم رياضي واحد.

خطوات على الطريق الصحيح

الجوية يحرز بطولتي دوري الكرة للاشبال والشباب

بعد ان انهى فريق القوة الجوية دوري الاشبال لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم بالفوز ببطولته مؤكدين سلامة نهج اعداد القاعدة العمرية الصغيرة لتكون رافدا ثر العطاء للعبة في النادي عززوا هذا النجاح بفوز اخر عندما فازوا بدوري فرق الشباب لاندية القطر للدرجة الاولى والذي اسدل الستار على اخر مبارياته يوم الخميس الماضي .

الفوز باللقب بعد ١٢ مباراة جاء حافلا بالعطاء والمثابرة فلم يتعرض الجويون الا لتعادل واحد كان مع الكرخ (٣ ـ ٣) وخسارة واحدة كانت امام النفط (صفر ـ ١) ضمن الدور الرابع وفازوا في عشر مباريات ليصل رصيدهم من النقاط الى (٢١) نقطة .

اضافة الى انهم وقفوا في الصدارة بالاهداف التي سجلوها التي بلغت ٣٤ هدفا وهذا اعلى رصيد يسجله فريق في الدوري مع اقل عدد من الاهداف التي سجلت عليه والتي لم تتعد سوى سبعة اهداف خلال المباريات الاثنتي عشرة التي لعبوها بما يؤكد قوة الهجوم وصلابة الدفاع وهو امر يمنح مدرب الفريق الاول قدرة اختيار اللاعبين وزجهم ضمن تشكيلته .

النفط احتل المركز الثاني بـ ٢٠ نقطة بعد ان فاز بتسع مباريات وتعرض لخسارة واحدة جاءت مفاجئة عندما استهل الدوري بالخسارة امام النجف (صفر ـ ١) وتعادلين امام الصناعة (٢ ـ ٢) وامام الزوراء (١ ـ ١) وله ٢٤ هدفا مقابل ثمانية اهداف سجلت عليه .

الزوراء احتل المركز الثالث بـ ١٨ نقطة من سبع مباريات فاز بها وتعادل في اربع وتعرض لخسارة واحدة كانت امام القوة الجوية في افتتاح الدوري (صفر ـ ٢) .

اما الكرخ فقد اكتفى بالمركز الرابع بـ ١٧ نقطة من فوزه بسبع مباريات وتعادله في ثلاث وخسارتين امام النفط (٢ ـ ٣) وامام الزوراء (صفر ـ ٤) .

النجف وبعد ان تعرض الصناعة لخسارات غير متوقعة عند استئناف الدوري تسلم المركز الخامس بـ ١٤ نقطة وتراجع الصناعة الى المركز السادس بـ ١٣ نقطة .

اما الميناء فكان سابعا والشباب ثامنا والطلبة تاسعا والصليخ عاشرا برصيد ٩ نقاط لكل منها .

واحتل الشرطة المركز الحادي عشر برصيد ٨ نقاط والتجارة بالمركز الثاني عشر بخمس نقاط واخيرا سامراء بالمركز الثالث عشر برصيد ٤ نقاط فقط .

وجرت خلال الدوري ٧٨ مباراة شهدت تسجيل ١٧٩ هدفا بمعدل ٣ر٢ للمباراة الواحدة .

واكثر المباريات اهدافا كانت المباراة التي انهاها الزورائيون بالفوز على سامراء (٧ ـ صفر) تليها المباراة التي فاز بها الجويون على التجارة (٦ ـ صفر) وبالنتيجة نفسها فاز النفط على الصليخ .

علي حسين عباس

طائرة الجزائر تعسكر في موسكو

يواصل المنتخب الجزائري بالكرة الطائرة استعداداته لبطولة كاس افريقيا بالكرة الطائرة التي ستقام في القاهرة خلال الشهر المقبل متزامنة مع دورة الالعاب الافريقية الخامسة .

فقد غادر المنتخب الوطني الجزائري متوجها الى الاتحاد السوفيتي لاقامة معسكر تدريبي هناك يغادر منها في الخامس من ايلول المقبل الى فرنسا للمشاركة في دورة دولية الى جانب منتخبات هولندا وبلجيكا وفرنسا .

بطولة القطر للاحداث بالمصارعة .. الخميس

تبدا يوم الخميس المقبل في قاعة الشهيد عصام علي في الاعظمية بطولة اندية القطر للاحداث بالمصارعة الحرة حيث تستمر منافساتها ثلاثة ايام .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد ضياء محمود علوان امين سر الاتحاد وقال ان اعمار المصارعين محددة بمواليد ١٩٧٥ و١٩٧٦ ولاحد عشر وزنا هي ٤٠ و٤٣ و٤٧ و٥١ و٥٥ و٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٦ و٨٣ و٩٥ كغم مع تطبيق القانون الدولي بتعديلاته الاخيرة .. اما الاجتماع الفني للبطولة فسيعقد عصر الاربعاء المقبلة تعقبه مباشرة عملية الوزن .

وقال امين سر الاتحاد ان هوية الاحوال المدنية او شهادة الجنسية ستعتمد لتحديد العمر ولا تقبل اية وثيقة اخرى .

اختتام البطولة الشاطئية بالكرة الطائرة

اختتمت امس الاول البطولة الشاطئية الثالثة بالكرة الطائرة والتي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في مدينة الاعراس ، واستمرت يومين .

وفاز بالبطولة للفئة (أ) رجال وحيد كريم ونصير شامل وعلي عقيل سلمان وامين احمد بـ (١٥ـ١٠) بينما فاز في الفئة (ب) احمد حسين وصلاح هادي على عامر صبار وسمير وعد الله بـ (١٥ـ١٣) .

وفي مباريات النساء جاءت الاء جهاد وجنان سليمان بالمركز الاول بعد تغلبهما على غفران ابراهيم وسوسن جدوع .

وفي المختلط فاز الثنائي عامر جبار وناهدة عبد زيد على نصير شامل وساهرة حنا .

وشارك في البطولة ٣٨ لاعبا و١٤ لاعبة وحكم مباريات البطولة السادة محمد عبد الامير وانيس عبد الرضا ونعمة محمود وطالب علوان ومحمد الوزني .

في مباريات الدور التأهيلي

الكوت يتصدر المجموعة الاولى وفوز السلام والموصل والامانة على الناصرية وصلاح الدين والسليمانية

ضمن فريق الكوت مكانا له في دور الاربعة للدوري التاهيلي لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم بعد تغلبه على الديوانية بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس في ملعب الشرطة وحكمها السادة لطيف علي وفالح حسن وخضير عباس .

انتهى الشوط الاول بتقدم الكوت بهدف واحد سجله اللاعب خالد راشد في الدقيقة الاولى من الشوط الاول عندما تسلم كرة ملعوبة بالراس من اللاعب محمد طعمة وهو في منطقة الجزاء .

وفي الشوط الثاني حاول لاعبو الكوت تعزيز هدفهم بهدف اخر ولكن خالد راشد وخلال الدقيقة الاولى من الشوط نفسه اضاع فرصتين اكيدتين .. ولكنه عوضهما بهدف جميل في الدقيقة ٧٦ ليكون هدف الاطمئنان ليرفع رصيد الكوت الى اربع نقاط متصدرا المجموعة الاولى .

وكان حكم المباراة قد رفع البطاقة الحمراء بوجه لاعب الديوانية حامد رحيم في الدقيقة ٣٦ في وقت المباراة التي برزت فيها امكانية لاعبي الكوت التي قد تمنحهم ولاول مرة فرصة الانتقال الى الدرجة الاولى .

وفي ملعب الشعب الثاني وفي المباراة التي حكمها السادة حازم الشيخلي وعزيز كريم وحمزة مهدي وشهاب احمد تمكن السلام من الفوز على الناصرية (٤ ـ ٢) بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم السلام (٣ـ ١) .

وسجل اهداف السلام موفق عبدالوهاب (٣ اهداف) وفيصل غضبان بينما سجل هدفي الناصرية ستار جبار وجليل زغير .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد السلام الى ٣ نقاط وبقي رصيد الناصرية نقطة واحدة .

وفاز فريق الموصل على فريق صلاح الدين بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكشافة وحكمها السادة كاظم محزوب وجواد كاظم وضياء خليل .

وجاءت اهداف المباراة في الشوط الثاني وسجلها اللاعب محمد فتحي في الدقائق ٤٨ و٦٠ و٧٠ على التوالي .

وفوز الامانة على السليمانية ٣ ـ صفر .

ذي قار تضيف احدى مجاميع الدرجة الثالثة

ذي قار ـ مراسل « الثورة » .

تضيف محافظة ذي قار للفترة من ١٩ ولغاية ٢٣ من الشهر الجاري تصفيات فرق المجموعة الثالثة لفرق دوري كرة القدم للدرجة الثالثة والتي تشارك فيها فرق المقدادية والفلوجة والفرات والهندية .

وسوف يلتقي يوم ٨/١٩ المقدادية مع الفلوجة والفرات مع الهندية في حين يلعب يوم ٨/٢١ المقدادية مع الهندية والفلوجة مع الفرات وتختتم مباريات المجموعة يوم ٨/٢٣ حيث تلعب المقدادية مع الفرات والهندية مع الفلوجة .

خمس مباريات بدوري الكرة للناشئين .. اليوم

في نطاق الدور الثالث لدوري الناشئين لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم تقام في الساعة السادسة من عصر اليوم خمس مباريات .

ففي ملعب الصناعة يلعب ناديا التجارة والصناعة بينما يلتقي في ملعب الكرخ النفط والكرخ ويتقابل الزوراء مع الطلبة بملعب الزوراء والشرطة مع القوة الجوية بملعب الكشافة ويضيف الصليخ بملعبه نادي النجف .

رأي ..

كلية التربية الرياضية .. بين المؤهل والمعدل

قد يبدو الحديث في هذا الموضوع متاخرا . لكننا مع ذلك نراه لابد منه وفي هذا الوقت بالذات ..

والموضوع باختصار شديد مايتعلق بالقبول في كلية التربية الرياضية ..

فمع علمنا بان شروط القبول وطريقة التقديم بكل مايتصل بها من اجراءات ومراحل لم توضع اعتباطا وانما في ضوء اسس ومفاهيم معينة الا اننا مازلنا نرى بان الامر يحتاج الى اعادة نظر .

فعندما نتفق معا على ان طلبة كلية التربية الرياضية يجب ان يكونوا مؤهلين بدنيا وذهنيا لدراسة العلوم الرياضية ومن ثم العمل في المجال الرياضي سواء على صعيد الاندية او الاتحادات او المدارس فان ذلك يعني ان اختيار المرشحين للقبول في هذه الكليات لابد ان يخضع لمواصفات معينة هي اكثر من تلك المعتمدة حاليا .

فدارس العلوم الرياضية يفترض فيه اولا ان يكون محبا للرياضة والا فان من غير الممكن ان ينجح مستقبلا في العمل بهذا المجال .. كما يفترض فيه ان يكون مؤهلا بدنيا . وهذا يعني انه يمارس الرياضة ممارسة واقعية وفعلية سواء من خلال الاندية او المؤسسات الرياضية الاخرى .

ترى من يحدد حب الطالب للرياضة واهليته للدراسة في هذه الكلية ..؟

هل تكفي المقابلات الشخصية والاختبارات البدنية المعمول بها حاليا لتحديد ذلك .؟

شخصيا اقول كلا . فالاختبارات هذه تخضع في احيان كثيرة لحسابات تدخل فيها العلاقات والوساطات وماشابه .. كما انها في كل الاحوال لايمكن ان تكون مقياسا لحب الطالب لهذا المجال خصوصا اذا ماعلمنا ان الكثير من الطلبة ذوي المعدلات الضعيفة يسعون للقبول في هذه الكلية ليس لانهم راغبون بالرياضة وانما لانهم يفضلونها على المعاهد او بعض الكليات الاخرى التي يمكن ان تدفعهم اليها معدلاتهم تلك ..

ولكي لااطيل عليكم اقول ان مااقترحه هنا هو ان يصار الى حصر القبول في هذه الكلية بالعناصر الرياضية فقط دون النظر الى المعدل الا في الحالات التي تستوجبها طبيعة المنافسة في ما بينهم ..

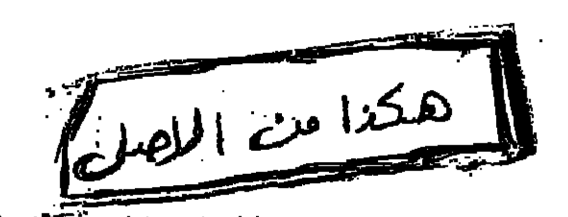
والرياضيون الذي اعنيهم هنا هم ليسوا فقط ابطال القطر الذين تسميهم اتحاداتنا الرياضية عبر اللجنة الاولمبية فقط بل هم ايضا اولئك الذين يكرسون جل وقتهم للرياضة في انديتنا ..

وفي هذا الجانب ارى ان يترك للجنة الاولمبية ليس اختيار المرشحين لشغل الـ (٥٠) مقعدا المخصصة لها فقط بل وايضا تسمية المؤهلين الاخرين من داخل انديتنا الرياضية وهو امر يتطلب ايضا من انديتنا ان تكون صادقة وجادة في تسمية رياضييها المرشحين للدراسة في هذه الكلية .

ان مايهمنا في هذا الموضوع هو ان يكون طالب التربية الرياضية مشروعا حقيقيا لعنصر رياضي مؤهل فعلا للعمل في هذا المجال .. اذ لسنا بحاجة الى شهادات اضافية تركن فوق الرفوف . بل نحن بحاجة ماسة الى عناصر عملية قادرة على ان تنهض بدورها البناء ليس في المدارس فقط وانما في مختلف مجالات العمل الرياضي ..

اقول هو راي اتمنى ان يدرس جيدا رغم ادراكي بانه يمكن ان يكون متاخرا بعض الشيء . اذ ربما يخدم في الاتيات من الاعوام الدراسية .

● صفاء العبد ●



فاتحة الكتاب

كمال الحديثي

كل العزاء

(١)

كيف خلّ ابي بيتنا ؟ !
راحلا بين اشفاقنا اوإسانا
لم يكن مرة قد قلانا
ولم يبتعد دونما موعد من لقاء ..
حين فارقني ـ غير قال ـ بلا رجعة
قيل لي :
عوض في بنيك
وفي اخوة لك من صلبه
وفي من خلا اسوة ..
قلت هذا عزاء
غير اني تلفتّ حولي
فكان بهم بعض سلوى
ولكن في رفقة الدرب كل العزاء ..

★ ★ ★

غيـاب

(٢)

الآن مات ! !
قد انجز المقرىء مايتلو على الاسماع
من قرانه
وانفض كل الناس عني
وتوالت السوُر القصار
وجاء فصل القول
واختتمت مطاف الهم
فاتحة الكتاب ..
الآن مات ! !
فحين سجّي نعشه
واربح في صدري عويل المعولات ..
وحين واراه التراب
رجوت ان يبقى معي حينا
ولكن حين غاب الناس واحتسبوا
وقالوا من عزاء فيه
خيبّ كل ما ارجو .. فغاب ..

★ ★ ★

يتُـم

(٣)

سلوني ..
اللّيُتم عمر ؟ !
اجيب : ربما ..
ولكن له اي عمر ؟ !
فحين درجنا
وحين عرفنا الدروب
عرفنا من الصحب
من ثاكل امهُ او اباه
ومن ثكل ابويه
وكان الاسى طافحا
في وجوه الذين يطوفون من حولهم ..
وحين وصلت الثلاثين
اوكدتُ
شيعت امي .. وداعا بلا ملتقى ! !
فزلزلني الهم
قالوا عزاء
فللام يتم الرجال
ويتم الصغار لآبائهم ..
وحين عبرت السنين
وجاوزت خمسين
شيعت ـ في الراحلين ـ ابي ..
فراقا بلا ملتقى
فزلزلني الهم ..
قالوا عزاء
فللام يتم الصغار
ويتم الرجال لآبائهم
فهل عذروني ؟ !
وهل كنت في لذعة اليتم
او عدت إلا صغيرا ؟ !

١٩٩١/٨/٤

وليام هازلت يهاجم صحيفة التايمز اللندنية

د. عبد الستار جواد

كان الاديب البريطاني المعروف وليام هازلت ١٧٧٨ـ١٨٣٠ صحفيا وناقدا عرف بجراة ارائه وقسوة نقداته وصرامة احكامه الادبية والنقدية . وقد اكسبته تجربته الغنية في ميدان الادب والصحافة . قدرة نادرة على امتلاك ناصية اللغة ورجاحة الفكر مما جعله في نظر الكثيرين مؤسس النقد الصحفي بل سمعت كثيرين من الانكليز ممن وصفوه بانه مؤسس الصحافة البريطانية . فقد عمل في ابرز الصحف والمجلات يومذاك . واصبح اسما مرموقا يطل على قرائه في اكثر من مطبوع يومي واسبوعي وشهري .

في عام ١٨١٧ عمل محررا في صحيفة التايمز اللندنية وعايش ابرز محرريها وعرف عن كثب سياستها واسلوبها واتجاهاتها الوطنية والدولية . وفي عام ١٨٢٣ نشر هازلت مقالا مهما في مجلة ادنبرة ريفيو هاجم فيه صحيفة التايمز هجوما لاذعا . ان اهمية المقال تاتي من كونه بقلم كاتب لامع وصحفي بارز له دوره الرائد في تاسيس الصحافة البريطانية . ومما يزيد من اهمية المقال ايضا ان كاتبه هازلت هو احد محرري التايمز يومذاك . من هنا راينا في ترجمته الى العربية فائدة ومتعة واطلاعا على موقف اديب كبير من جريدة كبيرة ومؤثرة في صياغة الراي العام البريطاني .

في عام ١٧٨٥ تاسست التايمز على يد جوز ولتر john walterتحت اسم :

The Daily universal Register

وبعد اربع سنوات صار اسمها The Times ابتداء من الثامن عشر من اذار عام ١٧٨٨

يقول وليام هازلت في مقاله جريده التايمز نحن نفترض ان جريدة التايمز جديرة بالسمة التي تضيفها على نفسها وهي الجريدة الاولى في اوربا وربما تكون التايمز اكبر ملكنة تصنيع الراي العام في اوربا . مع ذلك فهي لاتناسب اذواقنا لافي مادتها ولا في اسلوبها . انها جريدة مسهبة ولكنها ثقيلة مليئة ولكنها غير مقروءة ذلك انها تضج بالوثائق الرسمية والتفصيلات الاعتيادية . بل يبدو انها صممت لتحفظ في متحف الوثائق وقد تبدو للناظر وكانها نضدت وطبعت بماكنة البخار .

التايمز جريدة طنانة متعسفة مليئة بالادعاءات ولكنها ليست خفيفة منوعة او لطيفة الماخذ .. انها تبيع اكثر من اية صحيفة اخرى وتضم اكثر من اية صحيفة اخرى . وحين نقول ذلك فانما نقول كل شيء انها تقدم للقاريء غير الخبير اكبر واجهة . وتقدم المتعة بخطى متثاقلة . يقال انها موجهة لرجال الاعمال ، وهي مع ذلك تحتاج الى نهار كامل لقراءتها . وهي تنشر تفاصيل هائلة كان من الافضل اسقاطها . وفي هذا فان صحيفة كرونكل افضل

واذا لم نقل شيئا عن الشعر فيها (والذي يظن انه شعر عابث جدا اسف به جو المدينة) فان نثرها هزيل تافه ولانجد في التايمز مقالات في مستوى الرصانة يمكن الرجوع اليها لافي آرائها ولافي فكاهتها . وباختصار نقول ان صحيفة (مورننك كرونكل) تنجز اكثر منها بيسر ودونما تكلف .

صحيفة التايمز رئة العاصمة البريطانية ولسان حال بورصة لندن ومصدر وحيها وصداها وهي ممثلة المصالح التجارية . وقد يتطلع المرء الى رصانة الاسلوب مصحوبا بالثبات ورجاحة الراي ولكن (التايمز) تجاري تغيرات الزمن . انها تنكب على قضية مثل محارب من الطراز الاول وقد شمر كل عن ساعده ولاحت الاشرطة الملونة في الجو ولكن اذا لم ينجح اول هجوم مركز فانها ستحول نظرها مثل سفينة حربية قديمة تطلق بضع مفرقعات نارية لتغطي تراجعها وهي لن تبدا قضية خاسرة ولن تقاتل في معركة صعبة ولن تروج لمبدا عظيم ولن تمد يد المساعدة لاي مظلوم او فرد خامل الذكر فهي مع القوي دوما .

اسلوبها فخم العبارة ولكن روحها ليست نبيلة انها مثل شجاع وقح يتبختر في مشيته وعند اعتابها مئات الالوف من القراء .

ولكن حالما تجلب الظروف التعيسة ريح الهزيمة المنكرة تدور صحيفة التايمز المتمردة المتقلبة معها .

ولتهتف الجماهير وتضج المدينة ثم يسمع صوت التايمز في سمائها يعربد في ضجيج يصم الاذان ولكن حالما يتوقف الضجيج الشعبي فلن تسمع له في التايمز همسا او صدى .

ثم لا تلبث تفخم صوتها وكانها حمامة تشدو او مثل اية قبرة وتتحول نكتتها الفجة الفاضحة الى دعابة بريئة ويغدو حديثها الطنان مملا عاديا فيسلي المحرر نفسه وقت الاستراحة قبل ان يقع انفجار هائل اخر بان يجمع وينشر من وقت لاخر شهادات بمبيعات الجريدة في الفترة العاصفة الاخيرة من حياة الصحافة .

لقد اشتهرت صحيفة التايمز بدابها وسرعتها في بث اخبار القارة الاوربية في وقت كانت فيه الاخبار الاجنبية افضل بضاعة في السوق . اما في الوقت الحاضر فهي تستحوذ على كل المصالح الاخرى . لقد زاد فخشها وشراستها خلال الحرب الثورية وان الالقاب التي اسبغها السيد وولتر الثاني (١٧٧٦ـ١٨٤٧)على حاكم فرنسا ، كانت هي (القيشات) التي صنع بها ثروته وحين انتهى زمن الحرب والجنون واراد مالكها ان يدس في جيبه ارباحها التي جناها بعد لاي ،صادف ان كان يعمل في معيته الكاتب (جون شتودارت) الذي اراد ان يزبد ويعربد وكان اي شيء اخر انما ينال من صيحاته الحربية المستمرة وهو الذي وسم بالفضيحة الجالية اليهودية غير المتحيزة وكذلك المقاولين ومالكي الاسهم وذلك بالشتائم والصيحات في اوقات السلم وكان مشدودا الى سلسلة الاقطار الاجنبية

ولقد وجد او ظن في الاقل ان هذه الحال يجب الا تستمر

ان مد الذهب لم يعد يطغى على النهر وان مد اكبر اسواق السمك في لندن (بلنكزكيت) لم يعد ينساب تحتها باي ادعاء بالحشمة والادب والاخلاق او الدين

ثمة ميل نحو الوطنية في المدينة وهناك نزوع نحو الانسانية بين رجال السياسة المتسكعين صحيح ان كاتب المقال الافتتاحي كان متشددا ولكن مالك الجريدة الاول في البلد لم يكن شهيدا ولا كلفتا لقد اخلت المبادىء مكانها لسياسة الجريدة وهذا هو منشا التايمز الجديدة The New Times

انها صحيفة الصباح الجديدة التي لابد لكل عضو في حزب المحافظين ان يشجعها واذا كان صديق الشعب لا يبتعد عنها فان على صديق الحكومة ان لا يكون في جانبها كلا . فقد تفيد المتحرر او المتردد ذلك انها تذهب في كل الاتجاهات وتنكص دون مضاعفات وتكشف القناع عن الاستبداد دونما خوف او خجل ودونما عطف او ندم

ان المحرر لا يتعامل مع انصاف الحلول ولا انصاف المبادىء ولكنه مفرط في الالتزام بالمبادىء الحديثة للطاعة السلبية وعدم المقاومة الدكتور ساكفيرال Sacheveral(١٦٧٤ـ١٧٢٤) في ايامه لم يستطع الذهاب الى ابعد من ذلك فلم يكن مرتدا ولا انتهازيا بل قاد الشرعية حتى النهاية

اصبية

حضور باشيو في قصائد الصورة

جهاد مجيد

في مداخلته التنظيرية لقصائد القصيرة فرق الشاعر خزعل الماجدي بين انماط القصائد على اساس الطول والقصر . ثم فرق بين (القصيدة القصيرة بعامة والقصيدة التي تعتمد على الصورة بشكل خاص .. الخ) والتي قال انه يحاول ترسيخها ثم تناول اهمية الصورة في الشعر والصورة من خلال المجاز وفصل في القصيدة التي سماها قصيدة الصورة وتحدث عن (المجاز الاسلوبي) و (المجاز البلاغي) وتقنية الاداء في قصيدة الصورة .

ان جملة من الملاحظات المهمة تفرض نفسها من خلال ماطرحه الشاعر خزعل الماجدي . في مقدمتها انه يعيد قواعد قديمة في البلاغة كما اشار الدكتور مالك المطلبي فضلا على ان كثيرا من نماذجه التي قرا تخلو من الصورة كما اشار الدكتور صالح هويدي . كما لوحظ ان الشاعر بعد كل ولعه بالمطولات يلجا الى هذا اللون (القصير) فهل ثمة قيمة ما ام ان الامر مجرد مداعبات كما اكد المطلبي .

ومن جانبنا نضيف انه جرى خلط وارتباك كبيران عند الحديث عن البلاغة والاسلوبية . ونؤكد غياب الدقة في فهم الحدود بينهما . او في مجال عمل كل منهما . فمقولات البلاغة القديمة ماعادت ممكنة الان . فالاسلوبية هي بلاغة العصر . وليس من الدقة في شيء تقسيم الماجدي الاني (يدرس الصرف بناء الكلمة . وتدرس البلاغة بناء الجملة ويدرس الاسلوب بناء العبارة) !! ثمة خلط في فهم وظيفة كل من هذه العلوم .. فالبلاغة (كانت) تسعى الى الكشف عن الخصائص اللغوية المتميزة في النص اما الاسلوبيه فسعيها ينصب على الانحراف سعيا الى الكيفية التي يتم بواسطتها تاثير النص فنيا ـ وهذا سؤال لاتقدر ان تجيب عنه البلاغة ، وانهما لايعملان معا فلا يقتسمان العمل بالطريقة التي عرضها خزعل الماجدي في كلامه السابق ذكره . كما ان خزعلا اسرع في حسم مسالة اختلف فيها البلاغيون والاسلوبيون القدامى والمحدثون واعني بها تصنيف المجاز . صنفه فاطلق عليه (المجاز الاسلوبي) بلا تردد .. والمجاز من موضوعات علم المعاني المرتبطة بالدراسات الالسنية يدخله المعاصرون في الالسنية . ويدخله الدكتور تمام حسان في موضوعات علم الدلالة وتطورها بينما يضع اخرون المجاز في الدراسات البلاغية . واخرون يرون ان علم المعاني برمته كان في اطار النحو وان عزله عن النحو اساء الى النحو .

وحين يدعو الى الاستعانة بمفهوم (الجوهر والعرض) من الفلسفة عند الكلام عن الشعر انما يعيدنا الى القضية البالية (الشكل والمضمون) . التي حسم امرها منذ حركة النقد الجديدغبالحرب العالمية الاولى وحتى اتجاهات مابعد التفكيكية والتشريحية ، بل ان نقادنا العرب ونحن ايضا وبضمننا خزعل الماجدي لكنا الكلام الكثير في وحدة الشكل والمضمون حتى تعبت فكوكنا فما حدا مما بدا

لكن المسالة الاهم التي نشير اليها هي ان النماذج التي قراها الماجدي ومداخلته التنظيرية تقع في اطر ديوان الشاعر الياباني باشيو والمقدمة التي كتبها له شاعرنا الكبير حسب الشيخ جعفر ونشرها في العدد الاول من مجلة الثقافة الاجنبية السنة الخامسة وليس من السلامة التاريخية في شيء الزعم بان قصيدة الصورة تبدا بكانتوس ازارا باوند فباشيو وضع قصائد الصورة المعروفة بالهوكو قبل ذلك باكثر من ثلاثة قرون .. وما العلاقة المقامة بين صورتين وتفجر الشعر فيهما التي ذكرها خزعل الماجدي الا لقطة الذروة التي اشار اليها الشاعر حسب الشيخ جعفر عند كلامه عن قصيدة الصورة لدى باشيو (واذا كانت الهوكو قصيرة في بنائها فان هذا لايعني ضالة المعنى الادبي او الفلسفي فيها ففي كل ظاهرة لن يبحث الشاعر الا عن لقطة الذروة .. عبر الاكتناز الفني الشديد ترتسم صورة متراميه) . واشارت مقدمة ديوان باشيو الى (ان بين الهوكو وفن التصوير علاقة قربى . فهي تكتب احيانا من صور رسام) وهذا ماطبقه حرفيا خزعل الماجدي حين استمد احد نماذجه من اللوحة العالمية الشهيرة التي تصور كلبا ينبح باتجاه القمر .

هناك الكثير مما يوضح العلاقة بين المقدمتين التنظريتين . من ذلك ان الماجدي حدد الرفعة الاجتماعية والفنية لقصائد الصورة فقال (تجتمع في كونها جميعا تعتني بالصورة الشعرية والقصائد السحرية والاسطورية والدينية والسياسية وقصائد المغنين والصعاليك والرهبان) ويلتقي هذا في نواح كثيرة مع ماورد في مقدمة ديوان باشيو (كانت الهوكو قريبة من النفوس البسيطة . من الفلاحين والرهبان والشحاذين) وكذلك (لم تكن الهوكو الا مقاطع شعرية ـ ليركية ـ اي غنائية) و (كان للامثال الشعبية اثرها في هذا الميل الى الايجاز) . غير ان الاشتراك الاهم هو حضور باشيو في صور خزعل الماجدي القصائدية . ان امعان النظر في نماذج الشاعرين موضوعة البحث سيظهر لنا نقاط الالتقاء بجلاء وبخاصة تلك النماذج التي اعتمدت صور الطبيعة ـ على غرار

رحيبا يصخب البحر
بعيدا حتى جزيرة سادو
تنحدر المجرة

......

على الغصن العاري
يقبع غراب متوحد
امسية خريفية ..

......

ورد مايماثل هذه الصور (صوريا) و (اسلوبيا) في الكثير من نماذج خزعل الماجدي وياليتني كنت حفظتها حين سمعتها او توفرت عليها مكتوبة لكان ذلك ايسر في التدليل على ماقلت

تحقيقات

عملية التنظيف لا تقل اهمية عن عملية البناء .. ان لم تقل توازيها بالاهمية .. فماذا يعني الحديث عن النظافة المفقودة .. وتراكمات النفايات والقمامة .. وغياب الوعي الصحي لدى البعض فبعد انتهاء العدوان مازلنا نشاهد اكوام الانقاض والنفايات وتراكمات القمامة وهذا يعني ان هناك قصورا في عملية التنظيف .

فمن يقف وراء هذا القصور ؟ هل هي امانة بغداد ؟ ام المواطن ؟ ام هناك جهات اخرى ؟

في البداية يحدثنا المهندس طارق رفعة مدير التخطيط والمتابعة في معاونية الوحدات التابعة لامانة بغداد فيقول : تجري عملية التنظيف ونقل النفايات في مدينة بغداد عبر اسطول معاونية الوحدات المتكون من (٣٩٦) كابسة نفايات و(٤٥) ساحبة متخصصة بنقل الحاويات وعدد من الساحبات والقلابات والعجلات الاخرى .

ونظرا للظروف الصعبة التي مر بها قطرنا المناضل وما نتج عن العدوان الاميركي الصهيوني فقد تقلصت خدمات اسطول معاونية الوحدات .. وتعطل العديد من العجلات والاليات لقدمها وعدم توفر قطع الغيار بسبب الحصار الاقتصادي الظالم .. اضافة الى قلة الملاك العامل الذي انخفض عدده في الوقت الحاضر .

كل تلك المعوقات اثرت على عملية جمع ونقل النفايات .

● وما الحل اذاً ؟

ـ الحل في تعاون المواطن معنا . ففي الوقت الحاضر نعمل بحالة استثنائية وامانة بغداد تحاول ان (تناور) في الياتها حتى تغطي العجز الحاصل بالملاك والاليات .. كذلك نحن نعمل بوجبتي عمل يوميا من السابعة صباحا وحتى الثالثة ظهرا ثم الى العاشرة ليلا .. ولا يمكن ان نحقق النجاح المطلوب في عملنا ونقدم افضل الخدمات ضمن امكانياتنا الحالية بدون تعاون المواطن معنا .. واسهامه في دعم عملنا ومساعدتنا في الحالات التي تتطلب ذلك .

والمواطن يشكو من غياب اكياس النفايات اضافة الى تاخر عجلات نقل النفايات مما يؤدي الى تكاثر النفايات وانتشارها .. فما هو راي الامانة في ذلك ؟

يقول المهندس طارق : قبل العدوان كانت الامانة توزع اكثر من خمسة ملايين كيس على المواطنين مصنعة من قبل الشركة العامة للصناعات البلاستيكية .. وكان هذا العدد لا يسد الحاجة الفعلية .. اما الان فقد انخفض العدد الى (٦٦٠) الف كيس بسبب عدم وجود التصنيع المحلي والاستيراد .. وهذا يؤثر على العمل مما يؤدي الى تكاثر النفايات .

وادعو المواطن الكريم الى ضرورة حفظ النفايات في علب او برميل كبديل عن اكياس النفايات في الوقت الحاضر .. وعدم رمي النفايات في الشوارع وفي الجزرات الوسطية حتى وان تاخرت سيارات النفايات ليوم واحد فالنظافة عمل مشترك بين الامانة والمواطن.

وما هي الاجراءات المتخذة ضد مرتكبي المخالفات وعدم الالتزام بشروط النظافة العامة ؟

ـ هناك تعليمات لامانة بغداد تحد من ظاهرة التجاوزات والمخالفات منها فرض الغرامات بحق مرتكبي التجاوزات على النظافة العامة ولكن تبقى الاجراءات الرادعة والاساسية هي التي يتخذها المواطن بنفسه .. عن طريق وعيه وحرصه على النظافة العامة .. فلا يمكن لامانة بغداد ان تضع رقيبا في كل شارع الرقيب ينبع من داخل المواطن .. والذوق والالتزام يلعبان دورا اساسيا في اشاعة النظافة وتعميمها والمحافظة عليها .

ما مدى الاستفادة من الحاويات في السيطرة على النفايات وحصرها ؟

ـ يقول المهندس طارق : اساسا ان الحاوية ظاهرة غير حضارية .. وامانة بغداد تحاول تقليص عدد الحاويات .. لعدم وجود خيار اخر في الوقت الحاضر .. لحين رفعها نهائيا وعدم استخدامها في مجال عملنا .

لقد وجدت الحاويات في المناطق القديمة التي لا يمكن للاليات الدخول اليها .. كذلك في الاسواق الشعبية التي تتواصل فيها النفايات على مدار الوقت .

قلت للمهندس طارق رفعة هناك في بعض بلدان العالم تتم معالجة النفايات والتخلص منها بعدة طرق اذكر منها: وجود معامل لفرز قطع النفايات من زجاجية .. وحديدية وغيرها من المواد المشخصة في النفايات .. كذلك وجود معامل لتحويل .. النفايات الى اسمدة وغيرها .. فهل لامانة بغداد ان تتعامل مع هذه الطرق .. وما هي الطرق المتبعة في التخلص من النفايات ؟ يقول المهندس طارق : ان العالم يتخلص من النفايات بطرق متعددة منها .. الدفن الصحي . او الحرق .. او التحويل والطريقة المختارة من هذه الطرق يتحكم بها عاملان اساسيان عامل البيئة وعامل الاقتصاد وهدفنا بالدرجة الاولى المحافظة على البيئة مع الحرص في الجانب الاقتصادي.. والمؤشرات تؤكد ان الحرق غير اقتصادي والتحويل هو الاخر غير اقتصادي .. مع ان لدينا معمل لتحويل النفايات الى اسمدة .. اذاً الافضل هو الدفن الصحي وهو ما نستخدمه حاليا .

وعن تجربة العقود مع متعهدي التنظيف يقول مدير التخطيط والمتابعة في معاونية الوحدات لامانة بغداد لكي نتخلص من حالة تراكم النفايات والاسراع بتنظيف بغداد .. قامت امانة بغداد بالدعوة للتعاقد مع متعهدين اهليين لغرض التنظيف .. وقد تم تقديم عدة عروض من قبل هؤلاء .. وستتم دراستها وتحديد الافضلية .. ومدة العقد تكون سنة كاملة وقد احيل تنظيف عدة مناطق في بغداد الى متعهدين اهليين منها الدورة والشعب وبغداد الجديدة .. جزء من ناحية الراشدية وجزء من مركز الكرخ والاعظمية. وفلسطين .

واسلوب التعاقد مع متعهدين للتنظيف معتمد في اغلب دول العالم ونطمح في المستقبل ان يكون العمل بهذا الاسلوب .

ويضيف المهندس طارق هناك عملية مستحدثة في التنظيف .. وهي قيام اصحاب المحال التجارية بالتعاقد مع متعهدين من القطاع الخاص لرفع النفايات والاوساخ من امام محالهم .. وتقوم الامانة بمساعدتهم ونحن نشجع على العمل بهذه الطريقة التي انتشرت في مناطق عديدة من بغداد .

ومازلنا في الحديث عن تجربة المتعهدين ودورهم في النهوض بواقع التنظيف والتقينا بالمواطن الاردني السيد عاطف قنطار مدير عام شركة

من المسؤول عن غياب النظافة ؟ هل هو المواطن ام الاجهزة المسؤولة

احذر من امراض النفايات ..






(ميدكو) الاردنية لخدمات التنظيف الذي قدم من الاردن للاسهام في تنظيف بغداد حيث قال : لقد جئنا الى بلدنا الثاني العراق الحبيب .. لنقدم له افضل الخدمات وادقها من حيث المعدات الفنية والمواد المستخدمة في التنظيف والخبرات التي تضاهي اكبر الشركات الاجنبية والعربية العاملة في هذا الحقل وان شاء الله نسعى جاهدين الى جعل مظهر بغداد جميلا ومشرقا مثلما كان دائما واكثر ..

وعن مبدأ التخصص يؤكد السيد عاطف اذا اريد لاية مهمة ان تنجز على اكمل وجه وادق صورة وبالسرعة المطلوبة وبطريقة توفر الجهد والمال فيجب اسناد العمل الى الجهة المختصة في تنفيذه .. والجميع في هذا العصر يؤمن بمبدأ التخصص .. وهذا يعني انه اذا تولت جهة ما عملا لا يدخل في مجال تخصصها فانها تكون قد دخلت ميدانا تجهله تماما .. ويؤدي ذلك الى زيادة في التكاليف وعدم اتقان العمل .. وسوء استعمال المواد .. وهو بدوره يؤدي الى تلف الممتلكات وزيادة النفقات .

ومتعهد اخر حدثنا بقوله . بعد ان تعاقدنا مع امانة بغداد على تنظيف جزء من شوارع وساحات بغداد .. باشرنا بتجهيز المعدات والملاكات للقيام بهذا العمل الذي تعود فائدته الى الصالح العام قبل ان تكون لنا .. لكننا نعاني من عدم تعاون البعض معنا .. حيث يمتنع بعض اصحاب المحال من دفع اجور التنظيف البالغة ستة دنانير .. كذلك نطلب من امانة بغداد ان تزودنا باكياس النفايات . لان المواطن يطالبنا دائما بتوفيرها له . ونشكر امانة بغداد على تعاونها معنا وتشجيعها لنا لمواصلة العمل وبهمة عالية .

ويضيف هذا المتعهد . اننا نعطي العديد من المحفزات للعاملين معنا من اجل اكمال العمل والاسراع به .. فالمحفزات تجعل العاملين يؤدون اعمالهم بصورة جيدة .

جولتنا مازالت تواصل استطلاعها .. وقد تجولنا في شوارع وساحات مدينة صدام كونها من اكثر المناطق السكنية كثافة ومعاناة من وجود النفايات .. بعد ذلك حملنا ما شاهدناه مع جملة تساؤلات واستنتاجات .. وطرحناها امام السيد مالك خزعل علي مدير وحدات مدينة صدام الذي اجابنا بقوله : لكبر المدينة وكثافتها السكانية .. ومن اجل السيطرة على خدمتها بشكل جيد .. تم تقسيمها الى اربع وحدات .. ونحن الان نعمل بثلث الطاقة السابقة بسبب العطلات وقلة المواد الاحتياطية وقد وقف على عطل الاليات وسلبيات عملنا وفد الامم المتحدة الذي زار مديريتنا وكل هذه السلبيات التي نعاني منها وجدت بسبب العدوان والحصار على قطرنا ومع ذلك فنحن لدينا منهاج ثابت ومستحدث للعمل الشعبي .. حيث تقوم احدى وحداتنا في الاسبوع بحملة شاملة للعمل الشعبي يشترك فيها المواطنون وملاك الامانة اضافة الى اشتراك الاليات الاهلية معنا .. فمطلوب من سواق الاليات الاهلية ان يشتركوا معنا على الاقل مرة في الشهر .. حيث يمنح بطاقة اسهام للتعاون .. وفعلا وجدنا لدى الاخوة السواق تعاونا جيدا ومثمرا مع حملات العمل الشعبي التي ادت الى نتيجة مرضية .. اضافة الى تجاوب المواطن ومما زادنا عزما على تذليل الصعوبات هو الدعم الكبير من قبل السيد امين بغداد الذي زود مديريتنا بعدد من الاليات المهمة في العمل .

اما السيد حازم حسين مدير وحدة صدام الثانية فقد اكد ان الوقت المناسب لرمي الاوساخ هو في الليل حيث ناتي صباحا لرفعها لتصبح المنطقة نظيفة .. لا ان ترمى النفايات في كل الاوقات وليس في مكان واحد .. المهم ان ترمى النفايات في الساحات الداخلية ليتم حملها بسهولة . والمهم هو التزام المواطن.

للنظافة دور اساسي في الوقاية من الاوبئة والامراض.. وتحد من انتشارها السريع .. فما هو دور الوقاية الصحية في معالجة ظاهرة انتشار النفايات وتاثيرها على الصحة العامة عن ذلك يحدثنا الدكتور عبد الامير خضير الثامري مدير عام دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة الذي قال . ان مشكلة الفضلات الصلبة (القمامة) هي مشكلة تعاني منها جميع دول العالم دون استثناء وهي تمثل مشكلة كبيرة جدا وعلى فرض ان كل مسكن يخلف يوميا كيلوغراما واحدا من النفايات المنزلية فان مدينة مثل (بغداد) مثلا اذا كان فيها مليون مسكن فان ذلك يعني مليون كيلو غرام من القمامة يجب ان يرفع ويطهر يوميا وهذا يؤشر حجم المشكلة وابعادها وسعة وانتشار الجهاز المسؤول عنها واي تاخير في رفع النفايات يؤدي الى تراكمها وتعفنها وما يترتب عليها من مخاطر جمة على الصحة العامة .. واثار سلبية على البيئة .

● وماذا يؤدي تجمع النفايات خاصة العضوية منها ؟ يقول الدكتور الثامري :

ـ ذلك يؤدي الى انبعاث الروائح الكريهة والغازات السامة احيانا مثل (كبريتيد الهيدروجين والميثان والمركبات الميركبتانية) .

وكذلك يؤدي الى تكاثر القوارض والحشرات وما يترتب عليها من مشاكل صحية نتيجة كونها نواقل مرضية للعديد من الامراض الخطرة .

كالتايفوئيد . والزحار .. وغيرهما اضافةالى التشويهات التي يحدثها تكاثر النفايات للمناطق السكنية والطبيعية .

وعن دور المواطن في اشاعة الاجواء الصحية .. والنصائح الصحية للمواطن يقول الدكتور الثامري مدير عام الوقاية الصحية وحماية البيئة .. للمواطن دور كبير في هذا المجال لاسيما وانه المصدر الرئيسي لهذه المخلفات فلو عمد كل مواطن الى الاقلال من حجم النفايات قدر الامكان لامكن الاقلال من المبالغ المصروفة والجهد المبذول لجمعها والتخلص منها ولامكن معالجة المشكلة بشكل سليم .

ومن اجل الاقلال من حجم النفايات انصح المواطن بعدم الهدر في المواد الغذائية وتجنب الاكثار من شراء الخضراوات والفواكه فوق حاجة العائلة (كونها مواد قابلة للتحلل) وعزل المواد غير القابلة للتحلل مثل الزجاج .. والمعدن .. والبلاستك والتخلص منها باعادة تدويرها او عزلها باكياس منفصلة . وانصح بالاستفادة من مخلفات الحدائق بواسطة طمرها في نفس الحديقة والاستفادة منها في تسميد التربة وتحسين خواصها

● اما عن دور الجهات الرسمية فيقول الدكتور عبد الامير الثامري يتلخص برفع النفايات والمخلفات بسرعة واولا باول وتلافي تجميعها وطمر المخلفات بالصورة الصحيحة وتطبيق شروط الطمر الصحي وخصوصا بالنسبة للنفايات القابلة للتحلل . والاعتماد على طمر المخلفات الانشائية في مواقع خاصة وحرق النفايات القابلة للاحتراق في محارق خاصة وحث القطاع الخاص على انشاء مكاتب او وكلاء لشراء المواد الزجاجية والبلاستيكية والمعدنية واعادة تدويرها وتسهيل الامور امام القطاع الخاص لانشاء معامل حرفية زجاجية او ورقية او معدنية او بلاستيكية تسهم في تدوير المخلفات .

بعد كل الذي طرحه المسؤولون والمواطنون وعمال التنظيف وما طرحته الشواهد يستطيع المواطن ان يحدد مكامن التقصير وعلى من تقع وقبل ان ننهي جولتنا كانت لي بعض الملاحظات والمقترحات اجملها بما يلي

● ضرورة ان تقوم الدوائر المختصة بتقديم الخدمات البلدية للمواطنين بتنظيم الحملات الجماعية المكثفة للعمل الشعبي من اجل تنظيف بغداد ورفع الانقاض والنفايات . وفتح مشبكات المجاري . ويتم ذلك بالتعاون المخلص مع الاجهزة الحزبية والجماهيرية ومجالس الشعب وخاصة في المناطق السكنية ذات الكثافة السكانية الهائلة

● من المهم ان تقوم امانة بغداد وكافة قطاعات الدولة ذات الاختصاص بتنظيم حملة اعلامية واسعة .. تزيد من وعي المواطنين لاهمية النظافة ودورها في اشاعة الصحة والسلامة

● ضرورة العمل الصارم بقرار مجلس قيادة الثورة الخاص بالمحافظة على النظافة العامة وعدم التجاوز عليها .

● دعم المواطن لعمال وملاكات امانة بغداد ومتعهدي النظافة وتقديم المساعدات المطلوبة .

● تحقيق : فاضل عباس الكعبي
تصوير : عبد المحسن الحياني
يوسف الشمري

قبس من عطاء الديمقراطية البعثية

هاني وهيب

ليست الديمقراطية صيغة جديدة في ممارسات المناضلين البعثيين وانما هي قائمة في صلب عقيدتهم ومنطلقاتهم الفكرية ونظريتهم التنظيمية وقد مارسوها في حياة الحزب الداخلية في ظروف النضال السري وسياط الجلادين تلهب ظهورهم سواء على صعيد الممارسة النقدية المسؤولة او على صعيد عقد المؤتمرات الانتخابية التي لم تحل دون عقدها سطوة الجلادين وشدة مراقبتهم فاتسعت لها بيوت المناضلين وبساتين الفلاحين وتلكم لعمري اروع صيغ المصداقية الديمقراطية ذلك ان الديمقراطية كما اسلفنا ركن اساس من اركان العقيدة البعثية واضحت زاد البعثيين وزوادهم فهي عندهم فكر وممارسة وصيغ تنظيمية معبرة عن ايمانهم الديمقراطي العميق ذلك لان منهل ديمقراطية البعثيين (الحرية) احد اهداف حزبهم الاساسية والتي اول مايعبرون عن تطبيقها الحقيقي في العلاقات في ما بينهم ومع غيرهم من الاحزاب والحركات الثورية وفي نضالهم المتواصل لتمزيق قيود الاستعمار والذل والاستغلال والاستلاب عن ابناء شعبهم وامتهم ..

وبذلك جسدوا ترابط اهداف حزبهم في الوحدة والحرية والاشتراكية عندما عبروا في ممارستهم في ميادين النضال والبناء عن الديمقراطية كمضمون اصيل لنضالهم القومي الاشتراكي .. وقد كان اغناء الديمقراطية فكرا وممارسة من بين الاعمدة الرئيسية لنظرية العمل البعثية التي ارسى اسسها بنجاح الرفيق القائد صدام حسين الذي جسد بنظرته الثاقبة وبسلوكه المعبر عنها اروع نموذج ديمقراطي في الفكر والممارسة عرفته التجارب الثورية المعاصرة .

النموذج الديمقراطي في الفكر والممارسة

لعل من اللافت للنظر حقا ان يتصدى قائد متميز في فكره ونضاله ويحتل الموقع الاول في الحزب والدولة عن جدارة واستحقاق منقطع النظير .. للتحريض المستمر على الممارسة الديمقراطية وجعلها محتوى دائما للتجربة الثورية التي يقودها .. لابل يبتدع صيغا خلاقة لتطويرها في اقسى ظروف الطوارىء التي مرت بها البلاد ظروف الحرب وظروف اشتداد التآمر والعدوان الاجنبي .. ويذهب اكثر من ذلك فيطوع معطيات هذه الظروف لتكون مهمازا لتوسيع واغناء الممارسة النقدية والديمقراطية المسؤولة .

فلم تكن الديمقراطية عند القائد صدام حسين طروحات فكرية مجردة للاستهلاك السياسي او لعبور خانق معين .. وانما كانت وماتزال وستبقى صيغا متجددة ومتطورة بتجدد الحياة وتطورها وتمثل اسهاما فاعلا في التأثير الجدلي في ولادة الحلقات الجديدة والمتطورة للحياة وبما يثري التراث الديمقراطي للانسانية جمعاء .. فقد علمنا في مجرى قيادته للعملية الديمقراطية في قطرنا معنى التفاعل الديمقراطي بين الاعلى والادنى في الحزب والدولة وبين الحزب والدولة وبين الحزب والشعب . وكذلك بين الناقد والمنقود في سياق العملية الديمقراطية الجارية في كافة ميادين وفروع الحياة والبناء الثوري الشامل ناهيكم عن ممارساته الديمقراطية الفريدة التي قيل وكتب عنها الكثير والتي لمسها ابناء شعبه لمس اليد في مقابلات المواطنين والتحدث معهم بالهاتف والمتابعة الميدانية لمواقع العمل والانتاج والخدمات في المحافظات والاقضية والنواحي والقرى النائية وفي التفاعل مع الاراء السليمة لابسط المواطنين والخروج في كثير من الاحيان من هذه الممارسات بحصيلة حية من القرارات الحازمة التي تصب في مجرى خدمة الشعب وتطوره الى امام ، وعلى صعيد الحزب كان الرفيق القائد صدام حسين يبصر رفاقه على الدوام باهمية الممارسة الديمقراطية في حياة الحزب الداخلية وفي علاقة الحزب بالجماهير وله في هذا الجانب الحيوي والمهم ممارسات واسعة واحاديث وكتب كثيرة ..

ورغم ظروف معركة قادسية صدام القاهرة فقد قاد سيادته عام ١٩٨٣ اروع ممارسة ديمقراطية في حياة الحزب الداخلية بممارسته المسؤولية من موقع ادنى وتسلمه مسؤولية شعبة المامون للحزب وتحقيقه عددا من الاجتماعات الدورية لقيادة الشعبة ولقيادات الفرق فيها وما تمخض عن تلك الاجتماعات من عطاء ديمقراطي ثر اغنى حياة الحزب الداخلية على كافة الاصعدة الفكرية والسياسية والنضالية والتنظيمية وظل يحرص على ادامة هذه التجربة الخلاقة باستقبال اعضاء قيادة الشعبة او زيارتهم في مقر الشعبة كل عام واقترن ذلك باحاديث وتوجيهات قيمة مثلت تقاليد تنظيمية ديمقراطية مضافة لتراث الحزب الديمقراطي واعرافه النضالية ..

وفي غضون قيادته الحازمة لمنازلة ام المعارك بوجه اعتى القوى الغاشمة للحلف الاميركي الاطلسي - الصهيوني .. وفي مجرى توجيهه لكل ابناء الشعب واستقطاب جهودهم في مسيرة البناء والاعمار فان الرفيق القائد صدام حسين بذل جهودا فكرية ونضالية مضنية على صعيد استنهاض همة الحزب والمناضلين البعثيين واولى الحياة الداخلية للحزب اهتماما كبيرا ووجه بمباشرة مراجعة نقدية حازمة لمسيرة الحزب وتقويم اخطاء الحزبيين والتأكيد على ان الايجابي هو جوهر عقيدة الحزب ومبادئه ومسيرة البناء التي شيدها مناضلوه وان السلبيات هي من اخطاء بعض الحزبيين ويجري تقويمها عبر الممارسة الديمقراطية المسؤولة في حياة الحزب الداخلية ..

وقد وجدت توجيهات قائدنا الحكيم في تعميق الديمقراطية في حياة الحزب الداخلية سبيلها الرحب للتحقيق في اجراء الانتخابات الحزبية التي جرت وتجري وتتواصل هذه الايام كممارسة ديمقراطية بعثية اصيلة ورفيعة المستوى .

الانتخابات الحزبية

عاش المناضلون البعثيون في عموم تنظيمات الحزب في القطر العراقي ممارسة الانتخابات الحزبية كتقليد نضالي سليم مارسوه في مختلف مراحل نضالهم واحبوه كتعبير عملي عن فكرهم الديمقراطي النير واخلاقيتهم النضالية العالية .. ولقد عبرت الانتخابات الحالية في الحزب عن حقائق ناصعة في حياة الحزب الداخلية يقف في المقدمة منها التنافس الايجابي الشريف بين المناضلين البعثيين للترشيح للمواقع الحزبية الاعلى بكل ما تعنيه هذه المواقع وفي هذه المرحلة العصيبة والدقيقة من حياة الحزب والامة من مواقع للتضحية والبذل والعطاء الاكبر وما تعنيه كذلك من توحد نادر الطراز مع مبادىء الحزب بما يعبر بجهادية مناضليه واستنفارهم لاعلى طاقاتهم الكفاحية في الظروف الصعبة لمجابهة وكسر التحديات التي تواجههم . كذلك تجلت في هذه الانتخابات اروع صيغ الممارسة الديمقراطية في الانتخاب الحر للعناصر الاكثر نضالية وذات الانشداد العميق لمبادىء الحزب وبرامج الثورة .. مع ما شهدته هذه الممارسة من نقد ايجابي جريء لمجمل جوانب العمل الحزبي وعلاقة الحزب بالجماهير .. وكذلك ما حفلت به من وقفات واعية لتطبيق النظام الداخلي للحزب والسعي لتطوير بنوده بما يخدم الحياة المتطورة للحزب .. والاصرار على وضع هذا العطاء الديمقراطي النير الذي تمخض عن هذه الانتخابات في خدمة مسيرة الحزب اللاحقة .

وهنا لابد من القول ان اجراء الانتخابات الحزبية وتكلل اعمال المؤتمرات الانتخابية بالنجاح الباهر في هذه المرحلة الدقيقة من حياة حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي يعبر عن اصالة الخيار الديمقراطي البعثي وعن حيوية المناضلين البعثيين الذين اعطتهم هذه الممارسة البناءة زخما كبيرا في الاندفاع والعمل حيث الهبت حماستهم البعثية وزادتهم تمسكا بروحهم البعثية الاصيلة ورسخت التحامهم بتقاليدهم النضالية الصميمية وعمقت اصرارهم على التطهر من الادران والشوائب وتسجيل المآثر الكفاحية والجهادية التي تليق بالمناضلين البعثيين بما يجعلهم نماذج ميدانية مشعة في الوسط الجماهيري ديدنهم التضحية والعطاء وبان يكونوا حقا اخر من يستفيد كما يعلمنا القائد في حديثه مع ثوار تموز ..

وبذلك اضحت ممارسة الانتخابات الحزبية في هذه الدورة الانتخابية قناة مهمة من قنوات الممارسة الديمقراطية في حياة الحزب الداخلية وفي علاقته مع الجماهير وانطلاقة كبرى ستسهم حتما في توسيع قاعدة الممارسة الديمقراطية في قطرنا بما اتاحته وستتيحه من بناء المفاصل القيادية في الحزب بروح التصور العقائدي المسؤول للموقع الحزبي وما سترسيه من اسس سليمة للكسب الحزبي الصحيح الذي يوسع قاعدة الحزب الجماهيرية من خلال نسيج نضالي قوامة الايمان بمبادىء الحزب والاستعداد الدائم للبذل والعطاء والتضحية قربانا لهذه المبادىء السامية ومن اجل خدمة المصلحة العليا للشعب والامة . وبما يتيح للتنظيم الحزبي ان ينهض بدوره الفاعل والمطلوب في توسيع افاق الممارسة الديمقراطية التي سيشهدها قطرنا في مسيرة نضاله الدائمة الى امام .

الآفاق الديمقراطية للمرحلة المقبلة

ان تجذر وتعمق الممارسات الديمقراطية لحزب البعث العربي الاشتراكي سواء على صعيد حياته الداخلية او على صعيد قيادته للدولة والمجتمع سينعكس بافاق ايجابية رحبة على مسيرة المرحلة المقبلة التي ستشهد ميلاد التعددية الحزبية والسياسية وتطور مسيرة الحكم الذاتي - وبما يجعل من الممارسة الديمقراطية المسؤولة في ظل خيمة الثورة والقائد صدام حسين نبراسا يهدي كل الوطنيين والقوميين الشرفاء والاخيار للعمل المثابر لصيانة استقلال العراق ومجابهة المخططات العدوانية الشريرة لمعسكر الاعداء من اميركان واطلسيين وصهاينة والخونة من الحكام العرب . والعنوان الاصيل للديمقراطية الحقة وللتنافس الديمقراطي الشريف هو في خدمة هذه الاهداف الشريفة السامية التي اشرنا اليها .. وبعد فان المضمار واسع لكي يصول فيه كل الفرسان والساحة تتسع لكل الجهود الخيرة والآراء البناءة والهادفة لخدمة العراق والاسهامة الفاعلة في مسيرة البناء والاعمار التي تتطلب من جميع المخلصين وبمختلف انتماءاتهم ومشاربهم الفكرية والسياسية ان ينضجوا فكرا نيرا وعطاء سياسيا وان يتصببوا عرقا لبناء العراق والدفاع عنه ورد غائلة الاشرار عنه وفي هذا الاطار الواسع ستزدهر كل الافكار وتنبع كل الازهار .. ويكون حصاد البيدر خيرا وفيرا وعميما لكل العراقيين ولكل العرب الشرفاء لا بل لكل احرار العالم .. وستغدو تجربة العراق الديمقراطية الاصيلة منارة مشعة لكل التجارب الديمقراطية الثورية الاصيلة في عالم اليوم .

فالعراق الذي جسد لاحرار العالم قدرة المبادىء الشريفة والخيرة على الصمود بوجه طواغيت العصر واشرار العالم من خلال المعاني والقيم التاريخية الكبيرة لمنازلة ام المعارك لقادر ان يبني للعالم قلعة البناء الديمقراطي الثوري الاصيل .. كرد علمي وتاريخي مسؤول على محاولات الهيمنة على العالم والتفرد في الاستحواذ على مصيره .. وكرد ثوري اصيل على كل محاولات تزييف الممارسة الديمقراطية ومفهوم التعددية كغطاء لعودة الرأسمالية الاستغلالية البشعة وكوسيلة لتهديم الصروح التي بنتها الشعوب بدموعها ودمائها ولتقسيم البلدان وشرذمتها وخلق الاقتتال والاحتراب بين ابنائها .. ان طريق الديمقراطية الحقة هو طريق التحرر من كل اشكال الاستعمار الجديد ومن كل الوان الهيمنة والوصاية .. كما هو طريق الاشتراكية المتطورة والعدالة الاجتماعية .. والقضاء على كل شكل من اشكال الاستغلال والاستلاب والقهر الاجتماعي .

.. نعم هذا هو طريقنا الرحب والمحبب الذي يقودنا فيه قائدنا الرمز صدام حسين .. وهو طريق البذل السخي والتضحية الشريفة .. طريق كل المناضلين العرب والذي ستستضيء شعوب وامم العالم بنوره الوضاء .. وسيظل قائدنا المفكر المناضل صدام حسين معينا لاينضب للعطاء الديمقراطي البعثي المتواصل بما يرسخ تجربتنا الثورية ويقطع عنها كل روافد الارتداد والتآمر وبما يضعنا قدما على طريق تحقيق اهداف امتنا العظيمة في الوحدة والحرية والاشتراكية وبما يعلي منار امتنا في الاسهام الفاعل في بناء صرح الحضارة الانسانية الجديدة .

شيوخ النفط.. وفضائح النهب

بات واضحا اكثر من اي وقت مضى ان امراء وشيوخ النفط في الخليج العربي قد اوقعوا انفسهم بغفلة وسذاجة قاتلة بين فكي الغول الاميركي الغربي عندما حشدوا انفسهم واموالهم دون حساب للنتائج لتمويل العدوان الثلاثيني على العراق .. وصاروا هم واموالهم وارادتهم رهينة سهلة الانقياد للابتزاز والنهب المنظم .. هذا النهب الذي سيطول بلاشك الجزء الاساسي من مدخراتهم واستثماراتهم المتراكمة في الولايات المتحدة ودول اوربا الغربية .

واذا كنا اليوم نقف امام فضيحة مصرف الاعتماد والتجارة الدولي الذي يملك شيخ الامارات زايد اكثر من ٧٥٪ من اسهمه .. ونتابع الطريقة التي تجري فيها التحقيقات وتتخذ فيها قرارات تجميد وتحويل الاموال ودفع التعويضات والرشا ، فان ذلك لايمكن عزله عن العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق ومضاعفاته وما سيترتب على شيوخ النفط من استحقاقات في ظل الهيمنة الاميركية المطلقة .

فاي متتبع محايد مطلع على مايجري من ابتزاز واسع النطاق تحت لافتة فضيحة مصرف الاعتماد ، يستطيع تشخيص حقيقة ان ما يحدث ليس الا تفجيرا لبالون اختبار يمهد لفتح ملف الفضائح والقاء ظلال من الشكوك حول وضع المؤسسات المالية التي تقوم باستثمار الاموال المسجلة باسماء شيوخ النفط الواحدة تلو الاخرى وهي مجرد بداية للتعامل معها بذات الطريقة التي يتم فيها التعامل مع فضيحة مصرف الاعتماد .

فالولايات المتحدة بعد ان عزلت شيوخ النفط وجردتهم من اي ارتباط قومي واية صلة بقضايا الامة . تحولوا الى كم لا قيمة له ولا وزن .. وصار مصيرهم ومستقبلهم كحكام وجباة لعائدات النفط في المجهول في ظل النظام الدولي الجديد وسيادة الهيمنة الاميركية ومؤسساتها العملاقة على مصائر العالم . وفي ظل هذا الحال تفتحت شهية الغول الاميركي ومعه الشركاء في الغرب لابتلاع اموال المعزولين والمنبوذين ممن فقدوا حتى القدرة على توفير حمايتهم الشخصية دون الاستعانة بالقوة الاجنبية المباشرة .

لقد تصور امراء وشيوخ النفط بغباء شديد ان عملية استقدام القوات الاميركية والاطلسية ليست الا صفقة تجارية رابحة لهم .. وان جعل اراضيهم منطلقا للعدوان المسلح على العراق كان يمكن ان يمر دون استحقاقات وخسائر اضافية متعددة ومتنوعة في الحاضر والمستقبل . ولكن الحقائق والوقائع اظهرت حتى الان ، ان الغول الاميركي مايزال يطلب المزيد وان شهيته تتزايد دون توقف .. وان الاموال المستقرة في خزائن واشنطن والغرب والمؤسسات المالية الكبرى باسماء الامراء والشيوخ تحولت الى لقمة سائغة شديدة الاغراء وينظر اليها كاحدى غنائم واستحقاقات العدوان على العراق واستمرار تامين الحماية لهم .

اذاً لن يمر وقت طويل حتى يتم رسم الخطط العملية المبرمجة والمنظمة لعملية الاستحواذ على اموال امراء وشيوخ النفط بعد ان فقدوا حتى قدرة الاعتراض على من يصادر اموالهم .. لان الاعتراض على الغول الاميركي لن يمر دون ان يخسروا كراسي الحكم التي باتت تساوي كل اموالهم ومعها موارد النفط التي سيحصلون عليها لاحقا .

ان على المتورطين في الخيانة المكشوفة والمراهنين على الاجنبي ان يتذكروا حقيقة ان من يسهل الطريق امام الهيمنة الاميركية سيكتوي بنارها لا محالة مهما بالغ في الرضوخ لارادة واشنطن .. فالاستحقاقات التي تتحدد في واشنطن واجبة الدفع سواء بالاختيار او بالاضطرار .. وان سيف الفضائح سلاح مجرب سيبقى مرفوعا فوق رؤوس المتخاذلين ممن لا حامي لهم الا الاجنبي .

الدراسات

موقف بريطانيا المعادي للعراق والامة العربية

د . عبد الله سعيد الكاشا (اليمن)

ابان العدوان الصهيوني الاطلسي الغادر الذي تعرض له القطر العراقي الشقيق برز الدور البريطاني العدائي ضد امتنا بشكل سافر . حيث كان المسؤولون البريطانيون من اشد المسؤولين في دول العدوان تحمسا للنيل من شعب العراق وقيادته الحكيمة . فمن منا لايتذكر تصريحات تاتشر . ومن ثم خليفها ميجور . العدائية والاستفزازية . التي بلغت قمة الازدراء والاحتقار للمواطن العربي في شرفه وكرامته والمصادرة لحقوقه وحرياته ، ومن منا لايتذكر سلسلة التحركات المريبة والتآمرية للحكومة البريطانية لغرض تصعيد الموقف العدائي ضد العراق ودفع الامور في المنطقة باتجاه التأزم والتعقيد . والامثلة على ذلك عديدة . ولعل قصة الجاسوس البريطاني «بازوفت» . والحملة الاعلامية الظالمة التي شنتها وسائل الاعلام البريطانية لكل ما روجته من قصص مثيرة وحوادث مريبة ، امثلة بارزة تصب في هذا السياق . بيد ان موقف الحكومة البريطانية هذا ليس بغريب على اي متتبع للاحداث في المنطقة العربية ، فلقد اختطت السياسة البريطانية نهجا معاديا لقضايانا القومية منذ ان وطات اقدامها الارض العربية .

لقد حاولت بريطانيا خلال الحرب ضد العراق ان تذرف دموع التماسيح والتباكي على الشعب العراقي وحقوق الانسان في الوطن العربي وحرصها على الامن والاستقرار فيه . وهذا مادفعنا الى تفحص تاريخ علاقة بريطانيا بالمنطقة حتى نستطيع ان نتبين صدق او كذب هذه الادعاءات التي تحدثت عنها وسائل الاعلام البريطانية من خلال الواقع الفعلي لهذه العلاقة .

ان نظرة عجلى للواقع التاريخي لهذه العلاقة تؤكد ان مقدم بريطانيا الى المنطقة لم يكن من اجل نشر مبادىء الحرية وحماية حقوق الانسان ولايقصد الحفاظ على الامن والاستقرار فيها . وانما قدمت بهدف الاحتلال وفرض هيمنتها ووصايتها على شعبنا ونهب خيراته واستغلال موارده مستخدمة جيوشها واساطيلها . فكبلت الحريات ومحت كل مظاهر التقدم وروعت المواطنين وعبثت بحرياتهم وافقدتهم الامن والاستقرار ردحا طويلا من الزمن ، ومازالت الجماهير العربية في الاقطار التي ابتليت بالاستعمار البريطاني تتذكر الماسي والمظالم التي حلت بها اثناء حكم الانكليزي لها . ولم تترك بريطانيا قطرا من هذه الاقطار الا وخلفت وراءها فيه من الفتن الطائفية والقومية مشاكل عديدة فضلا على التخلف والجهل الذي لحق بهذه الاقطار مجتمعة جراء السياسة البريطانية . ولم تمنح بريطانيا الاقطار العربية التي خضعت لحكمها حريتها الا بعد كفاح ونضال مريرين قدمت فيه جماهيرنا العربية قوافل من الشهداء . وحتى الاقطار التي اضطرت الى ان تعلن انسحابها منها فانها انما اعلنت عن انسحابها مرغمة تحت تصاعد الوعي الجماهيري ، ولم يكن امامها من خيار غيره فاما ان تبقى وتواجه تصاعد المد الجماهيري وترغم على الجلاء ، واما ان تحتوي الموقف بتسليم السلطة الى عملائها من الحكام المحليين ليتولوا بدورهم الحفاظ على مصالح الغرب . وهكذا اعلنت بريطانيا عن انسحابها من المنطقة وسلمت السلطة الى الانظمة المشيخية ولكنها ظلت تتعامل مع هذه الكيانات بنفس العقلية الاستعمارية القديمة رغم الاستقلال الشكلي لها وبقيت الاستشارة البريطانية هي الموجه الاساسي لهؤلاء الحكام . وبما ان دول الخليج العربي هي دول غنية بالنفط وتعد من اكبر الاسواق لتصريف البضائع الغربية ومن اكثر البلدان استثمارا لاموالها في الغرب فقد اصبح الصراع فيها ليس صراعا بين الشعب والاسر الحاكمة وانما هو صراع بين الشعب وشبكة معقدة من المصالح الاقتصادية الدولية شبكة يمتد نسيجها لترتبط به كل مفاصل الحياة الاقتصادية في الغرب . من هنا فقد اغرقت المنطقة بجيوش من الخبراء البريطانيين بشكل خاص والغربيين بشكل عام لضمان استمرار المصالح الغربية والحفاظ على امنها . ولعل دفع الانظمة السياسية في الخليج العربي . بوحي من هذه الاستشارة الاجنبية ، باتجاه معاداة العراق وافتعال معارك جانبية ضده في الوقت الذي كان يؤكد تمسكه بمبدأ عدم التدخل في شؤون هذه الدويلات .. ان كل ذلك امور تؤكد نجاح الاستشارة الغربية في تسيير سياسة هذه الدويلات بالاتجاه المضاد لمصلحة الامة العربية ووفقا لما تعده الدوائر الغربية من مخططات .

وهكذا نرى ان الاقطار العربية التي انسحبت منها بريطانيا مرغمة لم تسلم من اذاها ، بل تركت فيها انظمة سياسية اشد فتكا وايذاء بالجسم العربي من الاستعمار ذاته ، ولذلك لم تتمالك بريطانيا اعصابها ووعيها عندما شهدت البداية الطبيعية لنهاية واحد من هذه الكيانات التي اصطنعتها .

وعندما يستعرض المواطن العربي مواقف الحكومات البريطانية المتعاقبة وسياساتها في المنطقة لن يجد سوى سجل حافل بالتآمر والخيانة والعداء ازاء قضايانا القومية ومن هذه المواقف :

● تآمر بريطانيا ضد الثورة العربية الكبرى التي انطلقت ضد الحكم العثماني منادية باستقلال الوطن العربي علم ١٩١٦ . فعلى الرغم من كل التعهدات التي قطعتها بريطانيا لقادة هذه الثورة فانها قد نكثت بعهودها وغدرت بقادة هذه الثورة الذين وثقوا فيها . وشاءت الظروف ان تظهر هذه المؤامرة الى العلن فاعلنت اتفاقية سايكس - بيكو التي قسمت بموجبها ارضنا العربية الى حصص ومناطق نفوذ بين الدول الاستعمارية .

هذا هو الموقف البريطاني الذي قابل الوفاء العربي بالوقوف ضد الحكم العثماني ، الذي كبل الوطن العربي بقيوده . قابل هذا الوفاء والصدق بالغدر والخيانة والتآمر .

● صدور وعد بلفور المشؤوم ، وهو الوعد الذي قطعته الحكومة البريطانية على نفسها ، بان تنظر بعين العطف الى تاسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، وتعهدت بان تبذل جهودها لتسهيل هذه الغاية . وقد نشر التصريح في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني عام ١٩١٧ وشكل ذلك الوعد مقدمة للنكبة التي حلت بالامة العربية في العصر الحديث

● قيام بريطانيا بتسليم ارضنا الحبيبة فلسطين الى الصهاينة . رغم انها كانت دولة الانتداب والمسؤولة عن ضمان امن هذا الاقليم وحماية حقوق مواطنيه . وقدمت للعصابات الصهيونية كل التسهيلات التي مكنتها من الاحتلال . وقد توسل شعبنا العربي في فلسطين من خلال المؤتمرات والعرائض والوفود الى بريطانيا صاحبة الامر والنهي باسم الانتداب الذي فرضته عليهم بالقوة الغاشمة والى عصبة الامم التي لاحول لها ولاقوة فاوصدت في وجوههم كل ابواب الحكومات واعرضت عن شكواهم وواصل حكام بريطانيا سياسة الختل والغدر فكذبوا وعدهم للعرب بلا تورع ولا استحياء وعذبوا ابناء شعبنا العربي في فلسطين في السجون واقاموا لهم معسكرات الاعتقال والنفي والاعدام بدون محاكمة

● شنها الحرب العدوانية الثلاثية علم ١٩٥٦ بالتعاون مع فرنسا والكيان الصهيوني عندما اقدمت مصر على تاميم قناة السويس للوقوف بالضد من ارادة شعبنا العربي في مصر وهو امر مناف للاعراف والقوانين الدولية وكل مايمت الى الشرعية الدولية بصلة .

● تفجيرها الازمة الاهلية في جنوبي اليمن عشية رحيلها عن المنطقة علم ١٩٦٧ ، حيث لجات الى دعم واسناد احد اطراف الكفاح المسلح وتقويته وتدبير اكثر من فتنة بينه وبين الفصائل الاخرى مما ادى الى القتال الضاري بين فصائل حركة الكفاح المسلح وسقوط اعداد كبيرة من الشهداء .

هذا هو نهج ثابت للسياسة البريطانية في التعامل مع قضايانا القومية . وهذه المواقف ليست سوى النزر اليسير من سيئات بريطانيا المعادية لامتنا . اما حدود تآمرها فلا تقف عند هذه القضايا المصيرية وحدها حيث كان لها ضلع في معظم المؤامرات والفتن التي حيكت للنيل من وحدة الصف العربي وامنه واستقراره ومازالت بعض الاقطار العربية التي خضعت لحكمها تعاني من بعض الفتن الطائفية والقومية التي غذتها بريطانيا لردح طويل من الزمن في اطار سياستها سيئة الصيت سياسة فرق تسد .

في ضوء هذه السياسة البريطانية يمكن لنا ان نفهم بيسر ويسر .. لماذا كان موقف بريطانيا العدائي . وعلى هذا القدر من الحماسة ضد عراق الثورة .. عراق العروبة ؟ ان موقف بريطانيا العدائي ضد اي قطر عربي يختط نهجا معاديا للاستعمار والامبريالية هو ليس بموقف جديد لذلك فان الموقف البريطاني العدائي ضد العراق هو امتداد لسلسلة المواقف العدائية والتآمرية ضد الامة العربية وقواها الثورية .

فلقد فاجات ثورة تموز الخالدة في العراق الحكومة البريطانية وغيرها من الدول الاستعمارية التي كانت تراهن على استمرار اوضاع التخلف والتجزئة في المنطقة بما حققته من انجازات عديدة وسياسية واقتصادية واجتماعية بجانب بنائها العقائدي الجديد للانسان في العراق . وفي الوقت الذي تكرس معظم الانظمة السياسية في الوطن العربي جل اهتمامها بالبناء والتنمية داخل حدود القطر الواحد حتى وان رفعت الشعار القومي وهو امر جعل معظم الثورات في الوطن العربي تدور في نفس الاطر الضيقة التي رسمتها الدوائر الغربية مما افقدها فاعليتها في الاطار القومي وحكم عليها بالعجز والفشل . فان ثورة تموز التي تنهل من معين البعث الخالد وفكره القومي الثر وقيادتها الحكيمة التي استطاعت ان تقود العراق . في معظم المعارك التي خاضها ضد اعداء الامة بحنكة ودهاء فائقين ، الى النصر . هذه الثورة اصبحت محط انظار الجماهير العربية داخل العراق وعلى امتداد الوطن العربي

وبجانب ما انجزته ثورة تموز على الصعيد الداخلي وما اضافته من اسهامة نوعية على صعيد حركة الثورة العربية فانها اضحت حالة مقلقة للدول الاستعمارية ومنها بريطانيا في منطقة من اكثر المناطق حساسية على المصالح الغربية .

لهذا فقد حاولت بريطانيا مرات عدة التصدي للثورة تموز في العراق ولم تفلح . ففي البدء تحرك عملاؤها وجواسيسها وفشلوا في مسعاهم وبترت يد الثورة ذلك الورم الخبيث . ثم اوحت الى عملائها داخل ايران بالاصطدام بالثورة في العراق وانجرفت القيادة السياسية في ايران وراء هذا المخطط وماصوره لها من مكاسب وما اثاره فيها من اطماع ودخلت مع العراق في حرب لم تستفد منها سوى الدول الاستعمارية التي كانت تعد تلك المؤامرات حلقة من حلقات تآمرها ضد الثورة في العراق . وهكذا نجد ان الموقف العدائي البريطاني بكل حماسته هذه لم يكن وليد اللحظة او مرتبطا بظرف او شعار مرحلي حسب . وانما اتى تتويجا لخطط عدائي متعدد الحلقات ، وكان التنسيق الشيطاني بين الدول الاستعمارية للقيام بالعمل العسكري العدواني ضد العراق حلقة متقدمة في مسلسل هذه الدول ضد العراق والامة العربية .

في ضوء الاستعراض السابق نجد ان علاقة بريطانيا بالوطن العربي منذ البدء اتسمت بالقوة والعنف . فهي علاقة دولة استعمارية تسعى لفرض احتلالها وسيطرتها على المنطقة بالقوة .. على وطن يرفض الاستعمار ويسعى الى التحرر . فالحرية شعار رفعته الجماهير العربية في وجه بريطانيا عدوة الحرية . والشرعية الدولية ومبادىء القانون الدولي كانت شعارات رفعتها الجماهير العربية في وجه بريطانيا التي انتهكت هذه المبادىء .

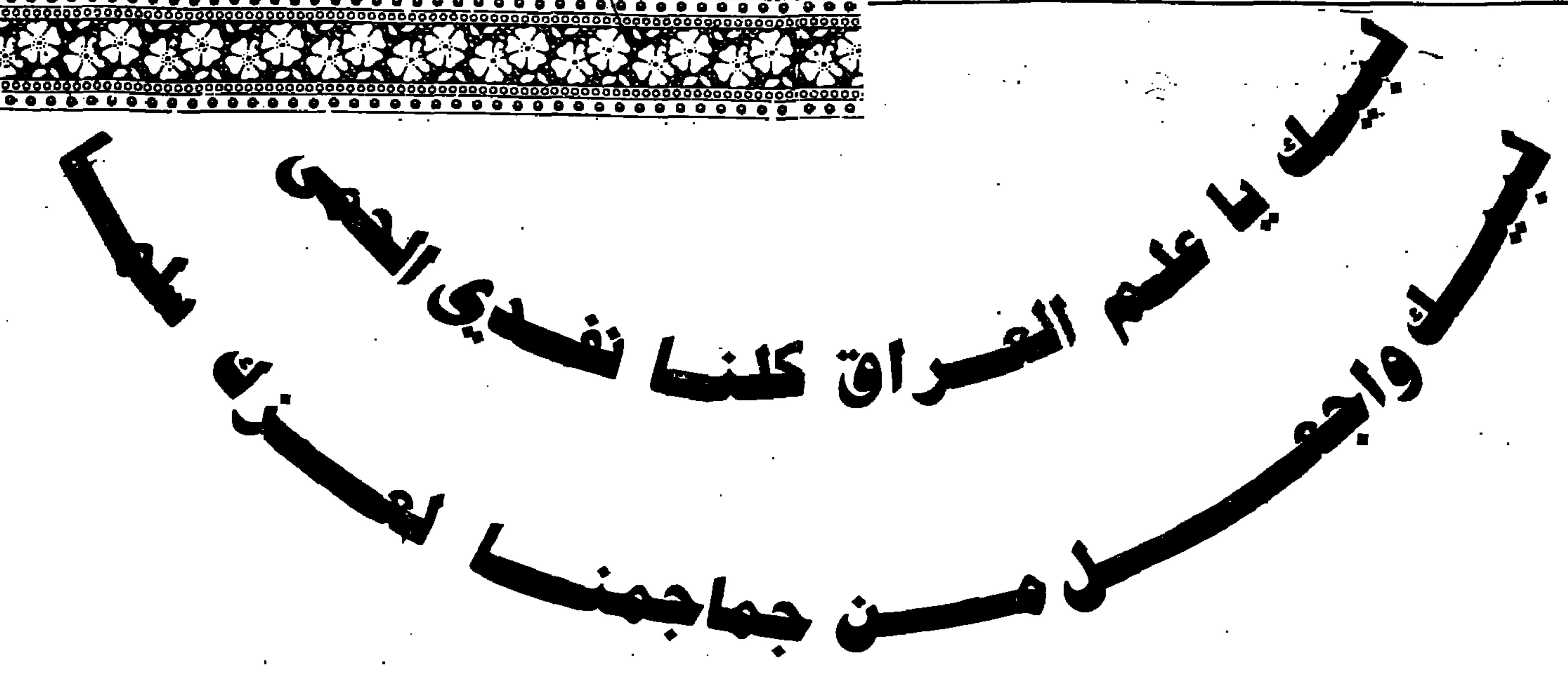
وفضلا على ذلك فقد كانت مواقف بريطانيا وسياساتها في المنطقة التي سبق ان استعرضنا جزءا منها - دليلا ساطعا يؤكد النهج العدائي لها .. فكيف يمكن لهذه الدولة ان تتحدث عن الحرية او الشرعية الدولية في وطننا العربي الذي يعرف جيدا تاريخها المليء بالانتهاكات للحرية والشرعية الدولية .


العدوان على العراق اوسع حلقات المؤامرة


لبنان .. الدمار حصيلة الحرب


الانتفاضة .. صورة مشرقة للنضال الفلسطيني

هكذا من الاصل





هنيئا لك يا فارس امة العرب والاسلام بعيد انتصار جيشك في قادسية صدام

هنيئا لك يا جيش العراق الباسل في عيد انتصارك في اشرف معارك التاريخ المعاصر معركة الحق ضد الباطل معركة العزة قادسية صدام

تحية اكبار واعتزاز لك ياعراقنا العظيم رئيسا وحكومة وجيشا وشعبا . تحية اجلال واكبار من شرفاء امة العرب والاسلام الى مواقف الرجولة التي وقفتموها دفاعا عن تراب العراق المقدس دفاعا عن ارض امة العرب وشرفها ومجدها تحية الى تلك السواعد التي وقفت وتقف مواقف العزة والشرف لتعيد لأمة العرب مجدها وعزتها .

يا اهلنا في عراق العظمة والمجد ان تضحياتكم العظيمة لمجد امتكم هنا وهناك وان الدماء الزكية الطاهرة التي رويتم بها تراب هذا الوطن وكل الارض العربية ما هي الا دين مستحق الاداء في رقاب الشرفاء في الوطن العربي كله وسيبقى العراق مرفوع الرأس والجبين بهمة ابنائه وستبقى قيادة العراق المؤمنة بمبادىء امتها قيادة امة العرب جميعا وستذهب غمامة الصيف الى غير رجعة ومن تواجدنا هنا نقبل ترابك يا وطن العزة والرفعة والمجد وتحية الى كل ابناء هذا الوطن والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

اسماعيل عمرو

وعموم ال عمرو في

محافظة خليل الرحمن

في فلسطين والاردن والمهجر

اعلان

يسر الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن ان تعلن لاصحاب ورش تصليح السيارات من القطاع الخاص عن اقامة دورات تدريبية فنية في مركزها التدريبي في مجمع المثنى بن حارثة الشيباني / جرف النداف وباشراف فنيي الشركة المختصين وذلك لاجل رفع المستوى الفني للعاملين في مجال تصليح وصيانة الانواع التالية من السيارات .

١ - سيارات مرسيدس صالون
٢ - سيارات جي . ام (اولدزموبيل وسلبرتي)
٣ - سيارات تويوتا (سوبر صالون وكورولا)
٤ - سيارات فولكس واكن برازيلي

على الراغبين في الاشتراك مراجعة المركز التدريبي في فترة اقصاها ٣١/٨/١٩٩١ للاطلاع على برنامج الدورات ومواعيدها لتسجيل اسمائهم في الدورات المناسبة لاختصاصهم .

شروط القبول .

١ - اجور المشاركة في الدورة (٢٥) دينارا لكل اسبوع .
٢ - ان تكون له ممارسة فعلية في مجال اختصاصه لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات وان يقدم نسخة من اجازة ممارسته للمهنة وتعطى الافضلية لحملة الشهادة المتوسطة فما فوق .
٣ - لا يقبل الطلبة المستمرين في الدراسة حاليا .
٤ - ان يكون متفرغا تفرغا تاما خلال فترة الدورة .

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة
لتجارة السيارات والمكائن

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية عن وجود مناقصة علنية لنقل المنتجات النفطية الى معاملها في الديوانية والنجف من محطات التعبئة وذلك في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر ليوم الاربعاء المصادف ٢١/٨/١٩٩١ في مقر المنشأة .

فعلى الراغبين بالمشاركة في المناقصة الحضور في المكان والزمان المعينين اعلاه وبامكانهم الاطلاع على الشروط لدى الدائرة التجارية في المنشأة خلال الدوام الرسمي .

المنشأة العامة للصناعات المطاطية

المنشأة العامة للصناعات الانشائية
اعلان رقم ١٢ لسنة ١٩٩١
مناقصة لنصب الهياكل الكونكريتية الجاهزة في معامل الاعمدة والهياكل في ابي غريب .

تعلن هذه المنشأة عن حاجتها الى مقاولة نصب الهياكل الكونكريتية الجاهزة فمن يجد بنفسه المقدرة والكفاءة اللازمة من المقاولين المتوفرة فيهم الشروط المطلوبة مراجعة المنشأة (الدائرة المالية) الكائنة في بناية المشروبات الغازية سابقا مجاور الزيوت النباتية للحصول على الشروط لقاء مبلغ ثلاثين دينارا غير قابلة للرد وتقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠/٨/١٩٩١ ويتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات والآليات البالغ عددها (٣٨) رأس تريلة نوع (مان) وعربة عدد (١٠) في مقر مديرية النقل والورشة بجوار سايلو سلمان باك .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور الى مقر المديرية اعلاه الساعة العاشرة صباحا من يوم المزايدة المصادف ١٧/٨/١٩٩١ مستصحبين معهم التامينات القانونية والتي لاتقل عن (٢٠٪) من قيمة المادة المباعة ويتحمل المشتري اجور النشر والإعلان والمناداة .

عـ / المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
عبداللطيف عبدالرضا محمد

اعلان

يسر عمادة المعهد الاسلامي العالي لاعداد الائمة والخطباء ان تعلن عن فتح باب القبول للراغبين في ان يعدوا ليكونوا ائمة وخطباء في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وفق الاسس التالية :

اولا : ينبغي ان تتوفر في المتقدم الشروط التالية :

أ - ان يكون عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين .
ب - محمود السيرة وحسن السلوك .
جـ - من خريجي الدراسة الاعدادية (علمي - ادبي) ثانويات الدراسات الاسلامية الرسمية للعام ١٩٩٠ - ١٩٩١ (الدور الاول) .
د - ان لايكون قد سبق فصله من اية دراسة سابقة .
هـ - ان لايكون قد حكم عليه بجناية غير سياسية او جنحة مخلة بالشرف .

ثانيا :

يقدم الراغب في الدراسة الوثائق التالية الى مسجل المعهد في بنايته المجاورة لجامع الامام الاعظم في الفترة ٥/٨/١٩٩١ - ٢٠/٨/١٩٩١ .

أ - صورة من شهادة الدراسة الاعدادية او المعاهد الاسلامية الرسمية .
ب - صورة من شهادة الجنسية العراقية .
جـ - شهادة حسن السلوك والسيرة .
د - تعهد بالاشتغال بوظيفة الامامة والخطابة بعد التخرج .

ثالثا :

يراعى المتقدم مايلي :

أ - يجري للمتقدم اختبار تحريري وشفوي .
ب - يتم اسكان الطلبة ممن هم خارج مدينة بغداد واطعامهم في قسم داخلي خاص بهم .
جـ - يتعهد الطالب بالالتزام بزي الائمة والخطباء داخل المعهد وخارجه عند قبوله .

الدكتور حمد عبيد الكبيسي
العميـــد

اعلان رقم ٣٨
صادر من المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد

تعلن هذه المنشأة عن مزايدة علنية لتاجير مطعم وكازينو الكاظمية الكائن في مجمع الكاظمية للنقل الخاص .

فعلى الراغبين الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة الحادية من يوم السبت الموافق ١٧/٨/١٩٩١ مستصحبين معهم تامينات قانونية ٢٠ ٪ على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

ايسر يونس الصافي
المدير العام

اعلان
مقاولة تنظيف وتطهير المبازل الرئيسية ضمن شبكة مبازل الحسينية بني حسن

يدعو فرع زراعة وري كربلاء المقاولين من الشركات والاشخاص ذات الاختصاص لتقديم عطاءاتهم للعمل المذكور الى لجنة فتح العطاءات في مركز الفرع في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت المصادف ١٧/٨/١٩٩١ بعد الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذا العمل من الفرع لقاء مبلغ قدره ١٠ عشرة دنانير لا غيرها غير قابل للرد مستصحبين معهم الوثائق التالية :

١ - هوية غرفة التجارة
٢ - هوية تصنيف المقاولين
٣ - شهادة اعمال مماثلة
٤ - شهادة ضريبة الدخل
٥ - يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الفرع او كفالة مصدقة مقدارها ٤ ٪ من قيمة العطاء
٦ - الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات
٧ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان مع التقدير .

فلاح حسن محمد جواد
مدير الفرع

فرع زراعة وري نينوى
لجنة البيع والايجار الثانية
اعلان

يعلن فرع زراعة وري نينوى عن وجود مزايدة علنية لتاجير الابنية التالية في ناحية حمام العليل وذلك بموجب القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

١ - ناظرية الخرار بما فيها من الابنية .
٢ - الجرن = = = = .
٣ - المرج = = = = .

وستجرى المزايدة بعد ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر بالصحف وفي الساعة العاشرة صباحا في مركز فرع زراعة وري نينوى . فعلى الراغبين الحضور في المكان والزمان المعينين مع مراعاة مايلي :

١ - ان يودع لدى اللجنة تامينات لا تقل عن ٢٠ ٪ نقدا من القيمة المقدرة للايجار .
٢ - ان الايجار سيكون شهري ولمدة لاتزيد على السنة ويحق للدائرة الغاء العقد قبل انتهائه في حالة قرار بيع المنشات .
٣ - يتحمل المستاجر نفقات الاعلان والمصاريف الاخرى .

المديـــر

المنشأة العامة للسمنت العراقية
اعلان
مناقصة صيانة اجهزة تكييف الهواء لمقر المنشأة

تعلن هذه المنشأة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه والتي يمكن الحصول على شروط المناقصة من الدائرة القانونية في مقر المنشأة لقاء مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد ويستوجب ان ترفق بالعطاء كافة الشروط والوثائق المطلوبة بكتاب تقديم المناقصة . علما بان آخر موعد للتقديم هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٥/٨/١٩٩١ .

عـ / المدير العام

اعلان

تعلن الشركة العامة للسيارات والمكائن عن وجود مناقصة تصليح وتحوير اجهزة التكييف المركزي في مركز الحاسبة الالكترونية التابع للشركة والواقع في طريق معسكر الرشيد فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مركز الحاسبة للحصول على نسخة من الشروط المطلوبة مقابل دفع مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد وخلال فترة اقصاها عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر .

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة
لتجارة السيارات والمكائن

اعلان

تدعو دائرة الحاسبة الالكترونية لمصرف الرافدين الجهات ذات الاختصاص في مجال الحاسبات الالكترونية لتقديم عروضها لتزويد المصرف بحاسبات الكترونية في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٥/٨/١٩٩١ ويمكن الحصول على المواصفات الفنية من دائرة الحاسبة الالكترونية في المشتل . بعد دفع مبلغ عشرون دينارا لاغيرها غير قابل للرد .

عزيز جعفر حسن
المدير العام

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن وجود مناقصة سرية لتعهد تحميل وتفريغ الطحين في محافظة ميسان فعلى الراغبين بالاشتراك بها مراجعة القسم القانوني في مركز الشركة الكائن في بغداد / مدخل مدينة الحرية للحصول على نسخة من شروط المناقصة مقابل (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد ابتداء من تاريخ نشر الاعلان ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥/٨/١٩٩١ .

رئيس اللجنة
عبدالجبار ايوب

اعـــلان

في ادناه شروط القبول في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد للسنة الدراسية ١٩٩١/١٩٩٢ . فعلى الطلبة الراغبين في التقديم ملاحظة مايلي :

اولا - أ . تبدا فترة التقديم اعتبارا من ٣/٨/١٩٩١ ولغاية ١٧/٨/١٩٩١ .

ب - ان يكون الطالب خريج الدراسة الاعدادية بفرعيها ، العلمي والادبي ، فقط للسنة الدراسية ١٩٩٠/١٩٩١ ومن ابوين عراقيين بالولادة .

ج - ان لايقل مجموعه الصافي عن ٣٩٠ ، درجة في الدور الاول او الدور الثاني .

د - ان يكون ناجحا في الفحص الطبي المؤيد من قبل اللجنة الطبية في الصحة المدرسية ، بالنسبة للنظر بدون عوينات طبية ،

هـ - ان يجتاز المتقدم اختبارات اللياقة البدنية والمقابلة الشخصية التي تجري في الكلية ابتداء من ١٩/٨/١٩٩١ وحسب المواعيد المعلنة في الكلية .

ثانيا - الابطـــال

أ - حائز على بطولة عالمية او اولمبية او قارية حتى المرتبة السادسة

ب - حائز على بطولة العرب حتى المرتبة الثالثة

ج - حائز على بطولة القطر المرتبة الاولى .

د - حائز على المرتبة الاولى في الدورات المدرسية القطرية .

هـ - من الحائزات على بطولة ، الاناث ، .

و - ان يثبت ذلك بكتب رسمية من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية المركزية ومديريات التربية في المحافظات .

ز - يستثنى الابطال المقبولين من شرط المعدل فقط .

ح - يتم استلام استمارة القبول من قسم التسجيل في الكلية .

انذار

بواسطة السيد كاتب عدل الكرادة المحترم

الى / السيد رحيم يوسف هاشم / شاغل الشقة المرقمة ٨٨ أ ١٨/٥/٢٦ الواقعة مقابل الجامعة التكنولوجية / محلة ٩٠٦ / حي الوحدة

جهة الانذار :

سبق وان استاجرت الشقة المرقمة ٨٨ أ ١٨/٥/٢٦ بموجب العقد المبرم بيننا بقسط ايجار شهري قدره ١٨٣,٣٣٣ دينار . ونظرا لامتناعك من تسديد بدل الايجار المستحق عليك من ١٥/١/١٩٩١ ولغاية تاريخ انذارنا هذا . لذا اوجه اليك انذاري هذا تنفيذا للفقرة (أ) من المادة (١٧) من قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ طالبا منك دفع بدلات الايجار المستحقة عليك خلال ثمانية ايام من تاريخ تبلغك بهذا الانذار . وبعكسه سوف اقيم الدعوى واطالبك امام القضاء بتخلية الشقة المذكورة اعلاه ودفع كافة البدلات المستحقة عليك واحملك كافة المصاريف القضائية واتعاب المحاماة .. وقد اعذر من انذر .

المنذر
ع - الدكتور صبيح جمال امين الضحاك
وكيله المحامي
سعد زكي القره غولي
بموجب الوكالة العامة المرقمة ٦١٢٩٣ في ١٦/٨/١٩٨٩ الصادرة من دائرة الكاتب العدل في المنصور شارع المنصور ساحة بيروت

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد / كلية التربية باسم (سمير لعيبي عنيد) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد / كلية الزراعة ومنسم (مبين منصور) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٣٠٦٩ محلة حصيبة الى طالب التسجيل جمعة عبد حمد بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩/٥/١٩٩١ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة استئناف خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت العائدية
القاضي ناصر امين يعقوب

انذار

بواسطة السيد كاتب عدل الكرادة المحترم

الى / السيد يوسف رمضان محمد / شاغل المحل المرقم ٢٠ أ ٨/٣/ محلة ٧٠٢ / زقاق ٩١

جهة الانذار

سبق وان استاجرت المحل المرقم ٢٠ أ ٨/٣/ محلة ٧٠٢ زقاق ٩١ بقسط ايجار شهري مقداره ٢٥٠,- دينارا . ونظرا لامتناعك من تسديد بدل الايجار المستحق عليك للفترة المبتدئة من ١٨/٩/١٩٩٠ ولغاية تاريخ انذارنا هذا . لذا نوجه انذارنا هذا اليك تنفيذا للفقرة (أ) من المادة (١٧) من قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ طالبا منك دفع بدلات الايجار المستحقة عليك خلال ثمانية ايام من تاريخ تبلغك بهذا الانذار . وبعكسه سوف اقيم الدعوى واطالبك امام القضاء بتخلية المحل المذكور اعلاه ودفع كافة البدلات المستحقة عليك واحملك كافة المصاريف القضائية واتعاب المحاماة .. وقد اعذر من انذر .

المنذر
ع - بشير توما جرجيس
وكيله المحامي
سعد زكي القره غولي
بموجب الوكالة العامة المرقمة ٥٩٣٨٣ في ١٧/١١/١٩٩٠ الصادرة من دائرة كاتب عدل بغداد الجديدة شارع فلسطين - ساحة بيروت

محكمة بداءة الخالص
اعلان

المدعي / بعاد طه ياسين

المدعى عليه / امين السجل المدني في الخالص اضافة لوظيفته

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ٣١٥/ب/٩١ ضد المدعى عليه امين السجل المدني في الخالص اضافة لوظيفته والتي يطلب فيها تغيير اسمه حيث جاء خطأ باسم بعاد والصحيح هو [illegible] بلحدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه ستنظر المحكمة الدعوى وفق الاصول .

القاضي
موفق البياتي

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٢٥٧٦ محلة حصيبة الى طالب التسجيل حمودة فتحي حميد بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩/٥/١٩٩١ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة استئناف يتراوح خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت العائدية
القاضي ناصر امين يعقوب

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من دائرة مدينة صدام الطبية والمرقم (٤٠٣٣٦٣١) باسم (سطم حنتوش ساجت) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من منشآت القطاع العامة باسم (صبيح حميد عبد النعيمي) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها .

هكذا من الاصل

عهد وفاء للعراق وقائده من الجاليتين العراقية والعربية في اميركا والمكسيك

نيويورك -١٠- واع : عاهد العراقيون المقيمون في الولايات المتحدة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الاخلاص وحماية انتصار الثامن من اب والافشال مخططات العدوان الاميركي الصهيوني الغادر على شعبنا وامتنا .

واشاروا في برقية رفعوها الى سيادته الى ان التضامن والتوحد يكتسبان في ايام النضال الصعبة اهمية كبيرة لاحد لها من اجل الحفاظ على كرامة ووحدة الشعب العراقي في ظل قيادته الحكيمة .

وجاء في البرقية ان انتصار العراق المجيد في الثامن من اب وبعد حرب دامية فرضت عليه لمدة ثماني سنوات هو عنوان من عناوين مجد العراقيين الابلة هذا المجد الذي سيكون سلاحا وحافزا لنا جميعا على الصمود وتجاوز المحنة وافشال مخططات العدوان

كما رفع ابناء الجالية العربية والعراقية في المكسيك برقية تهنئة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الثامن من اب يوم النصر العظيم .

وجددوا في البرقية عهد الوفاء للقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين داعين الله ان يحفظ سيادته ويوفقه وينصره على القوم الكافرين .

المنظمات والصحف العربية تطالب برفع الحصار الاقتصادي

العواصم -١٠- واع : طالب العديد من المنظمات والنقابات برفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

لقد وجهت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق نداء الى مجلس الامن ومنظمات السلم والتضامن وجمعيات الصداقة والمنظمات الانسانية في مختلف انحاء العالم طالبت فيه بالضغط على مصادر القرار برفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي .

وفي نواكشوط دان قطاع الشباب في الامانة الدائمة للجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتاني والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في بيان مشترك في ختام زيارة لوفد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الى موريتانيا التهديدات الاميركية ضد العراق والاصرار على استمرار الحصار الاقتصادي على العراق .

من جهة اخرى وصفت صحيفة العمال اليمنية استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على العراق بانه كارثة مروعة وعملية ابادة وتجويع ليس بحق الشعب العراقي وانما بحق الانسانية كلها .

كما طالبت صحيفة الجمهورية الصادرة في صنعاء ايضا برفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق ووصفته بانه احدى صفحات المؤامرة وسيؤدي الى حدوث كارثة انسانية خطيرة .

الاحتجاج العراقي على انتهاك تركيا للسيادة العراقية يحظى باهتمام اعلامي

اين التباكي على حقوق الانسان واية ازدواجية يمارسها الغرب ؟!

متابعة خاصة

استاثرت المذكرة الاحتجاجية التي قدمها العراق الى الجهات التركية لانتهاك الجيش التركي للاراضي العراقية وللسيادة الوطنية وذلك بالتوغل داخلها والى عمق ١٦ كيلو مترا تحت ذريعة ملاحقة الارهابيين الانفصاليين باهتمام المراقبين السياسيين لانها فضحت من جديد مازق الازدواجية في موقف الولايات المتحدة وحلفائها ازاء قضايا المنطقة .

وقالت وكالات الانباء انه في الوقت الذي تبرر فيه الولايات المتحدة موقفها بايجاد قوة متعددة الجنسية تكون بقيادتها وتتواجد في قاعدة (سلوبي) جنوبي تركيا بدعوى الاستعداد للتدخل سريعا اذا ما تعرض الاكراد في العراق الى تهديد وهو زعم يخلو من الدقة تتجاهل الادارة الاميركية وحلفاؤها الاعلان الرسمي التركي بتسليط قواته البرية والجوية لقصف مناطق داخل العراق ماهولة بالاكراد بادعاء انهم من الانفصاليين الذين يطالبون بحكم ذاتي في تركيا .

ويلاحظ المراقبون الدوليون ان وسائل الاعلام الاميركية خصوصا والغربية عموما تحاول ان تلصق صفة الارهاب بمجموعات حزب العمال الكردي التي تناهض السياسات العنصرية التي تمارسها حكومة يلماز ضد الاكراد في تركيا وانها لم تعر انتباهة لما قامت وتقوم به القوات التركية بدعم من الطيران الحربي بتصفية شاملة للاكراد الاتراك المدنيين .

ويتساءل هؤلاء المراقبون عن مصداقية واشنطن ودول اوربا الغربية حول ادعاءات الحرص على حقوق الانسان وحقوق المواطنين الاكراد بالذات فقد اقامت الدنيا ولم تقعدها بعد وهي تروج لحوادث مختلفة في المنطقة الشمالية من العراق لا اساس لها من الصحة بترويج ان الجهات الرسمية العراقية تطارد الاكراد في حين ان العناصر التي طوردت هي تلك التي اندست من خارج الحدود وبالدقة من ايران لتمارس دورا تخريبيا لايجوز السكوت عليه في حين تجدها تتستر على الممارسات العسكرية التركية المعلنة كما تسترت في السابق على ذات الممارسات من قبل الجانب الايراني ضد اكراد ايران لدرجة التصفية ومعروفة حادثة اغتيال قاسملو قائد جبهة تحرير كردستان ايران .

وراى المراقبون في تصريحات بعض المسؤولين الغربيين بدعوة تركيا لايقاف حملتها بانها مجرد ذر الرماد في العيون ومن باب الادعاء بان الغرب معارض لمثل تلك الاجراءات القمعية لان تصريحات يلماز رئيس الوزراء التركي والمترافقة مع التصريحات الغربية اكدت ان الحملة لن تتوقف قبل ان تتم تصفية الاكراد الذين سماهم بالانفصاليين

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن يلماز قوله ان القوات الجوية التركية قد انهت عملياتها العسكرية ضد الاكراد في شمالي العراق وان العمليات البرية مازالت مستمرة .

واعترف يلماز بان وحدات كوماندوز تركية تحاصر اعضاء في حزب العمال الكردي وانها قامت خلال الايام الخمسة الماضية باكثر من ١٣٠ غارة جوية ضد مواقع يدعي انها تابعة للحزب في حين هي قرى يسكنها المواطنون الاكراد .

وذكر هؤلاء المراقبون بالتصريحات والمواقف المعادية للعراق والتي صعدها الغرب لدرجة المشاركة الفعلية في القوات متعددة الجنسية التي انتشرت شمالي العراق باشراف وادارة الولايات المتحدة وفي مقدمتها فرنسا بادعاء الانتصار لحقوق الانسان .

وفي هذا الصدد اشارت وكالات الانباء الى التصريح الذي ادلى به رامزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق والذي سخر فيه من صمت المجتمع الدولي ازاء مايجري من قتل للاكراد على يد القوات التركية وقال انه يشعر بان الحكام العرب سعداء وهم يتفرجون على هذه العمليات وخصوصا بعد مشاركتهم وبدرجة كبيرة في ابادة عشرات الالاف من العراقيين اثناء احداث الخليج .

ويستغرب المراقبون صمت الامم المتحدة ومجلس الامن ازاء مايجري وعدم اصدار اية دعوة لوقف هذا العمل الاجرامي كما استغربوا خلو بيان وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي من اية اشارة للمذابح التي جرت عشية انعقاد مؤتمرهم ويؤكدون ان كل مايجري انما هو نتيجة طبيعية لازدواجية الغرب في التعامل مع قضايا المنطقة وضلوع الجميع في الترويج للعدوان على العراق وفق المنهج الاميركي .

الحصار .. ودفاع العراقيين عن الحياة

بعد مايزيد عن عام كامل من المعاناة والالام الانسانية والتعرض للظلم والقسوة اللذين لامثيل لهما تاكد شعبنا بكل شرائحه بالملموس ومن خلال سلسلة متواصلة من الشواهد والوقائع والممارسات الانتقامية الوحشية ان الحصار الشامل الذي فرضته الولايات المتحدة على العراق كان ومايزال جزءا من العدوان المدبر واحدى اهم صفحاته الانتقامية التي تستهدف تجويع الشعب العراقي وتهديد حياته ومعيشته بالصميم .

وبعد كل الذي جرى ورغم كل وسائل التضليل التي استخدمها الاعلام الاميركي والغربي لتشويه الحقائق وتمرير الاكاذيب والافتراءات ظل ضمير العراقيين ينبض بالوعي المعروف عنهم وبالقدرة على رؤية الحقائق الجوهرية كما هي .. وترسخ يقين الشعب العراقي وقناعته الثابتة بان الحصار المفروض على العراق يستهدف كرامته وعزته الوطنية ومحاولة قمع خياراته وارادته الحرة .. تمهيدا لوضع ثروة العراق وخيراته الطبيعية تحت الهيمنة الاميركية باغطية ومسوغات مفضوحة ..

فقد ظهر النفاق والتضليل واضحا وجليا اكثر من اي وقت مضى .. وباتت اساليب التعامل المزدوج وتشويه الحقائق وفرض الوصاية الاستعمارية القديمة التي اعتمدتها الادارة الاميركية والقوى الاطلسية المتحالفة معها لابقاء الحصار المفروض على العراق رغم انتفاء المسوغات القانونية والعوامل التي استدعت فرضه ليستخدم كسلاح سياسي ودنيء الشر والانتقام ضد الشعب العراقي من خلال تعريضه لمجاعة شاملة سوف في نتائجها القاسية المباشرة او مايمكن ان تتركه لاحقا من اثار ومضاعفات مروعة تؤدي اذا مااستمر الحصار لفترة اضافية اخرى الى التسبب بقتل مئات الالوف من اطفال ونساء وشيوخ العراق والفتك بالمرضى الذين يتزايد عددهم بفعل الحصار .. اضافة الى ماستحدثه المتغيرات البيئية من مخاطر جسيمة على الحياة بكل جوانبها وتفشي الامراض والاوبئة الفتاكة من جراء نقص الاغذية والادوية وانخفاض كفاءة قطاع الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والخدمات العامة وتوقف عجلة الانتاج .

وفي الوقت الذي تؤكد الحقائق والدلائل الملموسة ان العراق برغم الحيف والظلم اللذين لحقا به قد اوفى ومايزال بجميع التزاماته التي فرضها القرار الدولي ٦٨٧ .. ويحرص على التعامل بجدية على انجاز ماتبقى من مهمة المراقبين وهيئات التفتيش الدولية .. ويقدم جميع التسهيلات الضرورية . فان الادارة الاميركية وحلفاءها الاطلسيين يسعون بصورة محمومة لابقاء الحصار الظالم على العراق وشعبه لاطول فترة ممكنة امعانا منهم بابقاء صفحات وفرص العدوان عليه مفتوحة ومواصلة مخطط التامر المفضوح بهدف النيل من السيادة الوطنية لبلادنا العزيزة وتكبيل استقلالنا وارادتنا الوطنية من جديد بقيود التبعية والهيمنة والابتزاز .

ولهذا فاننا نتلمس اليوم بوضوح شديد نزعات الوصاية والعدوان التي يراد فرضها على العراق والشعب العراقي بابشع صورها من خلال المشروع الاميركي الذي تولت فرنسا تقديمه لمجلس الامن نيابة عن واشنطن .. هذا المشروع المخادع الذي يحاول ليس فقط ادامة الحصار فحسب بل ايضا ايجاد المسوغات والاغطية القانونية لاضفاء نوع من المشروعية للتدخل المباشر والسافر بالشؤون الداخلية للعراق والشعب العراقي .. والمس بسيادتنا الوطنية واستقلالنا وارادتنا الحرة ومحاولة طعن العراقيين بكرامتهم وعزتهم وكبريائهم ..

وبهذه الطريقة المخادعة والمضللة تريد واشنطن الابقاء على الحصار المفروض على بلادنا .. وفي نفس الوقت تفتح امامها فرص تحويل البنود ومفردات المشروع الفرنسي الاميركي المعد لاغراض معروفة في غاياتها وتوجهاتها الى قنوات وصيغ جديدة مضافة تمكنها من مواصلة عدوانها ومخططاتها التامرية الحاقدة على العراق .

اننا نقول ونؤكد بان تمادي الادارة الاميركية بادامة العدوان الصارخ على بلادنا وشعبنا وتحويل هذا العدوان الى مصدر تهديد ثابت وخطير يمس العراقي في صلب معيشته وقوته اليومي وحياته وامنه واستقراره . سكون له بلا شك اثار ومضاعفات وردود افعال متعددة ومتنوعة باتجاه صياغة وبلورة وحدة المزاج العام للعراقيين .

فاذا كنا نتصدى للعدوان ونقاتل بسياقات معينة دفاعا عن ارضنا وخياراتنا السياسية فان مايفرضه الحصار الاميركي ومايتنج عن سياسة التجويع والقتل الجماعي المتعمد يجعلنا كشعب معرض للابادة الجماعية والموت جوعا امام اقصى حالات الاستنفار الانساني .. نشق طريقا رحبا لوحدتنا وتماسكنا وتكافلنا الاجتماعي .. ونتكيف مع الحالة الصعبة بخيارات غير عادية .. وبما يجعل روح المقاومة تتاجج في النفوس والضمائر والعقول كتعبير عن الحياة الانسانية في مضامينها ومعانيها الوطنية ..

ان بوش ومن يواليه من الاطلسيين والصهاينة هم الذين يمنعون الغذاء والحليب والدواء عن شعبنا الصابر المجاهد منذ مايزيد عن عام ..

وهم الذين يعملون على قتل اطفالنا ونسائنا وشيوخنا .. ويريد هؤلاء الاشرار الامعان باذلالنا وامتهان كرامتنا الوطنية .. ويمارسون العدوان السافر على سيادتنا واستقلالنا .. فما الذي ابقوه امامنا سوى خيار الدفاع عن الحياة والشرف والكرامة ؟ !

● مالك منصور ●

ابن شاه ايران تبلغنا بوصول الارهابيين

باريس -١٠- واع : اعلن ابن شاه ايران رضا بهلوي انه تبلغ الاثنين الماضي بوصول (مجموعة ارهابية) الى باريس تضم شخصين في الاقل ومكلفة بتنفيذ اعتداء واعرب عن اعتقاده بانه تم تبليغ هذه المعلومات الى السلطات الفرنسية ايضا ..

وقال في حديث الى المحطة الاولى للتلفاز الفرنسي امس انه من الخطا الاعتقاد بان هناك مجموعتين في النظام الايراني مجموعة من يوصفون بالمعتدلين ومجموعة الراديكاليين واضاف ان جميعهم في الحقيقة من نفس النظام .. وبناء على ذلك يجب ان لايعامل هذا النظام كنظام مقسوم .

واعرب نجل الشاه عن امله في العودة قريبا جدا الى بلاده حيث قامت في الاونة الاخيرة حسب قوله تظاهرات عديدة لمعارضين طالبوا بعودته الى ايران .

الطائرات الاميركية تواصل انتهاكها لاجوائنا

نيويورك -١٠- واع : واصلت الطائرات الاميركية انتهاكها للاجواء العراقية مستهدفة المراقبة والاستفزاز .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرتين وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار ان مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية ليوم ٩/٨ اب الحالي بلغ (٣٣) طلعة جوية موزعة على (١٣) تشكيلا وبقوة طائرتين وسبع طلعات مفردة .

واضاف ان نشاط الطيران تركز فوق مناطق دهوك واربيل والموصل وشقلاوة وراوندوز بسرعة بلغت (٧٢٠) الى (٩٠٠) كم في الساعة وبارتفاع ٢ الى ٢٠ كم .

كما بلغ مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية ليوم ٨/٧ من الشهر الجاري ٣٠ طلعة جوية موزعة على ١٣ تشكيلا بقوة طائرتين وتشكيل واحد بقوة اربع طائرات .

واوضح ان الطائرات الاميركية التي بلغت سرعتها (٩٠٠/٧٢٠) كيلو متر بالساعة وبارتفاع تراوح بين ٣ر٥ -٥ر٧ كيلومترات تركزت فوق مناطق دهوك واربيل وراوندوز والعمادية والموصل وشقلاوة .

وقال مندوب العراق ان احد التشكيلات الذي كان بقوة طائرتين وبارتفاع ٧/٦ كيلو مترات وبسرعة ٧٢٠ كيلو مترا بالساعة قام بالتحليق جنوبي خط ٣٦ وبمسافة ٣٠ كيلو مترا شمالي مدينة كركوك .

كايفو يبدأ زيارته للصين

بكين -١٠- اف : وصل رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو اليوم الى الصين في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس حكومة احد اعضاء دول المجموعة الصناعية السبع منذ الاضطرابات الطلابية قبل عامين .

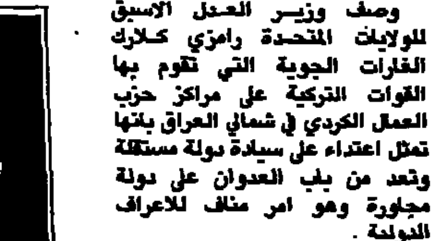
وسيلتقي كايفو بنظيره الصيني لي بنغ والرئيس يانغ شانكونغ والامين العام للحزب الشيوعي الصيني زيانغ زيمن .

وذكرت مصادر صحفية ان كايفو سيدعو الصين الى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية .

والى جانب العلاقات الثنائية سيعرض ايضا مع المسؤولين الصينيين المسالة الكمبودية والكوريتين .

رامزي كلارك : الغارات التركية على شمالي العراق اعتداء على دولة مجاورة ذات سيادة





وصف وزير العدل الاسبق للولايات المتحدة رامزي كلارك الغارات الجوية التي تقوم بها القوات التركية على مراكز حزب العمال الكردي في شمالي العراق بانها تمثل اعتداء على سيادة دولة مستقلة وتعد من باب العدوان على دولة مجاورة وهو امر مناف للاعراف الدولية .

وقال ان تركيا تعمل على اقامة شريط امني في شمالي العراق لمنع تسرب الجماعات الكردية .

ومن جهة اخرى فقد شبه كلارك الغارات التركية على شمالي العراق بالوضع بجنوبي لبنان وبالغارات الاسرائيلية ضد المواقع الفلسطينية هناك .

وقد اعرب كلارك عن اسفه لعدم تحرك المجتمع الدولي وخاصة البلدان العربية لاخذ موقف حاسم من العمل العسكري التركي وقال بلهجة من السخرية ان الحكام العرب يبدون سعداء وهم يتفرجون على هذه العمليات وخاصة بعد اشتراكهم بدرجة كبيرة في ابادة عشرات الالاف من العراقيين اثناء حرب الخليج على حد قوله .

والجدير بالذكر انه لم تصدر عن مجلس الامن اية دعوة لوقف هذا العمل التركي ولا ايضا عن منظمة المؤتمر الاسلامي التي انهت اجتماعاتها على مستوى وزراء الخارجية في اسطنبول يوم امس الاول .

ومن جهة اخرى فقد انتقد كلارك حالة الحصار المفروضة على المناطق الكردية في جنوب شرقي تركيا وانتقد اجراءات القمع التي يقوم بها الجيش هناك .

شحنة الذهب المعادة للكويت تودع بصناديق المصرف المركزي

الكويت -١٠- اف : اعلن مصدر مسؤول في المصرف المركزي الكويتي بان الوجبة الاولى من السبائك الذهبية التي اعادها العراق التزاما بقرارات مجلس الامن قد وصلت الى الكويت واعيدت الى مكانها في صناديق المصرف .

وقال المصدر ان الشحنة الاولى والمؤلفة من ٤٦٠ سبيكة وتزن حوالي ستة اطنان من الذهب بلغت قيمتها اكثر من ٦٨ مليون دولار .

ثلاثة فلسطينيين ينضمون لقافلة شهداء الانتفاضة

القدس -١٠- اف : علم من مصدر فلسطيني ان شابا فلسطينيا استشهد صباح اليوم على ايدي عسكريين صهاينة في مدينة نابلس في شمالي الضفة الغربية .

وقال المصدر نفسه ان مجموعة من قوات العدو الصهيوني قامت في نابلس بمطاردة محمد يامن (٢١ عاما) في البلدة القديمة وفتحوا النار باتجاهه فاصيب برصاصة بظهره وتوفي خلال نقله الى المستشفى في المدينة .

من جهة اخرى علم من مصدر عسكري ان جيش العدو فرض صباح اليوم نظام حظر التجول على سوق بيت لحم وعلى حي اخر في المدينة اثر اطلاق النار على مركز للحرس خلال الليل .

وفي قطاع غزة المحتل افاد المراسلون الصحفيون ان الجيش (الاسرائيلي) ابقى اليوم نظام حظر التجول على مخيم الشاطىء وذلك لليوم الخامس على التوالي .

وكان احد سكان المخيم قد استشهد امس متاثرا بجروح اصيب بها الاثنين الماضي عندما اطلق الجيش (الاسرائيلي) النار .

وكان هذا الشاب الفلسطيني البالغ من العمر ٢٠ عاما قد اصيب برصاصة في راسه خلال تظاهرة في المخيم اندلعت بعد ان فتحت وحدات خاصة من الجيش (الاسرائيلي) بالباس المدني النار باتجاه فلسطينيين مقنعين كانوا يكتبون شعارات وطنية على الجدران .

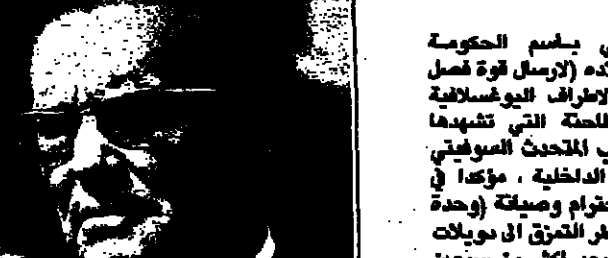
ويذكر ان فلسطينيا اخر استشهد خلال هذه المواجهات في مخيم الشاطىء .

وبذلك يرتفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص العسكريين والمستوطنين (الاسرائيليين) منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ٨٢٢ شخصا .

يوغسلافيا : تدويل الازمة ، لمصلحة من ؟

بانتظار قوات الامم المتحدة ، ام قوات التدخل السريع

متابعة د . ناظم عبد الواحد جاسور





اعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة السوفيتية عن معارضة بلاده (لارسال قوة فصل دولية لحل النزاع بين الاطراف اليوغسلافية المتصارعة في الحرب الطاحنة التي تشهدها البلاد منذ عدة اشهر وطالب المتحدث السوفيتي بعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، مؤكدا في ذات الوقت على ضرورة احترام وصيانة (وحدة يوغسلافيا) التي تواجه خطر التمزق الى دويلات صغيرة على اساس عرقي بعد اكثر من سبعين عاما على توحيدها في دولة فيدرالية بموجب الاتفاقية التي عقدت في عام ١٩١٨ ووقعتها الجمهوريات الست ، التي سارت جيوشها خلف قيادة الرئيس الراحل تيتو من اجل تحرير التراب اليوغسلافي من الاحتلال النازي ، وانتهاج خط مستقل في البناء الذاتي والسياسة الخارجية بعيدا عن الحرب الدائرة ما بين الشرق والغرب .

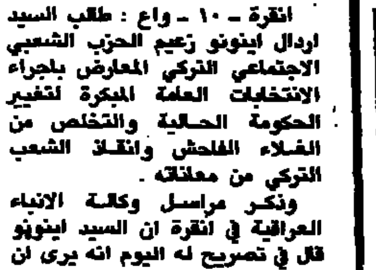
واذا كان هذا الرفض السوفيتي مجرد كلام قد جاء لاسقاط فرض عليه لا يزيد ولا ينقص من خطر الازمة التي اتخذت ابعادا اقليمية ودولية ولا سيما بعد فشل الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الترويكا الاوربية لدى الاطراف المتنازعة وتلك التي تطالب بالانفصال فان ما يتردد الان وبشكل خاص بعد وقف اطلاق النار الذي يبدو هشا للغاية من ان المجموعة الاوربية قد اتخذت قرارا في اجتماع لاهاي يؤكد على المزيد من الضغوط لعقد مؤتمر المائدة المستديرة لجميع الاطراف اليوغسلافية المعنية على اساس وثائق مؤتمر الامن والتعاون الاوربي التي وقعت عليها يوغسلافيا ودعوة مجلس الامن الدولي لمعالجة الازمة من خلال اصدار قرار ملزم بالمحافظة على وقف اطلاق النار تشرف عليه قوة عسكرية دولية : اما ان تكون برعاية الامم المتحدة او ربما يتم الالتفاف وتعديل المشروع الفرنسي لتحل محلها قوات التدخل السريع التي انشئت مؤخرا في اجتماعات حلف شمال الاطلسي في كوبنهاكن ، وبروكسل . وهو ما تخشاه بعض الدول الاوربية وخصوصا فرنسا .. التي دعت الى اجتماع عاجل لاتحاد اوربا الغربية الذي يعد الجهاز الوحيد في اوربا الذي يختص بشؤون الامن والدفاع ويضم سبع دول اوربية وفي ما يتعلق بحكومة المستشار كول التي على ما يبدو تقارب بعض الجمهوريات اليوغسلافية وتؤيدها سرا على الانفصال فانها اكدت على ضرورة عدم التخلي عن الموقف الحيادي حيال هذه الازمة . التي ستتحول فيما اذا استمرت المعارك الحربية بين الصرب والكرواتيين ، الى كارثة ليس فقط على المستوى اليوغسلافي مهددة وحدة البلاد بالتفكك وانما على مستوى القارة الاوربية حيث الصراعات العرقية والطائفية ، تضرب بجذورها العميقة في اعماق المجتمع الاوربي ، وقد تركت بصمات سودا في سنوات عديدة من تاريخها ، ومن الممكن ان تندلع مرة اخرى اذا وجدت من يؤججها والاسباب التي تضمن اندلاعها ..

وبدون شك ، فان اجتماع المجموعة الاوربية في لاهاي قد اسفر ايضا عن الدعوة الصريحة لمعالجة هذه الازمة من خلال الالية التي وضعها مؤتمر الامن والتعاون الاوربي الخاصة بفض النزاعات في الاطار الاوربي للامن والذي يعد امتدادا لما تم التوقيع عليه في اتفاقيات هلسنكي لعام ١٩٧٥ الا ان ما يجري في الساحة اليوغسلافية من احداث تتفاقم خطورة يوما بعد يوم قد كشفت عن ضعف الدور الاوربي في حل هذه الازمة حيث ان فشل الترويكا جعل المجموعة الاوربية تلتجيء الى اسلوب العقوبات الاقتصادية والعسكرية . في الوقت الذي توحي فيه بعض سياسات الدول الاوربية ، وربما الاطلسية ، بانها تؤيد انفصال جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا . على الرغم من ان البيان الختامي للمجموعة الاوربية . وقمة موسكو . قد اكدتا على (وحدة يوغسلافيا) ومن هنا . فان الدعوة الفرنسية لعقد مجلس الامن الدولي من شانه ان يطوق الازمة التي راح ضحيتها لحد الان اكثر من ١٥٠٠ قتيل والتي تنذر بحرب القوميات اذ ان نيرانها ستنتقل الى فرنسا سواء من الكورس ، او الباسك ، وربما من الالزاس واللورين .

واذا ما اندلعت حرب القوميات في الكونفدرالية السوفيتية . وفق المعاهدة الجديدة . وتمزقت جمهوريات البلطيق واسيا الوسطى فان اوربا ستدخل عصرا من التفتت القومي وهو ما كانت تخطط له الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها . اذ ان خطة مارشال كانت تهدف الى تنفيذ هذا المخطط اكثر مما كانت تهدف الى اعمار اوربا) من الدمار .

لانقاذ الشعب التركي من معاناته

اينونو يطالب بانتخابات عامة مبكرة لتغيير الحكومة









انقرة -١٠- واع : طالب السيد اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الاجتماعي التركي المعارض باجراء الانتخابات العامة المبكرة لتغيير الحكومة الحالية والتخلص من الغلاء الفاحش وانقاذ الشعب التركي من معاناته .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان السيد اينونو قال في تصريح له اليوم انه يرى ان موعد الانتخابات قد اقترب وانه سعيد بذلك .

واضاف اينونو لقد طالبنا باجراء الانتخابات المبكرة منذ وقت طويل وخاصة عندما تعرض حزب الوطن الام الحاكم لهزيمة نكراء في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا .

واوضح ان مطالبة الاحزاب السياسية تاتي بناء على رغبة الشعب التركي الذي مارس ضغوطا شديدة على الحكومة حتى لينت من موقفها بصدد اتخاذ قرار باجراء الانتخابات العامة المبكرة .

واكد ان الايام المقبلة ستشهد تغيير الحكومة .

وعلى الصعيد نفسه قال رئيس وزراء تركيا مسعود يلماز انه قد اصدر تعليماته الى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتحديد موعد اجراء الانتخابات المبكرة واجراء تغييرات في الدستور .

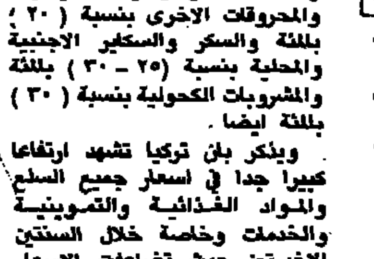
واضاف يلماز في تصريح لصحيفة ملليت التركية نشر اليوم انه سياخذ بعين الاعتبار اقتراحات الاحزاب السياسية المعارضة في هذا التغيير

وقال مراسل (واع) في انقرة ان هذا اول تصريح لرئيس الوزراء التركي والذي يعلن فيه عن استعداد الحكومة لاجراء الانتخابات المبكرة .

وفي غضون ذلك رفعت الحكومة التركية اسعار عدد من السلع والمواد ضمن مسلسل رفع الاسعار الشهري الذي تشهده تركيا .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان الحكومة التركية رفعت اسعار وقود السيارات والمحروقات الاخرى بنسبة (٢٠) بالمئة والسكر والسكاير الاجنبية والمحلية بنسبة (٢٥ - ٣٠) بالمئة والمشروبات الكحولية بنسبة (٣٠) بالمئة ايضا .

ويذكر بان تركيا تشهد ارتفاعا كبيرا جدا في اسعار جميع السلع والمواد الغذائية والتموينية والخدمات وخاصة خلال السنتين الاخيرتين حيث تضاعفت الاسعار عشر مرات فيما بلغت نسبة التضخم حوالي (٧٠) بالمئة .



بسبب الخلافات الداخلية

استقالة مسؤول كبير في الموساد

فلسطين المحتلة -١٠- انصات واع : ذكرت صحيفة (عل همشمار) الصهيونية ان مسؤولا كبيرا في جهاز المخابرات الصهيوني قرر الاستقالة من منصبه بعد ان اتضح له انه لايستطيع مواصلة عمله بصورة طبيعية مع غالبية كبار قادة جهاز المخابرات الذين يدعمون رئيس المخابرات الحالي .

ويدور الحديث عن مسؤول في المخابرات كان قد تقدم مع عدد من المسؤولين بشكوى الى (اسحق شامير) رئيس حكومة العدو ضد رئيس جهاز المخابرات حول عدم وجود نظام اداري ومشاكل تتعلق بالقيام بالمهمات .

وقالت الصحيفة ان هناك تقريرا يفيد انه سيعقب هذه الاستقالة استقالات اخرى لموقعين على الشكوى اضافة الى ضباط مخابرات حصلوا على عفو بعد التحقيق في قضية الحافلة (٣٠٠) .

من ناحية اخرى رغم الدعم الذي يحظى به رئيس جهاز المخابرات من قبل السلطات العليا الا ان الصحيفة قالت ان مصادرها لاتستبعد ان ينهي رئيس المخابرات مهماته خلال ستة اشهر او سنة .

تعديل وزاري في فيتنام

استبدال وزراء الخارجية والدفاع والداخلية

هانوي - انصات - اف : اجرت الجمعية الوطنية الفيتنامية اليوم السبت تعديلا وزاريا كبيرا تميز بقبول استقالة ثلاثة نواب لرئيس الوزراء واستبدال خمسة وزراء من بينهم وزراء الخارجية والدفاع والداخلية .

وياتي هذا التعديل غداة قيام الجمعية الوطنية المنتخبة في دورة صيفية بانتخاب الرجل الثالث في المكتب السياسي فو فان كيت (٦٩ عاما) رئيسا للوزراء بدلا من دو موا الذي انتخب في حزيران الماضي امينا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي .

مطار في موسكو يصاب بالشلل لاضراب الطيارين

موسكو -١٠- اف : اصيب مطار فنوكوفو وهو واحد من خمسة مطارات في موسكو بشلل جزئي منذ منتصف ليلة السبت بسبب اضراب الطيارين الذين يطالبون باستقالة مدير المطار حسب ما ذكر ستانسلاف كبابيف وهو احد مسؤولي لجنة الاضراب لوكالة فرانس برس .

واوضح كبابيف ان حوالي ٧٠٠ شخص بين طيار وفني يعملون على الطائرات قد توقفوا عن العمل مطالبين باستقالة الكسيي تومو فيف الذي يرفض منذ بضعة اشهر اعادة التفاوض بشان بنود عقود عملهم .

اربعة عراقيين هربوا من الاسر الايراني :
"سلطات النظام الايراني ترغم الاسرى العراقيين على الانخراط في المجاميع التخريبية

كشف اربعة اسرى عراقيين تمكنوا من الهرب من جور الاسر في ايران والاساليب اللاانسانية التي تعمد اليها سلطات النظام الايراني لارغام الاسرى العراقيين على الانخراط في مجاميع تخريبية تجند لتنفيذ اعمال التخريب في العراق .

وقال الاسير الاول وهو من اهالي قضاء كفري بمحافظة ديالى في لقاء عرضه تلفاز العراق مساء امس انه تعرض الى شتى صنوف التعذيب الجسدي والنفسي خلال فترة اسره ابان الحرب العراقية الايرانية مؤكدا ان الكثير من الاسرى العراقيين تعرضوا الى بتر الاذرع والسيقان .

واوضح الاسير الثاني ان من الاساليب الارهابية التي تعرض لها ورفاقه الاسرى هي اتهامهم بتسريب معلومات الى العراق عن طريق الاسرى المعوقين الذين عادوا الى العراق في فترات متفاوتة .. وان السلطات الايرانية تهدف من وراء مثل هذه الاتهامات الى امتلاك الحجة لابتزاز الاسرى وتهديدهم ان هم لم ينصاعوا لضغوطات الايرانيين بهدف الحاقهم بمجاميع التخريب المجندة للعدوان على العراق .

وقال انه وعدد من اخوانه الاسرى قرروا ايهام الاجهزة الايرانية بانهم يرغبون بالتطوع ضمن المعسكرات التي تضم مجاميع التخريب بهدف اعداد انفسهم للهرب من ايران والتخلص من الاسر والظلم والتعسف .. حيث وضع خطة تمكن من خلالها من الهرب فعلا والوصول الى العراق والاتصال بالجهات المختصة للادلاء بكل مالديه من معلومات وتفاصيل .

وتحدث الاسير الثالث عن الاساليب التعذيبية البشعة التي واجهها حيث كان الاسرى يتعرضون للجلد في الشوارع مما حدا بالاسرى الى الانتفاض والثورة على هذا الوضع المزري فكانت النتيجة فتح النار عليهم وهم عزل وسقوط مايقارب ستين شهيدا منهم وكان ذلك علم ١٩٨٧ .

اما الاسير الرابع وهو من اهالي محافظة القادسية فقد تحدث عن الاوضاع الاجتماعية والصحية المزرية التي كانت سلطات النظام الايراني تعمد الى انشائها بين معسكرات الاسر وبشكل خاص مشاهدته هذه المعسكرات من انتشار الامراض الفتاكة التي اودت بحياة عدد غير قليل من الاسرى .

وقال انه ومجموعة من الاسرى اتفقوا على اعداد خطة لهروبهم من احد المعسكرات الايرانية المعدة لتدريب الاسرى على تنفيذ اعمال عدوانية ضد العراق خلال فترة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .. وقد نجحت خطتهم بالوصول الى ارض الوطن سالمين .

واجمع الاسرى الاربعة على ان السلطات الايرانية كانت تروج اشاعات مغرضة لايهام الاسرى العراقيين بان من يعود منهم الى العراق سيلقى بانتظاره احكاما بالاعدام .. واكدوا ان هذه الاكاذيب لاتنطلي علينا كعراقيين نعي جيدا المرامي الخبيثة للنظام الايراني ووجهوا نداءاتهم لاخوانهم في ايران للعمل على التخلص من جور الاسر وقيوده وان وطنهم بانتظارهم وعوائلهم تتطلع الى مقدمهم دوما .

ايران تحصل على قروض اوربية

طهران ـ ١٠ ـ افب . ستحصل ايران على قروض مصرفية اوربية بحوالي ٨٦٥ مليون دولار لتمويل بعض مشاريعها البتروكيمياوية الجاري انجازها حاليا .

ونقلت اذاعة طهران ان وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زادة قوله ان هذه القروض تتوزع على حوالي ٣٠٠ مليون دولار تقدمها مصارف المانية و٥٦٥ مليون دولار تسهم بها مصارف ايطالية .

واوضحت الاذاعة انه تم تكليف شركات المانية واخرى ايطالية لانجاز عدة مشاريع في بندر خميني وان هذه المشاريع تتعلق بانتاج مشتقات النفط .

ويذكر ان العلاقات الاوربية ـ الايرانية شهدت تحسنا بعد العدوان الاميركي الاطلسي على العراق .

مسؤول اميركي
السودان ابلغ الادارة الاميركية رفضه وساطة اميركية لحل مشكلة الجنوب

لاهاي ـ ١٠ ـ واع : اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية والخبير بالشؤون الافريقية هيرمان كوهين ان الحكومة السودانية ابلغت الولايات المتحدة بعدم حاجتها لوساطة واشنطن في موضوع حل مشكلة الجنوب السوداني .

وذكر المسؤول الاميركي في حديث لصحيفة الشرق الاوسط اليوم ان زعيم المتمردين في الجنوب السوداني جون قرنق الذي زار الولايات المتحدة مؤخرا ابدى استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة مع الحكومة السودانية دون شروط مسبقة منه

وعزا كوهين موقف قرنق هذا الى ضعف حركته بعد التطورات الاخيرة في اثيوبيا .

واتهم كوهين الحكومة السودانية بانها تحولت عن موقفها بشأن المفاوضات مع قرنق بان طرحت مقترحات اما ان يقبلها او يرفضها .

ومما يشار اليه ان حكومة منغوستوهيلا مريام كانت تدعم المتمردين في جنوبي السودان .

وكان الوزير السوداني لشؤون الجنوب قد اعلن يوم الخميس الماضي بان المفاوضات حول الجنوب ستبدأ قريبا وبوساطة نيجيرية

. سفيرنا في الجزائر ـ بقية

اثارها التدميرية بحق الانسانية وهو مايتعارض مع كل القيم والشرائع الانسانية والكونية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده اليوم ان الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها يواصلون شن حملة ظالمة تهدف الى التمهيد لشن عدوان جديد وايجاد المبررات للاستمرار في فرض الحصار على الشعب العراقي ومحاولة فرض شكل من اشكال الوصاية عليه من خلال المشاريع التي تطرح في مجلس الامن لابتزاز الشعب العراقي والتمادي في تجويعه وتعريضه للكوارث في وقت طغى فيه الصمت على كل المواقف الدولية وكان مايحدث بعيد عن الاحاسيس والضمائر .

واكد السفير العراقي ان مايتعرض له الشعب العراقي ماهو الا حلقة من مسلسل لجرامي كبير يهدف الى ابادة شعب باكمله مما يحتم على وسائل الاعلام فضح هذا المخطط وكشف مراميه ليكون

تحرك الشعوب والمنظمات الانسانية ضده بمستوى المخاطر التي باتت تهدد حاضر ومستقبل الشعب العراقي .

وعلى نفس الصعيد اكد السيد عبدالحسين الرفيعي سفير العراق في صنعاء ان استمرار الحصار الاقتصادي على العراق يعد موقفا جائرا وان الخيرين في العالم مطالبون بالتصدي له .

ودعا السيد الرفيعي في تصريح صحفي نشر في صنعاء اليوم المجتمع الدولي وعلى راسه العرب والمسلمون وشعوب العالم الثالث الى العمل السريع من اجل الوقوف الى جانب العراق بوجه المصاعب والمشاكل الاقتصادية الحادة الناجمة عن استمرار الحصار الاقتصادي المفروض عليه .

وقال ان دواعي الحق والعدل والانسانية تطالب كل الخيرين في العالم بالضغط على الدول دائمة العضوية في مجلس الامن من اجل رفع هذا الحصار .

واضاف ان العراق وبرغم شعوره العميق بان القرارات الصادرة من مجلس الامن بشأن ازمة الخليج كانت قرارات جائرة الا انه اعلن قبوله لهذه القرارات والتزم بتنفيذها في الشهور التي تلت العدوان عليه كما ابدى العراق كذلك كامل استعداده لتنفيذ التزاماته بخصوص الفقرة (ج) من القرار ٦٨٧ التي دعت الى تنفيذ مجموعة التزامات نزع الاسلحة التدميرية الشاملة وعدم استعمال او استحداث او بناء او حيازة مثل هذه الاسلحة .

وقال ان العراق قام بتقديم جميع المعلومات المتعلقة بهذه الاسلحة واعدادها وكمياتها ومواقعها الى اللجنة المختصة بذلك رغم ان الجميع يعلم ان برنامج العراق النووي قد اسس لاغراض سلمية .

ووصف السيد عبدالحسين الرفيعي استمرار الحصار الاقتصادي على العراق وما ينجم عن كل ذلك بانه موقف جائر ولا انساني ولا اخلاقي ويهدف فقط الى الحاق الاذى بالشعب العراقي لانه لم يستسلم للارادة الامبريالية .

وكان الحوار هادئا

كان الحوار هادئا تتخلله وقفات وطنية وتتداخل في حلقاته استذكارات ترتفع فيها قيم الشجاعة وتسمو روح البطولة وتعلو نبضات التحدي وهي تتجاوز المنطق المعقول احيانا وتنحاز عن مستويات الاحداث المنظورة .. وكان المجلس موضوعيا يتناول الحديث فيه مثقف اردني واستاذ تونسي اثرا ومجموعة من الاخوة ان يزوروا كلية الاداب ليطلعوا على الواقع العلمي والدراسي والكيفية التي تمت بموجبها معالجة الهجمة الاستعمارية الهائلة ووقعها على الاساتذة ومااتركته في نفوس الطلبة الذين توزعوا على محافظات العراق من الجنوب الى الشمال بعد ان تعرضت اعداد منهم لما تعرض له ابناء العراق من قصف وحشي وتدمير للمرافق واستشهاد وما لاقوه من المخربين الذين جندتهم قوى الشر فاباحوا المحرمات وعاثوا في الارض فسادا وضاقت بجرائمهم رحاب الايام التي امتلكوا فيها ناصية الامور وما اقترفوه من مااثم يندى لها جبين التاريخ ..

كان الحوار مفتوحا بعد ان وجدوا الطلبة باعدادهم الهائلة ـ في حدود الستة الاف طالب وخمس مئة تقريبا ـ ينهمكون في حدائق الكلية وقد تجمعوا يتداولون موضوعات الامتحان ويناقشون بعض المسائل تلوح على وجوههم سمة (القلق الامتحاني) وترتسم على حركاتهم بعض ماينتاب الانسان وهو يتعرض لامتحان بينه وبين الاقدام عليه دقائق .. وكان الاخوان يحاولون الاقتراب قليلا من الطلبة ليستمعوا اليهم وهم يعدون انفسهم لما عاهدوا عليه مستقبلهم بعد ان امتحنوا في وطنيتهم وعراقيتهم وانسانيتهم ودينهم وانتمائهم فكانوا الاوفياء اشداء لم تفت عضدهم عشرات الالاف من الطلعات المهلكة ولم ترهبهم الاف الاطنان من القنابل بكل انواعها المهلكة واشكالها المدمرة واصواتها المرعبة .. وكلما مروا قرب مجموعة من هؤلاء الطلبة ازداد يقينهم وتوثقت اسباب ايمانهم بان هذا الجو الطلابي يوحي بان هذا الشعب الذي تعرض لاكبر حملة تدمير في التاريخ المعاصر وقادته اكثر من ثلاثين دولة تنفث (بالعظمى) ومدته خزائن اكبر (قوارين) المال في العالم واستخدمت من اجل اضعاف معنوياته كل (وسائل الاعلام) وسخرت اعظم مدارس الاشاعات وضخت عليه من وسائل التضليل مايعجز عن تصورها اي انسان ووجهت اليه من الاذاعات بكل اخبارها (المهيأة) مالا تحصره ذاكرة . هذا الشعب يستعيد الحياة وينساب طلابه الى اداء الامتحان بهذا الانتظام وبهذه الجدية وبهذا الاندفاع ..

انها مسالة اذهلت الاخوة بعد ان علموا ان الفصل الدراسي قد استكمل بتمديده الى بداية تموز لاستكمال الفصل الدراسي موازة للفصل الاول وانجازا لمتطلبات الدراسة بحدود خمسة عشر اسبوعا دراسيا انجز فيه الطلبة اكثر مما ينجز في مثل هذا الفصل في السنوات الماضية وبهت الاخوة الزائرون من حديثنا وهم يستطلعون باعجاب ويتابعون اخبار الطلبة وحين عادوا الى غرفة العمادة كانوا اشد اعجابا واكبر ثقة واعز ايمانا بما وقفوا عليه .. وهنا كانت البداية التي وثقت في نفوسهم ماكانوا يريدون ان يتحدثوا عنه ومشاعر المواطنين في الاردن الشقيق وتونس الكريمة واحاسيس الناس والمثقفين وكل الذين كانوا يتحركون في تلك الايام وهم يتابعون الاخبار بعد ان انقطعت بهم السبل واصبحوا نهبا لاذاعات مضللة واعلام لايظهر من المعارك الا الصفحة المطلوبة ولا ينقلون من الاخبار الا مايفيد (اطراف المؤامرة) او يرضي (الضمائر الميتة) ..

كنا نستمع اليهم وهم يفيضون في الحديث بما يملأ القلوب ايمانا والنفوس ثقة والاحساس توقدا ويتسابقون بذكر المشاعر التي كانت تمتلك الجماهير وهي تتلقف اخبار الصمود العراقي والمواجهة التي لم تضعف قناة ولم تلن عزيمة ولم توهن ساعدا . وكيف استعادت تلك الجماهير وعيها وجددت وطنيتها واحيت مشاعرها وهي ترى الشعب العراقي ثابتا لايتزعزع وقوة لاتقهر واصرارا لايعرف الخور .. واوشكت ان ارى بريق الدموع في عيون صاحبي من الاردن الشقيق وهو يظهر علامات الاعجاب بعد ان بدا يستمع الي وانا اروي بعض مايمكن ان يروى واتحدث عن بعض المعاناة التي لم تترك عينا الا دمعت ولا قلبا الا خشع ولا ضميرا الا تحرك . وهنا كان الاخ التونسي يعاود الحديث عن اولئك العرب الذين كشف القناع بكل براقعه عن وجوههم وظهرت النيات التي ظلت تحيط بالامة منذ عشرات السنين بادعاءاتهم الكاذبة ووطنيتهم المزيفة وشعاراتهم التي لم تعد تنطلي على احد وهنا استوقفه احد الاخوان ليقول ان مواجهة العراق كشفت الوجوه ووضعت الامة امام مصيرها وهيات لها فرصة التامل لتجدد حركتها وتبني نفسها على وفق ماتحقق لتسقط كل الوجوه المزيفة وتبعد كل العناصر المذعورة وتطرد كل الذين باعوا الامة بابخس الاثمان وتاجروا بتاريخها في اسواق النخاسة وارتضوا لانفسهم الرشوة بكل وجوهها .. وساد الصمت لحظات لينطلق الاخ التونسي وهو يؤكد ان الاعتداء الاميركي الصهيوني الاطلسي لم يتمكن من انتزاع ارادة العراق ولم يستطع ان يقطع جذور الانتماء الوطني والقومي ولم تترك له فرصة اقفال العقول التي ارعبت كل الخونة وهزت مضاجع حماة الظلام ورواد القهر الانساني واصحاب النزعات الشريرة .. ان حركة الاحياء التي حركت الوجدان القومي هي بداية الطريق لاسقاط كل الدمى التي تحركت للاجهاز على مصير الامة وان المواجهة الحاسمة التي سجلتها ام المعارك هي خط الشروع في البناء الجديد لمجتمع الخير والعدالة والانسانية .. وانتابتنا لحظات ارتفع فيها صوت الوطن بعد ان ايقنا بان الشعب الذي قهر الظلم هو وليد الامة التي طرزت التاريخ بامجادها ..

الدكتور نوري حمودي القيسي

البوليساريو تتهم المغرب بالاستعداد لاعتداء في الصحراء الغربية

الجزائر ـ ١٠ ـ افب : اعلن سفير جبهة البوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم في محادثة هاتفية اليوم مع وكالة فرانس برس ان الجيش المغربي حشد نحو (٢٠) الف جندي على طول خط الدفاع في الصحراء الغربية تمهيدا لاعتداء وشيك على المدنيين على حد قوله .

واضاف ان الاعتداء يستهدف مراكز تيفاريتي وماهيريز وبوبنيتي ونيجيك التي تحتوي وحدها على المياه في المنطقة مؤكدا ان تجمعات مدنية كبيرة تقيم فيها في الوقت الراهن .

الصين توافق على معاهدة الحد من الاسلحة النووية

بكين ـ ١٠ ـ ا ف ب : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة اليوم السبت ان الصين وافقت على التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة النووية .

الرفيق عزة ابراهيم ـ بقية

المناضلين وما عليها من الملاحظات من قبل الرفاق بعضهم على البعض الاخر يعد كل ذلك خطوة كبيرة وواسعة الى الامام غاية في الايجابية لان الحزب قد اراد العبور من خلال هذه الانتخابات الى الحياة الجديدة للحزب بكل تفاصيلها .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم : اننا نريد من كل مناضل ان يجعل حياته النضالية المقبلة حلما كبيرا باتجاه كل ما هو جدير بان يتحقق على يد ابن البعث المجاهد وان يضع في عقله وقلبه صورة العراق عزيزا حرا منيعا حتى يستطيع هذا المناضل ان يجعل من جهده اضافة واضحة ورفدا جديدا لتجربة غنية بالانجازات في كل تفاصيل الحياة .

واكد الرفيق نائب امين سر القطر : على كل رفيق ان ينظر الى نفسه ودوره في هذه المرحلة .. او في هذه الفاصلة المهمة التي شهدها العراق والحزب فيتجدد في نفسه ويخلق خلقا بعثيا جديدا متفجرا بالطاقات والامكانات وبشكل لم يسبق للحزب ان يحقق هذا المستوى من التحول في ذات المناضل البعثي .. ذلك لان البعث هو حزب القيم والمبادىء والتاريخ وحزب الامة المجيدة ومهمته خلق الانسان العربي الجديد المؤهل لان يقود مسيرة امته التاريخية .

واستمع الرفيق عزة ابراهيم الى شرح مفصل قدمه الرفيق امين سر الفرع عن مسيرة الفرع النضالية في الفترة الماضية .

وحضر المؤتمر الرفيق سمير محمد عبدالوهاب امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية للحزب .

تخفيفا عن كاهل ـ بقية

الجديدة ٥ فلوس والاستهلاك من ٣٦١ ـ ٩٠٠ وحدة شهريا فكان ١٥ فلسا لكل وحدة واصبح بالتعريفة الجديدة ١٠ فلوس واذا ارتفع الاستهلاك بين ٩٠١ ـ ١٢٠٠ وحدة شهريا فتكون قيمة الوحدة الواحدة ١٥ فلسا بدلا من ٢٠ فلسا وتبلغ اجور الوحدة ٤٠ فلسا اذا بلغ الاستهلاك المنزلي من ١٢٠١ ـ ١٥٠٠ فيكون سعر الوحدة ٤٠ فلسا و ٥٠ فلسا من ١٥٠١ فاكثر .

كما حددت تعليمات التعريفة الجديدة لاستهلاك الكهرباء اجور سعر الوحدة للاستهلاك المنزلي خارج مراكز المحافظات فاصبح فلسين لكل وحدة بدلا من ٥ فلوس للاستهلاك الذي لايتجاوز الـ ١٥٠ وحدة شهريا و ٤ فلوس بدلا من ٨ فلوس للاستهلاك المحصور بين ١٥١ ـ ٣٦٠ وحدة شهريا و ١٠ فلوس بدلا من ١٥ فلسا للاستهلاك المحصور بين ٣٦١ ـ ٩٠٠ وحدة شهريا و ١٥ فلسا للاستهلاك بين ٩٠١ ـ ١٢٠٠ وحدة شهريا و ٤٠ فلسا للاستهلاك بين ١٢٠١ ـ ١٥٠٠ وحدة شهريا وخمسين فلسا للاستهلاك الذي يزيد على ١٥٠١ وحدة شهريا .

مطالبين الادارة ـ بقية

المجاري وتنقية المياه وتجهيز الطاقة الكهربائية الى المؤسسات الصحية .

واوضح ان ثلاثة ارباع مايحتاجه العراق من سعرات حرارية في الغذاء كانت تستورد من الخارج قبل فرض الحظر الاقتصادي عليه وان ٩٦ بالمئة من الدخل العراقي المخصص لتسديد قيام استيراداته الغذائية

والدوائية يستحصل من تصدير النفط المحظور تصديره حاليا .

واكد انتشار امراض الكوليرا والتايفوئيد والتهاب المعدة في جميع انحاء العراق منذ فرض الحظر الاقتصادي على العراق بسبب ندرة الادوية وشحة اللقاحات وعدم القدرة على معالجة المياه الثقيلة وتصريفها .

واشار الى تقديرات فريق جامعة هارفرد الذي زار العراق في بداية العام الحالي والذي توقع وفاة ١٧٠ الف طفل عراقي دون الخامسة من العمر خلال السنوات المقبلة جراء نقص الاغذية والادوية واللقاحات .

ودعا عضو الكونغرس الاميركي في تقريره الولايات المتحدة الاميركية الى العمل على رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق من اجل انقاذ المدنيين وخاصة الاطفال من الموت والمرض والجوع .

ومن الجدير بالذكر ان التقرير الذي قدمه السيد هنري غونزاليس عضو الكونغرس الاميركي يحمل تواقيع خمسة نواب ديمقراطيين واثنين جمهوريين وهم (جون ميلر) و (رونحا ندتبر) من الحزب الجمهوري و (ال سوينت) و (جولين اسويد) و (توم فولي) و (نورم ديكس) و (جيم ميكدير موتي) من الحزب الديمقراطي .

لرفضها العدوان ـ بقية

الاميركية سي ان ان انه تم كذلك طرد الطبيبة من الخدمة العسكرية وحرمانها من جميع رواتبها وعلاواتها .

واعلنت الطبيبة انها رفضت المشاركة بالحرب وانها صممت على تنفيذ قرارها .

منظمة التحرير ـ بقية

وحول التنسيق مع الادن اعلن السيد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة والاردن سيجريان خلال الايام المقبلة محادثات للوصول الى اتفاق سياسي للعمل المشترك ضمن اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي تقرر في القمة السوفيتية الاميركية .

واوضح عبد ربه ان هذا اللقاء القريب الذي لم يحدد موعده سيكون المرشد والموجه لعملنا المشترك في المستقبل بما في ذلك امكانية التوجه بوفد مشترك اردني فلسطيني الى مؤتمر السلام .

وقال المسؤول الفلسطيني ايضا اذا اعطت الولايات المتحدة ضمانات (لاسرائيل) بعدم مطالبتها بالانسحاب من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ ففي هذه الحالة لا يبقى اي شيء نتفاوض عليه مؤكدا ان هذا يمكن ان يدفعنا الى عدم المشاركة في مؤتمر السلام حيث يفقد هذا المؤتمر تماما اي مبرر لانعقاده .

واشار عبد ربه الى ان منظمة التحرير تحذر من قبول الولايات المتحدة لمذكرة تفاهم مع (اسرائيل) لان ذلك يترتب عليه مضاعفات كبيرة .

اما الاردن فكرر من خلال وزير خارجيته السيد عبدالله النسور ان مسالة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام يجب تركها للشعب الفلسطيني فهو الذي يحدد شكل التمثيل وباي اعضاء وباي عدد .

واضاف في تصريحات لصحيفة الاهرام المصرية الصادرة اليوم ان الاردن ينتظر الاعلان الفلسطيني عن الوفد الذي سيمثل الفلسطينيين

والموقف الفلسطيني الواضح في مايتعلق بمؤتمر السلام وفي ضوء هذين العنصرين تحدد صورة التنسيق الاردني الفلسطيني .

في تونس اجتمع السيد ياسر عرفات مع الامين العام لجامعة الدول العربية عصمة عبدالمجيد الذي بدأ جولته في المغرب العربي .

وقالت المصادر ان الاجتماع بحث مسالة القدس وخطورة تهويد هذه المدينة المقدسة .

الرئيس الفلسطيني تسلم ايضا رسالة خاصة من الحكومة البريطانية ردا على رسالة كان قد بعث بها تتعلق بتطورات الوضع الراهن والتحركات السياسية في المنطقة حول التسوية .

وفي لاهاي تلقت رئاسة المجموعة الاوربية التي تتولاها هولندا منذ تموز الماضي امس مذكرة من منظمة التحرير الفلسطينية تطلب فيها الاسهام في عملية السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دافن بيرغسمان الناطقة باسم وزارة الخارجية الهولندية ان المذكرة هي الان قيد الدرس لكن الطلب لايتضمن اي جديد واوضحت ان المجموعة الاوربية مستعدة دائما لمثل هذه الاسهامات وهي تعمل كل ما بوسعها في الوقت ا' ' سب .

من جهة اخرى دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة الى افشال الحصار المالي والحرب السياسية والنفسية التي تشنها بعض الاطراف على الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي رسالة الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والاربعين اكد عرفات كما نقلت اقواله وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان هذه الحرب يجب الا تحمل الفلسطينيين على التخلي عن واجبهم المقدس اي تصعيد الانتفاضة في وجه (اسرائيل) .

في اطار مسلسل ـ بقية

هو الاميركي ادوارد اوستن تراسي الذي اختطف عام ١٩٨٦ .

في غضون ذلك اكد مسؤول عسكري سوري كبير اليوم ان الرهينة الفرنسية جيروم ليرو الذي اختطفته امس الاول (الخميس) منظمة تطلق على نفسها (منظمة الدفاع عن حقوق السجناء والاسرى) سيفرج عنه خلال هذا اليوم على الارجح .

واضاف الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه (اننا نتجه نحو حل في ما يتعلق بمصير الرهينة) .

واوضح انه تم اتخاذ تدابير امنية للحفاظ على سلامة ليرو لكنه رفض الافصاح عما اذا كان يعرف بمكان وجوده .

وكانت هذه المنظمة قد عبرت في بيان لها امس عن علاقتها الوثيقة بسورية وايران .

واثر تصريح المسؤول السوري هدد شخص مجهول قال انه يتحدث باسم خاطفي الرهينة الفرنسي جيروم ليرو بعد ظهر اليوم السبت باعدام هذا الاخير اذا تم الافراج عن احد الرهائن الغربيين .

فقد اتصل مجهول قال انه يتحدث باسم (منظمة الدفاع عن حقوق المعتقلين) باحدى الوكالات الغربية في بيروت وجدد تهديدات المنظمة

مشيرا بصورة مباشرة الى اعلان منظمة العدالة الثورية قبل ساعات انها ستفرج في خلال ٧٢ ساعة في دمشق عن رهينة اميركي .

بعد زيارة ـ بقية

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد زار الجزائر خلال الجولة الاخيرة التي قام بها الاسبوع الماضي في منطقة الشرق الاوسط ودول المغرب العربي لبحث المقترحات الاميركية لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط .

ويذكر ان سورية اعلنت الشهر الماضي موافقتها على المشاركة في هذا المؤتمر .

الخارجية تشجب ـ بقية

المسلمين وتلاحمهم بوجه التحديات المصيرية الخطيرة التي تواجههم في هذه المرحلة الدقيقة .. انما يخدم اغراض الصهيونية وحلفائها في واشنطن وعواصم الغرب .. حيث تتهدد القدس الشريف مسرى الرسول الكريم (ص) ومسجده الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. بمؤامرة التهويد والصهينة والتوسع الاستيطاني السرطاني وتصفية القضية الفلسطينية نهائيا .

وتناول المصدر المسؤول بوزارة الخارجية بقية بنود القرار (الاميركي) الذي صدر في اسطنبول .. وقال ان القرار ملىء بالاكاذيب والمغالطات والاضاليل ففي ما يتعلق بقرارات مجلس الامن الدولي .. اكد العراق ومايزال يؤكد التزامه بتطبيق هذه القرارات رغم رايه المعلن فيها .. وهو يتعاون مع الامين العام للامم المتحدة وممثليه وفرق التفتيش التابعة له على تادية التزاماته المنصوص عليها بقرار (٦٨٧) .

وتطرق المصدر المسؤول بوزارة الخارجية في تصريحه الى موضوع الاسرى الكويتيين مؤكدا ان العراق سبق وان كشف مماطلة السلطات الكويتية في استعادة مواطنيها بحجة التدقيق في هوياتهم وان هذا الامر تم بعلم اللجنة الدولية للصليب الاحمر فلماذا لايكلف وزراء خارجية بعض الدول الاسلامية انفسهم مشقة التاكد من جهة دولية محايدة قبل تكرار اكاذيب حكام الكويت واسيادهم الاميركان الم يتذكروا قول الله تعالى (يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) .

وحيا المصدر المسؤول بوزارة الخارجية وفود الدول الاسلامية التي دافعت عن الحق وتصدت بشجاعة للتيار الاميركي الذي يهيمن على منظمة المؤتمر الاسلامي ويتمتع بكرم دولة المقر السعودية وقال كان بودنا ان يعلن المستهجنون للقرار اللااسلامي موقفهم بجراة لكي لاتمر جولة الباطل ويساء الى بغداد العروبة والاسلام عاصمة المنصور والرشيد وصدام حسين .

وختم المصدر المسؤول تصريحه بالقول اننا نلاحظ باهتمام بداية التململ والاستنكار اللذين اخذا يشيعان بين صفوف الدول الاسلامية ضد اساليب الابتزاز والخديعة التي تمارسها حكومات بعض الدول الاسلامية الموالية لاميركا لتمرير سياسات لاتخدم الشعوب الاسلامية .

واع

وزير الخارجية الاندونيسي يصل الى الاردن

عمان ـ١٠ـ واع : وصل الى عمان الليلة الماضية علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة له في عدد من دول منطقة الشرق الاوسط .

ويجري العطاس خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول الاوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي الصهيوني والقضية الفلسطينية ودور اندونيسيا والدول الاسلامية في دعم تلك الجهود الى جانب بحث سبل تدعيم العلاقات بين اندونيسيا والاردن .

وقال العطاس في تصريح للصحفيين عقب وصوله انه سيجري مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وسبل تدعيم العلاقات الاردنية الاندونيسية

اعادة انتخاب كاوندا رئيسا للحزب الحاكم

كابو ـ١٠ـ واع : اعيد امس انتخاب الرئيس الزامبي كينيث كاوندا وبالاجماع رئيسا لحزب الاستقلال الوطني الموحد الحاكم وقال انه سوف يفوز في الانتخابات متعددة الاحزاب التي ستجري لاول مرة في البلاد منذ ١٨ عاما .

انفجار في منجم للفحم في المجر

بودابست ـ ١٠ ـ افب . ذكرت وكالة الانباء المجرية ان ثلاثة عمال مناجم قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجروح خطيرة في انفجار وقع مساء امس الجمعة في منجم كوملو في جنوبي المجر .

وقالت الوكالة ان التحقيق جاء لتحديد اسباب وظروف الحادث واوضحت انها لم تتمكن من الحصول على المزيد من المعلومات لرداءة الاتصالات بالمنجم .

الى زوجي الشهيد فلاح عسكر
انا في الانتظار !!

ماذا اقول لك ايها الحبيب الوفي ؟ ومن يكلمني ويرد علي . كم صرخة اطلقها ولا اسمع سوى الصدى . فقد قتلوك يافلاح . سرقوك مني واطفاوا شمعة عمري . مسحوا الضحكة عن شفاهي . قتلوا الوفاء والمحبة . لا .. بل قتلوا الكلمات والقصائد والاغنيات ماذا اقول يافلاح عندما يسالني «عراق» لماذا تاخر بابا . ولم يعد . فقد كان يسافر الى الخارج بعيدا . ويعود محملا بالهدايا واللعب . والآن تقولين سافر الى مدينة النجف القريبة ولم يعد الى الآن ؟

وماذا اقول لصغيرتي «سماء» عندما تقول سياتي بابا ومعه النستلة وماذا اقول يافلاح عندما ارى «منتصر» وعيونه الحائرة لا تكلمني . وارى وجه «مجاهد» الذي لايعرف مايقول والدمعة في عينيه ؟

ماذا اقول لهم ؟ والايام تمر . ويطول السفر ويزداد المي وينزف جرحي دما من طعنة الزمن الغادر . وماذا اقول لنفسي ؟

.. اين انت يافلاح . ومنذ متى تتاخر عني هكذا ؟

تعال لي نفرش الاحلام في انقاض ماضينا الجميل . تعال نجمع الاشلاء الممزقة . تعال نبني من رماد العمر حلما . هل تاتي الليلة ؟ انا في الانتظار يابابا مجاهد .

ساوقد لك كل شموع العمر وابسط كفي . واغرس في شعري السوسنة البيضاء التي اهديتها لي في عيد ميلادي . وسارش الورد في دربك الطويل ..

تعال لي فقد طال غيابك يافلاح . تعال لنناى معا في هداة الليل . هل تاتي الليلة ؟ انتظرتك في الامس ولم تات . وانتظرتك قبله ولم تات . وليس من طبيعتك اخلاف المواعيد ..

لا ترحل ياحبيبي وعمود بيتي . ويازهرة احلامي وبهجة ايامي . انا لن اعيش بدونك وساقاوم هذا الجرح الفاغر والسور الذي يفصلني عن دنياك .. ساقاتل لوحدي اعوم في بحر الحياة بمجاذيفي «الاربعة» حتى اصل الى ساحل الحياة الثانية فمن يليق لي من بعدك يافلاح .

اقسم لك يازوجي الحبيب بذهولي وتشتت افكاري وتمزق احلامي وطول انتظاري انني اغتسل كل يوم ببحيرة دموعي . علك تاتي وتمسحها .. ولن تاتي اعرف ذلك . عبثا تداري الشمس ضياءها في حضورك . وعبثا الهث خلف طيفك . فقد سبقني العمر اليك . انت ياانفاس الزهور وياأحلى العطور ليس لي الا انت وانت وحدك من يستحقني بجدارة ..

تعال لي يافلاح لاشكو لك للفتات القدر . ياصاحب القلب الكبير وشراع الحنان الدافق . انت ياصيحة في ذاكرة الزمن . ياضحكة حنان تهدهد القلب .

تعال .. لا سواك ينير طريقي . ولا غيرك يوقد ربيعي . في حياتي ليس لي الا انت . تعال لي فحزني عميق ونزف روحي يهمس بالرحيل . وكلماتي الصامتة تخنقني . ورجائي الاخير اليك ان تعود يافلاح ..

ها أنذا يافلاح اناجيك بصوتي المجروح وبقلبي المدمى . فمتى ستاتي وتلون عيوني باشعارك الوجدانية الجميلة ..

الوحدة والزمن يقتلاني ببطء . واللوعة والحزن يجلدان عمري وليس لي الا انت . وحقك . وحق الشهادة انا في انتظارك كل يوم . وسابقى لانتظارك الى ان تعود . او اتمزق من الانتظار . واموت وحدي . فتعال . تعال . لي وليس لي سواك يافلاح فقد حاصرتني الهموم وارقتني الظنون . وعبثت بي الليالي الموحشة . تعال يافلاح فقد شاب القلب والراس والحاجبان وصرت اتلظى على جمر الذكريات للعذاب .. تعال يافلاح فمن غيرك يؤنس وحدتي ويبدد مخاوفي .. يافلاح من يوقف هذا النزف القاتل ؟!!! سواك !!

زوجتك ـ ام مجاهد
كريمة شاكر عوض

هكذا من الاصل

عندما نزرع الصبر في الحدائق ..

حسين الشهربلي

قبل ايام قررت ان اكفر (بالانسانية) .. واكفر بالظلم والظالمين .. واعلن امام الملأ ان كل ماتسمعه وماوصلنا من حضارة نهايات القرن العشرين من مفاهيم وخطب ومصطلحات ورموز ومفردات وجمل مفيدة عن الانسان والانسانية وانسانية الانسان سواء في ما يسمى بالادب السياسي والثقافي والفلسفي والحضاري بكل تشعباته وفروعه و(السيكولوجي والفسيولوجي والسسيولوجي) كما يحلو للبعض ان يتمنطق بها ليست الا اشاعة كبيرة وكذبة منمقة للاستهلاك البشري وزيف مابعده زيف وخداع وخديعة ..

ربما هناك من يتهمني بفقدان الصبر او فقدان نصف العقل .. فكيف اجيز لنفسي ان اكتب ماتأسست عليه البشرية وقامت عليه الدنيا وحفظته قواميس ونواميس الكرة الارضية ..

وربما ايضا من يقول انها مجرد قضية ذاتية حتى احمل هذا الكم من التشاؤم .. وانكر للانسانية كقيم ومثل ومبادىء فضلها على الانسان ..

اما انا فاقول لا والف لا ..

لست ملحدا الا بالالحاد ذاته .. وصبري لم ينفد وعقلي مازال في راسي ورغم اني بدات موضوعي بذاتية مفرطة .. الا ان قضيتي لم تكن ذاتية ابدا ..

انها قضية عامة من رؤية خاصة .. وهي دعوى يرفعها ثمانية عشر مليون عراقي الى الله العزيز القوي وفي ساحة قضائه للتدخل واصدار حكمه الذي لاحكم فوقه في جرم وجريمة ترتكب يوميا وبعدد الساعات والثواني بحق كل عراقي وعراقية منذ عام مضى وحتى اليوم عندما اعلن الحصار علينا ..

عام من الظلم مضى .. والظالم مازال كل هؤلاء الادعياء المنافقين الانذال .. مازال يشرب نخبه من (الدم العراقي المعتق) الذي تتناقص كرياته الحمر يوما بعد يوم .

الله يادم العراقي ..

عام من الظلم مضى .. والهيئات والحكومات والمنظمات والانظمة الدولية والانسانية المنافقة مازالت تجتمع وتنفض اجتماعاتها .. وتصرح وتكرر تصريحاتها وفي النهاية ترفع شعار الموت العراقي البطيء .. مرضا وجوعا وتركيعا ..

ثم ان هذه الاشكال البشرية المتحجرة شكلا ومضمونا والتي مازالت تتحدث باسم الانسانية .. مازالت تحسب ان العراقي حتى لو اكل الحجر فانه سيشبع ..

لكننا وقلوبنا تعتصر الما وحزنا على هذه (الانسانية الوضيعة) قادرون ان نتحول الى حجر يشج رؤوس الانذال اذا ماارادوا التعرض لخيارنا في الحياة الحرة الكريمة واذا ماكان رهانهم باستمرار ظلم الحصار علينا .. وقد جربوا ذلك وجربوا كل ماعندهم ..

عام من الظلم مضى ..

وكل العراق وشعبه محاصرون .. الرجال والنساء .. الشيوخ والاطفال .. الفتية والصبايا .. وبين وطنيتهم والاحساس بالوطن وافرازات الحصار بكل مساوئها من الغلاء وارتفاع الاسعار الفاحش الى فقدان احتياجاتهم الضرورية او فقدان القدرة على الشراء الى الحاجة الانسانية لمتطلبات العيش المستقر يقف هؤلاء فرسان الصبر والارادة من كل هذه (الانسانية المخجلة) موقفا متفردا في التاريخ ..

فهم مازالوا يزرعون الصبر في حدائقهم .. والصبر يثمر صبرا وثمر الصبر جربوه قبل الان ..

صحيح انهم يعانون من الحاجة لكل شيء كما جاء بتقرير السيد صدر الدين اغا خان او غيره من مبعوثي هيئات (العدل) الدولي .. وصحيح ان الامراض حين تداهم صدورهم فان قدرة اجسادهم على الرد قد ضعفت وربما وهنت عند البعض ..

لكن الصحيح ايضا ان ارادتهم مازالت بقوة ارادات اصحاب الرسالة حين واجهوا المشركين .. وان رأيا عراقيا عاما ومتوحدا قد تكون .. دون الحاجة الى مراكز استطلاع الراي مفاده ان بوش الذي عرفه الصغير والكبير منا وحفظوا اسمه جيدا مازال يرتكب الجرائم ضدنا .. الجريمة تلو الاخرى .. ومازال هذا الحاقد (الجبان) كما يسميه ابناء بلدنا وخاصة امهاتنا حين يذكرنه خلال تبضعهن من الاسواق .. يقود حملة الحصار الظالم ضدنا ..

عام من الظلم مضى .. والرهان لابد ان يفشل ..

والفرس مازالت في ميدانها تصول وتجول والعراقيون يبنون اليوم وطنا من الصبر والاحلام الجميلة ..

وصدام حسين ابن النهرين يطلق دعوته النبيلة الى ابناء شعبه بالتكافل الاجتماعي (وان يقوم المواطنون في كل حي وفي كل قرية وحتى في كل مدينة بمساعدة من هو بحاجة الى المساعدة .. ولاسيما في هذه الظروف .. وان من يفعل ذلك ضمن منطقته فانما يكون فعله لكل العراق ..) .

تكافل اجتماعي .. وزكاة من نوع خاص .. والصبر يثمر صبرا .. والخير قادم والغمامة زائلة وشهود الاثبات نحن .. والله ناصر القوم المؤمنين ..

وفي النهاية اعود لما بدأت واعلن انني مستعد ان اسمي هذه الانسانية باي اسم تختارونه الا الانسانية ذاتها .

هل ترغب بجو معتدل !!

لاشك في ان احدا منا لم يعان من حرارة الشمس اللاهبة والارتفاع الكبير لدرجات الحرارة التي تحيل الهواء الى سموم حرارية لاهبة تجعلنا نهرع الى اقرب بقعة ظل لنحتمي فيها من الشمس وتجعلنا ننصت في المساء الى نشرة الاحوال الجوية لعلها تحمل لنا خبرا عن انخفاض بمقدار درجة او درجتين في درجات الحرارة لنحلم بغد افضل .

واذا كان الذين ينتظرون الطقس الجميل ينصتون بشغف الى النشرات الجوية فهنالك اشخاص اخرون يعد التنبؤ بالطقس بالنسبة اليهم امرا حيويا الا وهم المزارعون الذين يخشون الجليد والبرد والجفاف والبحارة الذين يتوخون الرياح المواتية ويخشون العاصفة . وكذلك الطيارون وغيرهم

ومهما يكن صدق هذه التنبؤات كبيرا فقد تخطئها الظواهر المناخية الجوية غير المنتظرة والتي لاتكشفها وتحللها الا المراقبة العلمية والتي تقوم بها عادة الهيئات العلمية للرصد الجوي المنتشرة في كل بقاع العالم .

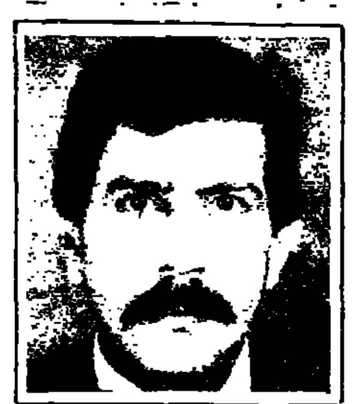
والانواء الجوية العراقية واحدة من هذه المراكز العلمية التي تقوم بمهمة "الرصد الجوي والتنبؤ بالطقس ولسنا هنا بصدد شرح اقسام المركز وبيان مهمات كل قسم ولكن لتوضيح ظاهرة علمية تتلخص في امكانية تغيير الطقس مستقبلا وقد اجابنا على هذا السؤال الدكتور شاكر عبد العزيز عبد الله مدير المركز قائلا .

- ان عملية تحوير الجو بمعنى تفصيله بالشكل الذي نرغب فيه (غير ممكن) لانه يتطلب طاقات غير ممكنة في الوقت الحاضر . كما ان طاقة الشمس الهائلة هي التي تتحكم بالطقس والطاقة المتيسرة للبشر غير كافية لتبديد هذه الطاقة حتى لو توفرت الامكانيات

اما اذا تصورنا الجو كظواهر منفصلة ذات رقعة جغرافية محدودة فيمكن تحويره بطريقتين احداهما مقصورة والاخرى عرضية فتناقص نسب الاوزون وتزايد كميات ثاني اوكسيد الكربون وغيرها من الغازات ذات الخواص الاشعاعية الخاصة كلها عمليات عرضية غير مقصودة ولكنها تحدث تغيرات في الجو . اما التغيير المقصود فيشمل تهيئة الاسباب للوصول الى نتائج محددة .

فكثير من الناس كانوا يلجأون سابقا الى رش البيوت بالماء لتلطيف الجو اما تجارب التحوير الاكثر جدية فتتضمن تحفيز السحب على المطر في مناطق ومواسم معينة وتبديد الضباب خاصة في المطارات ومنع سقوط الحالوب الذي يدمر المزارع . وتقليل الغبار عن طريق بناء الاحزمة الخضر او مصدات الرياح او تثبيت التربة .

● وهل يمكن ان يكون للحلم حقيقة مستقبلا ؟



- قد تتسع هذه التجارب مستقبلا لتشمل ظواهر اخرى مثل زيادة المسطحات المائية لاجراء التحوير في درجات الحرارة .

اما المتنبىء الجوي فريد عمرفيقول :

ان لدرجة الرطوبة تاثيرا كبيرا على درجة الحرارة فاذا صاحب ارتفاع درجات الحرارة ارتفاع في درجة الرطوبة فسوف يكون الجو حارا .

● هناك من يتهم هيئة الانواء الجوية بانها لاتعطي نشرات جوية دقيقة خاصة في ما يتعلق بارتفاع درجات الحرارة .

- ان حواس الانسان لاتقيس درجات الحرارة بصورة حقيقية فالجو يعني درجة الحرارة والرطوبة واتجاه الرياح اضافة الى تركيب الانسان الفسلجي . لذلك فان درجات الحرارة التي تعطى من هيئة الانواء الجوية لاتمثل شعور الانسان بالجو . وانما تمثل المقياس العلمي الدقيق للحرارة .

● ندى عمران ●

الفول الاميركي .. هوى

● الفول الاميركي المزعوم والمطلوب لدى « الاتباع » عند الحاجة لترويضنا وارهابنا ونزع الهداة في ليل اطفالنا واغتيال ضحكاتهم ومحو مستقبلهم المنتظر في ربوع وطنهم وفضاء امتهم المسكون بالعز والاباء والنماء .

● هذا الفول الاميركي المعار للاتباع يحاول الان اغتيال براءة العراق والعرب والمسلمين والعالم ويحاول جاهدا تضبيب طهارة الناس في شتى البقاع . وان يفقدهم نزاهتهم . ويسعى وسعيه غير مشكور لان يجعل العالم يعيد بذاءته ويفقده رحمة الله ورحمة الناس .

● هذا الفول الاميركي المستهلك جدا والمقاتل بجهد بضراوة وجنون لان يمرغ كرامة البشر وينكرهم مروءاتهم ويذبح شمعاتهم ويدفن الى الابد شهاماتهم ويرديهم نخواتهم .

● هذا الفول الاميركي المطعون بكبريائه بطرمح العربي يجتر في معاقله المستعار بقايا امجاد مزعومة نسبها لنفسه في غفلة من الزمن .. يحاول انتزاع عفة الامة وخدش حرمتها وخلع سناقر جسدها لتمريغ كرامتها وشرفها .. وطهرها .. وبعدها لايرجى منها نخوتها ولاجرائتها ولامروءتها .

● لكن هذا الفول الاميركي هوى قبل تحقيق سعيه اللامحمود

● هذا الفول الاميركي هوى وسيغيب مع اتساع الفضاء وانبلاج الفجر واشراق الصباح اوليس الصبح بقريب

سليمان البرماوي

صوت الشعب الاردنية

رغده امام العدسات

ستقف الفنانه رغده امام عدسات التصوير قريبا بعد توقف زاد على العام بسبب ظروف الحمل ووضعها لابنتها الثانية (تميمة)

ستؤدي رغده دور البطولة في اشرطة سينمية جديدة مع ابرز نجوم الشاشة العربية .

أرقام

● ٣٢٩ من طلبة المدارس على اختلاف مراحلها انتظموا في دورة متنوعة لتعليم الخط العربي في محافظة نينوى .

● ٧٠ صورة فوتوغرافية عن مراحل البناء والاعمار في محافظة ميسان يضمها معرض الفنان حميد البغدادي في معرضه العاشر للتصوير الذي يقام حاليا .

● ٢٠ لوحة فنية و ٤٠ كاريكاتير تناولت جوانب الحياة المختلفة في المعرض الفني للمكتب الاعلامي في جامعة البصرة .

● ٣ رسائل جامعية في الكيمياء نوقشت مؤخرا في جامعة البصرة للطلبة حسين حسن وليلى صالح الزعلان وبشرى كامل جورج .

بقايا حيوان منقرض

اعلن الناطق باسم متحف العلوم الطبيعية في مارديل بلاتا بالارجنتين ان بقايا متحجرة لحيوان من القوارض من نوع غير معروف اكتشفت في جنوبي الارجنتين وتعود هذه البقايا الى نحو مليوني سنة وقد تم نقلها الى المتحف .

ولم يسجل حتى الان اي اكتشاف لهذا النوع غير المعروف من القوارض سوى في مارديل بلاتا الواقعة على الساحل على بعد (٤٠٠) كيلو متر جنوبي بوينس ايرس .

حديث مع اميمة

عن دار جاد للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخرا كتاب (حديث مع اميمة) للكاتب فخري قعوار يتناول الكاتب بابا جديدا في ادب الاطفال يتمثل في المفارقة الحادة بين طفولة الخمسينات وطفولة الثمانينات وما بعدها . ويحمل الكتاب رقم ١٣ في سلسلة اصدارات المؤلف التي تنوعت بين القصة وقصص الاطفال

جريدة الاذاعة بطبيعة جديدة

جريدة الاذاعة التي تطل علينا مساء كل يوم من اذاعة جمهورية العراق ولاجل ان تحظى بملاحقة ماهو جديد في عالم السياسة والادب والرياضة والعلوم والفنون . تشكلت لها هيئة تحرير جديدة تضم كلا من عمر علي وعلي البدري ومحمد فلحي ورجاء البهيش وجمال الشرقي وفلاح المشعل .

اغرب تعويض

اصدرت احدى المحاكم في استراليا حكما على سيدة استرالية يلزمها بدفع تعويض لابنتها قدره ١٢ مليون فرنك فرنسي وذلك بتهمة الاهمال اثناء فترة الحمل مما ترتب عليها انجاب الطفلة وهي مصابة بالشلل الكامل .

وكانت السيدة واسمها (باتريشيا لنش) تقود سيارتها دون ربط حزام الامان عندما وقع لها حادث وهي حامل في شهرها الخامس وقد اوضح الدفاع بان الجنين يعد شخصية مستقلة بنفسها وليس ضمن اعضاء جسم الام وله حقوق وعلى الام مراعاتها .

اغنيات جديدة

لحنت وسجلت عدة اغان للشاعر الغنائي نزار جواد . فقد سجلت وصورت له اغنية بعنوان (يا شمس بلادي) لحنها خليل ابراهيم وغناها قاسم اسماعيل وهي تتحدث عن همة العراقيين في البناء والتعمير كما انجز اغنية بعنوان (عراق الحضارات) لحنها وسجلها للتلفاز الفنان الهام المدفعي .

مذكرات اسير

منحت اللجنة التي تشكلت في نادي الكتاب لاختيار افضل غلاف للكتب الصادرة عام ١٩٩٠ والنصف الاول من عام ١٩٩١ كتاب (مذكرات اسير) جائزة اللجنة التقديرية . والكتاب من تاليف الزميل محمد سعد خير الدين المخزومي الذي وقع في الاسر الايراني وبقي في الاسر لمدة ٢٤٦٧ يوما عانى فيها مع زملائه الاسرى انواع التعذيب الجسدي والنفسي واشكالا متعددة من التنكيل وعمليات غسل الدماغ وكان الزميل محمد سعد قد ارسل وهو في الاسر رسالة الى جريدة الثورة التي يعمل فيها يهنىء فيها رئيس التحرير والزملاء العاملين في الجريدة بعيد الصحافة العراقية . وقد اشار الى هذه الرسالة الاستاذ حميد سعيد في كتابه (اوراق الحرب)

الزميل محمد سعد بعد عودته الى عمله في قسم الارشيف والمعلومات بجريدة الثورة انكب على انجاز مشروعه الذي اجلته سنوات الاسر وهو اعداد كشاف للجريدة منذ تاسيسها في ١٧ اب ١٩٦٨ ولغاية الرابع من ايلول عام ١٩٨٢ . كما يعمل على انجاز كتابه الثاني وعنوانه (محاكمة قانونية لاتفاقية جنيف الثالثة) .

آخر الكلام

رافقت قبل سنوات احد الادباء العراقيين في رحلة الى عاصمة عربية ضيفت انذاك مؤتمرا ادبيا دعت اليه كتابا وادباء من مختلف الاقطار العربية

واذ كنا في احدى جلسات المؤتمر جاءنا من يبلغنا بان فلانا الفلاني وهو شخص بارز في النخبة السياسية هناك يود اللقاء بكما فما كان لنا الا ان نستجيب في الحال وبدون تردد . وحسبنا ان استجابتنا من اللياقة . رغم اضطرارنا لترك جلسة مهمة هي من صلب اسباب رحلتنا تلك

واستقبلنا الرجل استقبالا كريما . وعرفنا انه طلب اللقاء بنا . بسبب رغبته في ان يتعرف على بعض ما خفي عنه من امور تتعلق بقضية عراقية فابدينا استعدادنا للاجابة والحوار

حتى ان صاحبي اشاد غير مجامل بالثقافة السياسية للعربي المذكور وعدها من الشمائل التي يجب ان تتوفر لدى كل العاملين في هذا الحقل . وانتقد بشدة اولئك الذين لايستفيدون من فرصة كهذه .. فيكتفون بالذي عندهم او بما توفر لهم مصادرهم الخاصة او مصادر المعلومات العامة .

وكنت اتوقع ان الرجل سيطرح علينا بعض الاسئلة فنجيب عنها او انه سيوجز تصوره العام عن الموضوع الذي اردنا من اجله ونفتح حوارا حوله

لكنه . وما ان انتهينا من المجاملات حتى بدا ملحديث عن الموضوع اياه وهو شأن عراقي كما ذكرت قبل قليل . فاسهب في حديثه فاصاب حينا واخطأ في اغلب الاحيان ولم يترك لنا اي مجال للاضافة او الاعتراض او التصويب

لقد حاولت الدخول في الحديث ولو على حين غرة . غير انه كان مدربا على مثل محاولاتي كما اتضح .. اما صاحبي فقد استغرق في ما يشبه الاغفاءة وان كان يحرك راسه بين حين واخر بما يوحي بالموافقة

واذ انتهى من حديثه . فاجلنا بالشكر على اللقاء وما استفاده منا من معلومات كانت تنقصه !!

وفي وقت التوديع .. وانا اكاد انفجر .. فتح الله علي فقلت وكاني اتوجه اليه بالشكر . قال احد الحكماء : الحكمة هو ان تميز بين الذي تعرفه والذي تجهله

وما ان انتهيت من قولي . حتى بدا حديثا طويلا عن الحكمة ومفهومها .. لااتذكر الان كيف انتهى

في الطريق الى الفندق قال لي صاحبي . انت والله تستحق المديح والهجاء في ان واحد . قلت . لماذا ؟

قال اما المديح فلانك استشهدت بقول الحكيم . واما الهجاء فلانك كنت السبب في محاضرة لامحل لها من الاعراب .

قلت . لكل امرىء ما نوى . ولحديثي هذا صلة

■ حميد سعيد

نجوم وكرة قدم

نخبة من نجوم التمثيل والطرب في مصر شكلت مؤخرا في احد الاندية الرياضية بالقاهرة فريقا لكرة القدم .

ابرز نجوم هذا الفريق هاني شاكر . وجدي العربي . عمرو دياب وغيرهم .

الطحالب .. العلاج

توصل فريق بحثي مصري الى استخلاص مركبات عضوية من الطحالب البحرية المتوفرة على الشواطىء البرية تاكدت فاعليتها في مقاومة تكوين الجلطات اضافة الى اثرها الطبي في الوقاية من السرطان والاورام الخبيثة .

وصرح رئيس الفريق بانه تجرى حاليا عدة ابحاث على الطحالب الخضر التي تاكدت فاعلية المواد المستخلصة منها كمواد مانعة للجلطات مثل الهيبارين .

وقال ان للطحالب انواعا عديدة منها التي تستخدم في الصناعات الغذائية كالايس كريم والشيكولاته ومنتجات الالبان وكذلك الطحالب الحمر ذات الاستعمالات العديدة حيث تستخدم كمزرعة للكائنات الدقيقة ..

طالعت الاسبوع الماضي مقابلة صحفية قصيرة مع احد الفنانين الشباب ووجدت اروع مافيها مبادرة هذا الفنان بتخصيص عائدات حفلاته الغنائية الى صندوق رعاية الطفولة في العراق .. الاكثر روعة الاستجابة السريعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومبادرة السيد الوزير بدعوة الفنان لمقابلته وتقديم شكره على هذه المبادرة الرائدة وتوفير مستلزمات نجاحها .

موقف الفنان الشاب صباح غريب والاستجابة السريعة للسيد الوزير بعثا في نفسي شعورا بالسعادة والاعجاب بالفنان والتقدير للمسؤول وكم كنت اتمنى ان يبادر نجوم الطرب في العراق بتخصيص امانس وحفلات غنائية لدعم الطفولة او دور الايتام او المحتاجين وبالتاكيد فان العائدات المادية ستكون كبيرة جدا

بل ان العائدات المعنوية ان صح التعبير سيكون لها الصدى الاكبر في نفوس الناس المتعطشة لكل موقف شريف ومسؤول .

واقول للذين حرصوا على احياء حفلات الانس للجاليات العربية في المدن الاميركية ورقصوا طربا في الملاهي العربية في مدن العالم والذين لم تشملهم اجراءات ايقاف السفر لاحياء الحفلات في الخارج رغم اخطر التهديدات التي تعرض لها العراق واهله .

- فمتى تستيقظ ضمائر نجوم الملاهي في الخارج ومتى يكون الوطن اهم من المنافع الشخصية لقد فعلها فنان شاب وهذا اهم درس وعلى الذين يدعون العبقرية والموهبة الفنية التعلم منه القيم الاخلاقية والوطنية الواجب تعلمها قبل احتراف الفن والظهور على الجمهور !

● هاشم حسن ●

نجمة اسمها غادة !

غادة ايهاب نافع ابنة الفنانة ماجدة ستظهر على خشبة المسرح قريبا في مسرحية استعراضية امام سيد عبدالكريم وخيرية احمد .

غادة تريد ان تفعل ما لم تقدم عليه امها رغم الشهرة وسنوات الاحتراف الطويلة !

الحفل الماسي

يواصل الفنان محمود ابو العباس دوره في مسرحية الشيخ والغانية الماخوذة عن رواية مسرحية قصيرة لجان بول سارتر . كما يواصل تدريباته مع المخرج الدكتور صلاح القصب على مسرحية الحفل الماسي من تاليف الشاعر خزعل الماجدي .

الشعر والزمن

نظم مهرجان سوسة الدولي في تونس ندوة عالمية حول الشعر والزمن شارك فيها عدد من نقاد تونس واتحاد المغرب العربي . وتوزعت جلسات الندوة على عدة محاور منها (حول النص الشعري وزمن الكتابة) (حول الشعر المعاصر والتاريخ) . (مراجعة نقدية في الشعر القديم) . (حول التراث والحداثة وقضية الالتزام والزمن) . (مفهوم الزمن في نماذج من الشعر الصوفي) .

الدخول ممنوع

منع احد مطاعم العاصمة السويدية استوكهولم اعضاء البرلمان ورجال السياسة من الدخول الى المطعم احتجاجا على فرض ضرائب على غداء الموظفين المدعم .

وعلق صاحب المطعم (فريدي فيسلجرين) لافتة تقول (لا نرحب باعضاء البرلمان) .. لقد ارغمتم ١/٢ مليون شخص على تناول الغداء المعلب وعليكم ان تقدموا المثل والقدوة) .

واكد المالك ان الاعمال تعثرت منذ بداية العام حين فرضت الحكومة ضريبية على كوبونات صرف طعام الغداء التي يمكن بمقتضاها ان يشتري العمال غداءهم باسعار مخفضة .

في حافلات النقل / معارض متجولة ..

لاادري ماالذي يرغم السائق في معظم حافلات النقل الخاص وربما بعض حافلات النقل العام . على وضع صور ومناظر وكل مايكون صالحا للصق داخل سيارته المسكينة ليحولها الى معرض غريب عجيب ومن الامور التي نشاهدها معلقة وملصقة على زجاج السيارة وعلى حافاتها الامامية والخلفية والداخلية وباشكال والوان مدهشة من تعاويذ وصور فنانات وفنانين ومجموعة من المسابح ! وكل مايخطر في بالك سالت احد السواقين عن الجدوى من هذه المعروضات الغريبة قال : والله ياعمي (للكشخة) حتى السيارة تطلع حلوه ! قلت له الم تعرقل عملك في السياقة ؟

قال : لا .. بالعكس سوف ازيدها كلما اعثر على مقتنيات جديدة !

سالت الاخر : لماذا وصلت مقتنيات معرضك الى مراة السائق الامامية ؟ كيف تستطيع النظر بعد ذلك ؟

قال بابتسامة تدل على التباهي : عمي السيارة كلها مرايات قلت على هاي .

هل عرضت هذه المعروضات الى عرقلة سياقتك ؟

مرة واحدة عندما وقعت هذه (العلاكه) من مكانها وانشغلت باصلاحها وانا اسوق .. كاد يؤدي الى ارتطامي بالرصيف .

قلت له : يارجل يبدو لي ان ملصقاتك مختلفة الاتجاهات كيف تفسر وجود ادعية وبجانبها صورة (ليلى علوي) قال بسخرية . عمي هذه للدنيا وهذه للاخرة وضحك ثم اردف قائلا ياعمي الولد يعجبهم هالشكل !

من هؤلاء (الولد) ؟

الذين يشتغلون بالسيارة السائق ومساعده لانني لست دائما اقوم بسياقتها .

قلت لاخر . لو رفعنا هذه (الملاعيب) من السيارة هل تتوقف عن السير ؟

قال فكانني قمت باستفزازه وانت شعليك سيارتي والتي حربيها ؟ قلت له .. مجرد سؤال ... واعتقد انها تعرقل مسيرتك قد تسقط احدى هذه الحاجات وتسبب لك حادثا مؤسفا اليس كذلك ؟

لا موهالشكل !! قابل انت مرور !!

واخيرا اعتقد الصور تتحدث بكل وضوح .. والبقية مطروحة على جهاز مرورنا النشيط .



ريسان حاتم الفهد

ممنوع لذوي الدخل المحدود